الذنيبات: لا انشقاقات في الحركة الاسلامية

هل يعالج عدي في الاردن؟

اسباب التوتر بين عمان والقاهرة

الأردن

١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

السنة الثانية

الاثنين ١٠ شوال ١٤١٧هـ، الموافق ١٧ شباط ١٩٩٧، رقم العدد (٧٩)

AL-URDON- Monday 17 February 1997 No (79)

نفى مصدر قيادي مسؤول في حماس صحة الانباء التي ترددت حول تعيين الدكتور موسى ابو مرزوق وزيرا في السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف المصدر انني لا استبعد ان تكون اهداف هذا الخبر التشويش على المساعي الاردنية التي تستهدف اطلاق سراح ابو مرزوق وعودته الى عمان حيث كان بيته وحيث اقامت عائلته وحيث التحق ابناؤه في المدارس.

واستبعد ان يكون ذلك اكثر من رد على خبر امكانية استضافة الاردن.

ومن الممكن ان يكون الامر مرتبا من السلطة الوطنية ومطبخها السياسي لاحباط المسعى الاردني الذي يستهدف اطلاق سراح الدكتور ابو مرزوق واستقباله في عمان.

وقد ذكرت بعض المصادر الفلسطينية في غزة يوم الخميس ان الرئيس ياسر عرفات قد يعمد الى اسناد منصب وزاري الى الدكتور موسى ابو مرزوق من اجل تامين الافراج عنه بعد تمتعه بالحصانة الدبلوماسية.

ويشير مقربون من عرفات ان صدور مثل هذا القرار سيخفف حدة

أيدز في الاردن

اشار التقرير الخاص بحقوق الانسان والصادر عن وزارة الخارجية الامريكية الى وجود تمييز ضد اليدز الاردنيين، ولم يتوسع التقرير في ماهية هذا التمييز واشكاله، ولكنه في المقابل اعتبره مشكلة من مشاكل حقوق الانسان في الاردن.

ومن المؤكد ان وزارة الخارجية الامريكية لا تملك اية اثباتات او ادلة على ادعائها هذا، اذ لو كانت تملك لاوردت في تقريرها ما يشير الى ذلك، ولكنها وكما يظهر لا تملك اي شيء، لهذا اكتفت بالاشارة الى ذلك، وقد تبدو هذه الاشارة كانها عابرة ولكنها للاسف ليست كذلك، لان ذكر مثل هذا الادعاء في تقرير رسمي للخارجية الامريكية امر خطير للاسباب التالية اولا ان كافة الدول والجهات والمؤسسات الخارجية ستاخذ هذه الاشارة كحقيقة مسلم بها، وثانيا ستؤدي هذه الاشارة الى اثارة الخلاف والشقاق في داخل المجتمع الاردني الواحد وثالثا فان ذلك سيؤثر على مستوى وحجم السياحة والاستثمار الخارجي في بلدنا، لان معظم الغربيين (اشخاص ومؤسسات)

البقية ص٦

الخريشة: الديمقراطية خيار استراتيجي | وثائق الحرب الدينية ضد السودان | مشاريع طموحة لامانة عمان | ألعاب الفيديو أوكار ام تسلية؟

«القاهرة» علقت الجرس والباز ابلغ الكباريتي

اعتراض مصري على التعاون بين الاردن واسرائيل وتركيا

كتب محرر الشؤون السياسية

قبل شهرين، وتحديدا عندما عالج جلالة الملك الحسين بقدراته السياسية «المأزق» الذي تعرضت له اتفاقية الخليل، وشهد العالم جميعه على «الدور والتحرك الاردني» كان الإعلام الرسمي الاردني يستعد لتنفيذ تعليمات عليا تقضي بالتركيز على «الدور المصري» في دعم المسيرة السلمية، ولم ينتبه المراقبون آنذاك الى ان الهدف المباشر لهذه التعليمات هو عدم اثارة حساسية دوائر صناعة القرار في القاهرة.

وبعد انجاز اتفاقية الخليل مباشرة سافر رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي الى القاهرة في زيارة كان لها علاقة مباشرة بالتعليمات سابقة الذكر لكن القاهرة وفي حوارات الصالونات الخلفية ما زالت تعتقد بان التقارب الاردني مع اسرائيل يساند الجانب الاسرائيلي في الصراع الاقليمي الذي تشهده المنطقة بين القاهرة وتل ابيب.

ويعتقد مراقبون عديدون ان الهدف المباشر للتدخل الاردني في موضوع الخليل هو الرغبة المباشرة في تجنيبه المساءلة الفلسطينية التفاوضية للتأثر باستحقاقات «الحرب الباطنية» بين الادارة الامريكية والقيادة المصرية، واذا كان الاردن لا يجد ما يمنعه من الاعتراف بالدور الخاص لاسرائيل الدولة الشريكة بعملية السلام، فان القاهرة لا زالت تعتقد ان مثل هذا الاعتراف يسبب ضررا مباشرا لطموحاتها الاقليمية ولحركتها الدائرة مع اسرائيل على هامش هذه الطموحات.

اما صانع القرار الاردني فلا زال يتوجه باصرار واخلاص لرفع مستوى التنسيق مع القيادة الفلسطينية، وفي آخر لقاء بينهما جرى في عمان قبل ثلاثة ايام طلب الملك الحسين من الرئيس عرفات تفعيل قاعدة التنسيق مع عمان عبر تبادل الوفود المشتركة بين الطرفين، وطرح الملك ما يوحي بعدم الاكتفاء بالتنسيق على مستوى الحكومات والفرق الوزارية علما بان اللقاءات على مستوى القمة تسير باتجاهات ايجابية.

الحسين كان يحاول دائما دفع وزارته لزيارة غزة، ودفع وزراء السلطة لزيارة عمان، لكن عرفات كان دوما يشك بفكرة العلاقة المتكاملة مع عمان بسبب حساباته على الواجهة المصرية.

وبدورها ما زالت «القاهرة» تعتقد بان «الغزل» الناعم بين عمان وواشنطن يعزز للمعسكر الاسرائيلي في مواجهة تنافسية اقليمية بدت مكشوفة بين القاهرة وتل ابيب، ورغم

البقية ص٦

اخر معلومات «مطبخ» التعديل الوزاري

المعلومات عن «التعديل الوزاري» القادم والمفترض ما زالت «طي الكتمان» لكنها كانت دارجة وشائعة طوال ايام العيد، وكانت حديث الصالونات السياسية والوزارية التي اكدت ان جلالة الملك الحسين رفض الاقتراح الذي قدمه التيار الاسلامي للحكومة بالمشاركة في «التعديل» مقابل تمديد ولاية البرلمان الحالي لمدة عام كامل، وقام «القصر» بتبليغ هذا الرفض بصورة نهائية لرئيس الوزراء الذي كان متعاطفا مع الفكرة، كما تم تكليفه بتبليغ الرفض لقيادات الحركة الاسلامية.

وعلى الجانب الاخر اوصت قيادات بارزة في الدولة رئيس الوزراء الكباريتي بعدم السعي نحو استقطاب شخصيات اسلامية للمشاركة في التعديل بصفتها الشخصية وليس السياسية والحزبية، وعلمت «الاردن» ان هذه التوصية جاءت في النظرية الامنية التي تقول بخطورة تعرض التيار الاسلامي الى الانشقاقات التي قد تؤدي الى زيادة نفوذ الجناح المتشدد من قيادات جبهة العمل الاسلامي في حالة مشاركة شخصيات اسلامية بصفتها الشخصية وليست الحزبية في التشكيل الوزاري القادم.

كما رفضت الجهات المعنية ايضا اقتراحا تقدمت به بعض الشخصيات الاسلامية المستقلة ويقضي بتشكيل حزب اسلامي جديد من قيادات معتدلة تنسحب من الحركة الاسلامية تشكل حزبا اسلاميا وسطيا يشارك بالتعديل بصفته ممثلا عن الشارع الاسلامي.

ولم تتضح حتى الان صورة قائمة الوزراء النواب الذين سيخرجون من الحكومة بعد التعديل المتوقع الذي «يطهى» الان على نار هادئة، لكن المعلومات بدأت تتوارد من ان عددا من الوزراء الفاعلين في فريق الكباريتي بدأوا يروجون قصة انسحابهم من الحكومة، وتضم هذه القائمة ثلاثة من الوزراء الكبار على الاقل.

في حديث صحفي خاص لـ «الاردن» تحدث المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبد المجيد الذنيبات عن الحركة الاسلامية في الاردن مبينا ان لا انشقاقات في هذه الحركة، وقال الذنيبات ان «الاخوان المسلمون» متفقون مع جلالة الملك ولكنهم مختلفون مع الحكومة، واضاف الذنيبات ان جماعة «الاخوان المسلمون» لا تنوي المشاركة في حكومة تنتهج سياسة الكباريتي واضاف الذنيبات ايضا ان جماعة «الاخوان المسلمون» حريصة على أمن الوطن واستقراره لانه جزء من ثوابت هذه الجماعة.

وقال نحن نعتبر الدكتور عبد الله العكايلة من اصدق قادة الدعوة الاسلامية في الاردن وله من جماعة الاخوان التقدير والاحترام وهو ملتزم بالبيعة والقسم.

الدباس يتساءل: ماذا نفعل.. هل نقدم شكوى؟

اكد وزير الطاقة هاشم الدباس ان الحكومة الاردنية بصدد تقديم شكوى دولية لدى الامم المتحدة بحق اسرائيل تطالب فيها بالكشف عن سلامة الاجراءات المتبعة على هامش النشاط النووي الاسرائيلي.

وحمّل الدباس في تصريح ادلى به لـ«الاردن» اسرائيل مسؤولية تجاهلها للدعوات الدولية للتفتيش على منشآتها النووية، وكشف النقاب عن مذكرة وجهتها الحكومة الاردنية

البقية ص٦

بغداد تنتصر على المعارضة الخارجية

عقدت المعارضة العراقية التي تقيم في بريطانيا اجتماعات متواصلة خلال الاسبوعين الاخيرين من اجل وضع خطط واستراتيجية جديدة لمواجهة الحكومة في بغداد، وقد تمت الاجتماعات بدعوة من المجلس الوطني العراقي المعارض والذي تم نقل اكثر من ٦٠٠ عنصر من مؤيديه من شمال العراق الى خارج المنطقة التي كانت المعقل الاساسي للمعارضة والتي جرى تفتيتها بعد حرب الحزبين الكرديين في شمال العراق والتي على اثرها عقد البرزاني تحالفات مع الحكومة في بغداد.

وقد تدارس المجتمعون مسألة اعلان حكومة عراقية في المنفى، وتكوين قوات وطنية واسلامية، وقد وجدت هذه الافكار تشجيعا ومساندة من عدة فصائل معارضة يجري تمويلها من واشنطن ولندن والرياض ودمشق.

المعارض السيد سعد صالح جبر، طالب القوات الكردية من اجل تحريض الضباط في الجيش العراقي للقيام بالثورة.

الشيخ بحر العلوم الذي يتلقى دعما ايرانيا والذي يتولى قيادة المعارضة الشيعية العراقية في لندن عرض من جانبه ان تكون هناك لجنة تنسيق تضم اطياف المعارضة العراقية وان تكون اهم اجتماعات دورية تعقد في قاعة آل البيت في المركز الاسلامي في لندن على ان تكون جماعة بحر العلوم ممثلة للمعارضة في بريطانيا، وقد طالب ايضا حزب الدعوة الشيعي استضافة وعقد ندوات في مقره.

مراقبون في بريطانيا يقولون ان الاجتماعات في محصلتها النهائية عديمة الجدوى والفائدة لان المعارضة انتهت وتم تدميرها بعد انكشاف خفايا عملية اربيل خمسة وان الحزبين الكرديين كل يمسك بخناق الاخر.

ويقول «جبر» لقد فقدنا الثقة في المعارضة بعد ان اصبح البرزاني صديقا لبغداد، كما ان رسائل وصلت من بعض ضباط الجيش العراقي يعبرون فيها عن استيائهم الشديد من اسلوب عمل المعارضة ويطالبون ايضا تنقية المعارضة من المشتبه بهم.

المعارض «جابر» كانت مهمته عقد ندوات واجتماعات لمجموعات من العراقيين والمعارضين بحيث لا تتعدى كل مجموعة ٢٥ شخصا حيث يتم فيها التحدث وشرح ما يدور في بغداد.

ويهتم جبر بشؤون الافراد، اما لجنة التنسيق فهي تتولى ادارة وحوار الاوراق المقدمة من الاحزاب الاخرى.

البقية ص٩

«الاردن» تنفرد بنشر وثائق الحرب الدينية ضد السودان

تنفرد «الاردن» بنشر اخطر وثيقة خاصة بالحرب ضد السودان، وتؤكد ان تلك الحرب هي حرب دينية جديدة يقوم على تمويلها وادارتها منظمة تطلق على نفسها «رابطة التضامن المسيحية العالمية» التي تتزعمها البارونة كارولاين كوكس نائبة رئيس مجلس اللوردات البريطاني.

ويشير التقرير ان كارولاين كوكس تشن الحرب ضد السودان بالتعاون مع اللورد «افي بوري» رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني.

وكانت البارونة قد دخلت السودان اكثر من ثماني مرات بدون فيزا منذ عام ١٩٩١ حيث استخدمت الاراضي الاوغندية والاثيوبية والكينية، وبعد تلك الزيارات استطاعت بالكذب اقناع الكونغرس الامريكي والبرلمان الاوروبي بضرورة فرض حظر تجاري ضد السودان الذي يسمح بتجارة العبيد ويمارس العبودية.

ولكي تكسب مصداقية هذه الجهات قامت رابطة التعاون المسيحية العالمية بترتيب زيارتين لصحفيين امريكيين يعملان

البقية ص٦

حدث في بغداد

قصة الهجوم الامني العراقي على وفد ايراني

قالت مصادر عراقية مطلعة ان بغداد شهدت ثاني ايام العيد تشييع ضخم لجنازة ضابط في قوة الامن الخاص العراقية برتبة نقيب قتل مع اثنين من رجاله اثناء اشتباك مسلح جرى بين مجموعة من الامن الخاص واحدى العائلات العراقية المسلحة في ضاحية الزيتونات قرب بغداد، كما قتل في الهجوم جميع افراد العائلة وعددهم (٢١) فردا ومعهم خمسة ايرانيين.

وقالت ان النقيب العراقي فلاح الخيري قد شيع بجنازة مهيبة في بغداد اثر الهجوم الذي شنه الامن الخاص على موقع العائلة في «الزيتونات» بعد وصول معلومات عن وصول وحدة استخبارية ايرانية مؤلفة من خمسة عناصر ومعهم دفاتر واسلحة مخبأة لدى افراد هذه العائلة.

وصدر مرسوم رئاسي بتسمية النقيب الخيري بشهيد الصولة على وكر الخيانة.

عمان عرضت خدماتها «الطبية» والمعلومات

تتحدث عن: علاج الساق اليسرى لعدي صدام حسين في الاردن

لا زالت الحالة الصحية لنجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين التي تعرض قبل شهرين لمحاولة اغتيال من قبل مجهولين محاطة بقدر كبير من السرية والغموض طوال الاسابيع الماضية لكن معلومات من مصادر موثوقة حصلت عليها «الاردن» اكدت ان الرجل اليسرى لعدي مصابة بحالة شلل بنسبة ٦٠٪ بسبب تهتك الشرايين وتكلس تجمع الاعصاب في ركبته اليسرى.

وتقول المعلومات المتوفرة ان احد الخيارات الطبية الواردة حاليا هو ما اقترحه الاطباء الكوبيون حيث اوصوا بـ بتر الرجل اليسرى لعدي صدام حسين وتركيب رجل صناعية بدلا منها تقوم بمهامها.

ويبدو ان وصول ثلاثة من اشهر جراحي العظام الكوبيين الى العراق قبل العيد بيوم واحد عن طريق ايران له علاقة بتلك

البقية ص٦

هكذا صدر العدد

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

«قَدرُ الأمة في ليلة القدر»

المكافأة الربانية التي أكرم الله بها المجاهدين الراكعين الساجدين ليلة القدر ليلة احرق الله ثلاثة وسبعين جنديا يهوديا بطائرتيهما قصدا العدوان على المجاهدين المتفرغين لعبادة الله هذه الليلة، تحمل الدروس التالية:

اولها: ان الله يدافع عن الذين امنوا، ان الله لا يحب كل خوان كفور، اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، استسلمت الانظمة والدول، والمنظمة، وجندت انفسها حامية لامن اسرائيل، ولكن جند الله لم يستسلموا و لم يضعفوا ولم يستكينوا، يرابطون في جنوب لبنان، او داخل فلسطين، ويقومون بعملياتهم الجهادية، ويحولون شمال فلسطين الى رعب ونار، ويجعلون من جنوب لبنان مقابر للغزاة والخائنين، لا تقل من عزمهم عناقيد الغضب، ولا حرب الطائرات والمصفحات، وتقيم الحجة على الجيوش العربية، وطائراتها، ودباباتها، واسلحتها، وما تستهلكه من اموال الامة وبترولها ثمنا لاسلحة لا تستعمل، ولا تستفيد منها الا مصانع امريكا واوروبا، تنهب اموال الامة وبترولها بلا ثمن، بحجة الدفاع عن الامن العربي المستباح!!

الدرس الثاني: اية ليلة القدر:

اذا الشعب يوما اراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ... ولا بد للقيد ان ينكسر

كان ابا القاسم الشابي رحمه الله بهذه القصيدة ينظر من وراء الغيب الى هؤلاء المجاهدين الذين ما انهزمت في نفوسهم ارادة الجهاد، ولا ارادة الحياة بالتحرير ومواصلة الجهاد لتحرير بلادهم من المغتصبين الصهاينة، فكافأهم الله بهذه الاية العظيمة ليلة القدر، التي وصفها الله بقوله: «سلام هي حتى مطلع الفجر»، واراد جند الشيطان من الصهاينة ان يجعلوها قتلا وتخريبا وخطفا وتدميرا، على الراكعين الساجدين المجاهدين الصابرين، واراد الله ان يجعلها سلاما على المؤمنين، وفرحة، ونارا على الظالمين المعتدين، وغيظا.

الدرس الثالث: ان التفوق العسكري والعلمي لا يهزم التفوق الايماني والنفسي اذا صدقت الامة مع الله، ولم تلق سلاحها، ولم تستسلم لاعدائها، ففي عصرنا الحديث هزمت ارادة المقاومة الشعبية في فيتنام، الامبراطورية الامريكية بجيوشها وطائراتها وهزمت ارادة الجهاد عند الشعب الشيشاني المسلم الامبراطورية القيصرية باساطيلها وطائراتها، وحققت استقلالها.

وفي تاريخنا الاسلامي هزمت ارادة الجهاد والمقاومة والصبر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه، جيوش المشركين على قلة عدد المسلمين وعُددهم.

لقد ذكر الله في كتابه العظيم ارادة المقاومة في قلب نبيه «صلى الله عليه وسلم» واصحابه، في توكلهم على الله ومواجهة اسباب الخوف والاستسلام، في اشد المواطن خوفا وخطرا، وهي السكينة التي ملأت قلوبهم في مواجهة التحديات والاخطار، اذكر منها:

أ- ثبات النبي الكريم وصدق توكله على ربه، وايمانه بدينه ورسالته ليلة الهجرة، قال تعالى: «الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه، وايده بجنود لم تروها، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى، وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم» ونسأل انفسنا: ماذا حصل لو يئس رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه «الليلة» واستسلم؟!

ب- ثبات الصحابة حول النبي القائد صلى الله عليه وسلم في غزوة الحديبية ومبايعتهم للنبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم على الموت، قال تعالى: «لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا».

جـ- وثباتهم حوله صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق، قال تعالى: «ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما، من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» ونسأل انفسنا ماذا سيكون مصير الاسلام والمسلمين والانسانية لو يئس النبي واصحابه في مواجهة هذه الاخطار؟

د- وثباتهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين، من بعد ما ولوا مدبرين، وقد فاجأتهم سهام العدو فسمعوا نداء: يا اهل الشجرة، يا اهل سورة البقرة، فعادوا ليسترجعوا النصر، ويمحوا الهزيمة، تملأ قلوبهم السكينة، التي تعني الثبات على المبدأ والاطمئنان لوعد الله في مواجهة المخاطر، فلا يهنون ولا يضعفون، ولا يستكينون ولا يستسلمون، قال تعالى «لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين، ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين، وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين».

الدرس الرابع: لا يأس ولا استسلام، ان الامة التي وعد الله ابناءها المجاهدين الصابرين بنصره وعونه ومدده وملائكته، لا تيأس، ولا تضعف، وقد اراد الله ان يرينا اية من اياته في ليلة القدر، لتعرف الامة المؤمنة المسلمة المجاهدة الوارثة للرسالات والرسل الامينة على رسالة الله وارض الرسالات، قدرها ومكانتها عند الله اذا صدقت مع ربها، وتحولت للاعداد والجهاد ومواجهة الظالمين ان الطائرتين المزودتين باخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الامريكية وبثلاثة وسبعين من امهر العلماء واكثرهم تفوقا، حرقهما الله في سماء فلسطين، مكافأة للطائفة الظاهرة على الحق في لبنان وفلسطين يصدق فيهم حديث النبي الكريم «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى قيام الساعة».

قالوا: اين هم يا رسول الله، قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس واكناف بيت المقدس شاملة لفلسطين وبلاد الشام كلها سورية ولبنان والاردن، وصدق الله العظيم «فلا تهنوا وتدعوا الى السّلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم» محمد ٣٦.

ماذا يحدث في نقابة المحامين؟

ذكر السيد حسين مجلي نقيب المحامين في تصريح خاص لـ «الاردن» ان المرشحين المنافسين هم الاستاذ صالح العرموطي والاستاذ زهدي الديسي ولا زال باب الترشيح مفتوحا حتى يوم ١٩٩٧/٢/٢٠ مما جعل هناك توقعات لظهور مرشحين جدد، وهناك اخرون يدرسون اوضاعهم الا ان الصورة النهائية لم تتبلور بعد.

وقال مجلي انه لا يتوقع تغييرا كبيرا في نتائج الانتخابات، وان الاعضاء لديهم القدرة في انتخاب المرشح الذي يستطيع خدمة النقابة والاعضاء مشيرا الى ان الانتخابات المقبلة ستشهد اقبالا كبيرا لم تشهده النقابة من قبل خاصة وان جميع الاعضاء سددوا اشتراكاتهم بما في ذلك محامو الضفة الغربية الذين وعدوا بالحضور للادلاء باصواتهم.

واضاف ان غضب المحامين الجدد الذين قدموا احتجاجات في وقت سابق ضد النقيب لن يكون لها تأثير خاصة وان هذه الفئة تعرف جيدا ان اسئلة امتحان القبول لعضوية النقابة كانت لصالحهم ومصلحة اعدادهم كمحامين اكفياء خاصة وان النقابة تقدمت بطلب لانشاء معهد لتدريب المحامين من اجل اعدادهم مع العلم ان هذا المعهد لا يلغي فترة التدريب.

واشار مجلي ان البعض سيحاول اثارة الاقليمية في الانتخابات، وقال ان مثل هذه المحاولة مرفوضة لاننا قوميون ولا فرق بين المحامي الفلسطيني وشقيقه الاردني.

ومن جهة اخرى قال المحامي سميح الحسيني ان عدد المرشحين لمنصب الرئيس وصل لاربعة اشخاص بعد ان تقدم الاستاذ عمر ضمرة مشيرا الى ان نجاح ضمرة لن يكون مضمونا الان كونه مستقلا مشيرا الى انه لا يمكن لاحد من المرشحين الحصول على ٥١٪ من الاصوات في المرحلة الاولى ولكن في المرحلة الثانية ستكون النتيجة معروفة من خلال عدد الاصوات.

وقال في المرحلة الاولى اتوقع حصول الاستاذ صالح العرموطي على اعلى الاصوات، وفي المرحلة الثانية فاذا ما حصل العرموطي على اعلى الاصوات فسيحدث انسحاب من القطبين الاخرين لصالح احدهما، ولهذا لا بد من اتفاق مشترك بين الاستاذ حسين والاستاذ زهدي بحيث ينسحب من له اصوات اقل لصالح الاخر، وفي هذه الحالة اتوقع انسحاب الاستاذ زهدي لصالح الاستاذ حسين.

واضاف اتوقع ان يكون فارق الاصوات قليلا بين المرشحين خاصة وان المحامين القوميين يدعمون حسين مجلي بينما يدعم الاسلاميين والمحامين الجدد المحامي صالح العرموطي، ولهذا فانني اتوقع ان يكون فارق الاصوات بمعدل لا يزيد عن ٥٠ صوتا.

واكد ان يكون مجلس النقابة القادم خليط من الاحزاب من الاسلاميين واليسار والقوى القومية وبهذا يكون المجلس الجديد ممثلا لكافة الاتجاهات والتيارات السياسية بعيدا عن احزاب الوسط.



قناصل فالصو

تتجه النية في وزارة الخارجية الاردنية لاعادة النظر في قبول اعتماد ثلاثة من القناصل الفخريين المقيمين في عمان بعد ان اثبتت التقارير الاخيرة علاقة احدهم بعمليات النصب والاحتيال من خلال العطاءات التي قام بها.

الدولة التي يمثلها «القنصل الفخري النصاب» هي احدى الجمهوريات المستقلة حديثا والتي عانت خلال السنوات الثلاث الماضية ازمات مالية عديدة جعلت المسؤولين فيها يعرضون كل شيء للبيع من شهادات الجامعة الى شهادات القناصل الفخريين الى مضيفات وراقصات لدول الخليج.

كما علمت «الاردن» ان هناك توجها لاعادة النظر لخمسة من القناصل الفخريين الاردنيين في الخارج بعد ان وردت عدة شكاوى عليهم من رجال اعمال وطلبة اردنيين.

مع الامطار الاخيرة ....بدون تعليق

الاردن يطرح مجددا بناء مصفاة العقبة

عدنان خاشوقجي يقود عددا من مشاريع الطاقة بين اسرائيل والسعودية والامارات والبحرين

قال الشيخ سامي عفاش العدوان انه سيقيم مشاريع صناعية وسياحية بالتعاون مع رجال اعمال اسرائيليين واستخدام التكنولوجيا الاسرائيلية بتمويل امريكي خاصة في مجال تحويل مزارع الموز التي يمتلكها في منطقة الاغوار الى مزارع سمكية.

وكان العدوان قد ناقش انشاء هذه المشاريع مع رجل الاعمال الاسرائيلي «زفي شورر» رئيس غرفة الاعمال في بيسان والذي قال، هناك الكثير من رجال الاعمال يتطلعون الى فرص للعمل والاستثمار في الاردن نظرا لرخص الايدي العاملة من جهة واستغلال الاردن ليكون جسرا للبضائع والصناعات الاسرائيلية للوصول الى اسواق العالم العربي.

ومن جهة اخرى نفى وزير البنية الاساسية ارئيل شارون ان اسرائيل تخلت عن مشروعات مشتركة مع الاردن لبناء مصنع لتسييل الغاز القطري في ميناء العقبة.

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاشم الدباس قد اكد في تصريح سابق بان اسرائيل الغت من جانبها مشروعا مشتركا لبناء مصنع للغاز.

وفي غضون ذلك ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اتصالات سرية جرت بين رجال اعمال اسرائيليين وسعوديين واماراتيين قد اسفرت عن التوصل الى انشاء مشاريع مشتركة مع جهات عربية خليجية.

واشارت الصحيفة ان المحادثات السرية التي قادها رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي قد توقفت قبل التوصل الى اتفاق حول الانسحاب الاسرائيلي من الخليل، الا انها عادت واستمرت بعد الاتفاق.

وقالت الصحيفة ان اجتماعا سيعقد خلال الاسبوع القادم في لندن سيضم رجال اعمال من دول الخليج واسرائيل من بينهم الخاشوقجي الذي سيتولى اقناع دولتي البحرين والامارات لقبول الدخول في مشاريع الطاقة مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان اتصالات اجريت من قبل بين جهات اسرائيلية ومسؤولين في شركة نفط خليجية «باتر كومباني» حيث قبل مديرها العام عبد العزيز الشيخ لقاء رئيس جمعية الصداقة العربية الاسرائيلية «يهوشع ماتيري» في قبرص.

في الاردن اكد مسؤول كبير ان الاردن احيا مجددا مشروع انشاء مصفاة لتكرير النفط في العقبة، وان وزارة الطاقة الاردنية قد عرضت المشروع على عدة شركات عالمية وانها بانتظار الردود في موعد اقصاه اخر شهر نيسان المقبل.

اشربوها على «الريخة»

وجه وزير التموين منير صوبر مذكرة الى جميع مديريات التموين في المملكة طلب فيها تشديد الرقابة على تجار مادة السكر والزامهم بالاسعار المحددة من قبل الوزارة.

وكان الوزير اصدر قرارا قبل بضعة اسابيع حدد فيه السعر الحر لمادة السكر بـ ٣٢٠ فلسا بدلا من ٣٦٠ فلسا.

والجدير بالذكر ان الوزارة كانت قد اصدرت قرارات قبل وخلال شهر رمضان المبارك بتحديد السلع الاستهلاكية الرمضانية اضافة الى قيام الوزير بجولات في اسواق العاصمة والمحافظات وكان يشدد في احاديثه المتلفزة بان الوزارة ستقوم «بشنق» المتلاعبين بالاسعار، الا ان احدا من التجار الكبار او الصغار لم «يشنق» وواصلت الاسعار ارتفاعها.

وعلى ذكر ارتفاع الاسعار يجري تجار ومستوردو مادة البن عملية حجز واخفاء الكميات الموجودة لديهم استعدادا لرفع الاسعار خاصة بعد اعلان الدول المنتجة للبن «الائتلاف» او «تكتل» (جمعية التجار) للحصول وان الدول المنتجة اتفقت فيما بينها على رفع الاسعار.

وكلاء السياحة يشكون على وزير السياحة

بعد صدور قرار محكمة العدل العليا بشأن الخلاف الدائر بين وزارة السياحة وجمعية وكلاء السياحة والسفر حول رسوم تجديد ترخيص وتجديد مكاتب السفر، وكان قرار لوزير السياحة قد نص على مضاعفة قيمة رسوم التجديد في حين تم رفع قيمة التأمين المفروض على كل مكتب الى ٥٠٠.١٢ الف دينار.

ورغم محاولة التوفيق بين قرار المحكمة وقرار الوزير، الا ان وزارة السياحة رفضت مجددا تفسير قرار المحكمة الامر الذي ادى بجمعية وكلاء السياحة الى رفع دعوى قضائية ثانية امام محكمة العدل العليا لالغاء قرار وزير السياحة.

ومن جهة اخرى قال لمعي حدادين رئيس جمعية وكلاء السياحة، اننا لم نتوجه الى المحكمة الا بعد ان فقدنا الامل في ان تتفهم وزارة السياحة الموقف بوضوح وذلك من خلال المراسلات بين الطرفين اضافة الى قرار محكمة العدل العليا الذي فسرته للوزارة بما يتناسب مع رأيها، وهو الامر الذي دفعنا ثانية للتوجه الى القضاء مرة اخرى.

مصنع مياه اسرائيلي في اربد

علمت «الاردن» ان [illegible] رجال الاعمال [illegible] قدموا مؤخرا الى الاردن [illegible] اقامة مشروع [illegible] اربد براسمال [illegible] ٧ ملايين [illegible]

وكان الاسرائيليون [illegible] الناصرة و٢ من رامات [illegible] رفضوا اي مشاركة اردنية [illegible] المشروع واكتفوا ان يكون [illegible] المصنع اردنيا ويتلقى [illegible] مباشرة من المركز الرئيسي [illegible] اسرائيل.

والجدير بالذكر ان [illegible] مشتركة صناعية [illegible] قد اقيمت في الاردن [illegible] مشترك.

وكان بعض رجال الاعمال [illegible] بعثوا بمذكرة الى رئيس الوزراء يطلبون فيها رفع الحماية [illegible] عن هذه المادة اضافة الى [illegible] باستيرادها من الخارج [illegible] اصبح يهدد الصناعات الاردنية [illegible] مجال المياه المعدنية.

رمل اردني الى اسرائيل

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان اسرائيل ستقوم باستيراد الرمل الخاص بالبناء من الخارج [illegible] ذلك احد الحلول لمشكلة نقص الرمل، وان احد الحلول المقترحة هو استيراد الرمل من الاردن.

وكانت وزارة البيئة الاسرائيلية قد اعلنت في الاسبوع الماضي ان احتياطي الرمل الخاص بالبناء في اسرائيل يكفي لمدة عامين او ثلاثة.

وقال ارئيل شارون وزير البنية التحتية يجب استغلال العامين القادمين من اجل البحث للحصول على الرمل من مصادر خارجية اضافة الى ان الفترة القادمة ستسمح بدراسة المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها.

اسرائيل تعرض على الاردن مياها اضافية

اوضحت مصادر وزارة المياه والري بان الوزارة تدرس حاليا العرض الاسرائيلي للاردن بتقديم الكمية من المياه الواردة في معاهدة السلام ويستغلها ٥٠ مليون متر مكعب.

وقالت المصادر بان العرض الاسرائيلي بتوفير الخمسين مليون متر مكعب من المياه الاضافية الواردة في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية هي من المياه المحلاة من الينابيع المالحة قرب بحيرة طبريا.

واشارت المصادر الى ان المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الموقعة في ١٩٩٤/١٠/٢٦ في الملحق رقم ٢ قد نصت على ان يتعاون الاردن واسرائيل لايجاد مصادر لتزويد الاردن بكمية اضافية مقدارها ٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا بمقاييس مناسبة لاستعمالها في الشرب على ان يتم الاتفاق [illegible] لتزويد الاردن بهذه الكمية خلال سنة واحدة من تلك المعاهدة.

وقالت المصادر بان الجانب الاسرائيلي كان يرى سابقا بان يتم البحث عن مصادر هذه المياه من داخل الحدود الاردنية وهو الامر الذي رفضته الحكومة الاردنية.

القذافي على القناة الفضائية الاردنية

علمت «الاردن» ان استعدادات يجريها التلفزيون الاردني للبدء في تسجيل مقابلة تلفزيونية عبر الاقمار الصناعية مع الرئيس الليبي معمر القذافي تبثها القناة الفضائية في برنامج شخصيات واحداث الذي يبث مساء كل اربعاء ويشرف عليه الاعلامي المعروف الدكتور سمير مطاوع.

وكان القذافي قد وجه طلبا مباشرا التلفزيون الاردني بعد بث مقابلة مع الرئيس السوداني عمر البشير، حيث فاجأ القذافي العاملين في محطة التلفزة الليبية بحضوره واجرى اتصالا هاتفيا مباشرا مع المسؤولين في التلفزيون الاردني بهذا الخصوص.

والجدير بالذكر ان القذافي طلب من احدى محطات التلفزة عبر الاقمار الصناعية ان تجري معه مقابلة وحوار على هامش افتتاح معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب لمناقشة الكتاب الذي الفه العقيد القذافي بعنوان «دولة الحقراء».

وقد استمر الحوار حوالي ٣ ساعات دفع القذافي ١٨٠ الف دولار ثمنا للمقابلة والحوار حيث كانت اجرة الدقيقة الواحدة الف دولار.

صفقة لمبادلة الجواسيس بالسجناء

جواسيس الموساد على جدول مجلس النواب

علمت «الاردن» ان اعضاء في مجلس النواب سيطرحون موضوع التجسس الاسرائيلي على الاردن واتخاذ عمان مركزا لانطلاق عملاء للموساد الى بعض العواصم العربية.

وكان عدد من النواب قد طرحوا على الحكومة ضرورة مناقشة هذه القضية، الا ان كثرة القضايا المطروحة للنقاش عملت على تأجيل النظر فيها.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مصرية وامريكية ان السفير الامريكي في القاهرة ادوارد ووكر يبذل جهودا لاقناع مصر بضرورة التوقيع على صفقة لتبادل الجواسيس مع اسرائيل.

وقال مصدر مصري ان الجانب الامريكي عرض على مصر مبادلة الجاسوس عزام عزام و ١٨ اسرائيليا في السجون المصرية بكافة السجناء المصريين في اسرائيل.

واضاف ان مصر وعدت بدراسة العرض ولكنها وضعت عدة شروط من بينها تسوية قضية مقتل الاسرى المصريين على يد ضباط اسرائيليين في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ودفع تعويضات لاسر الاسرى تقدر بحوالي ٥ مليار دولار.

في اسرائيل قال مسؤول في وزارة الخارجية ان مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية ابلغوا السفير الامريكي في القاهرة بانهم مستعدون لمفاوضة مصر حول مبلغ التعويضات ولكن بعد اطلاق سراح عزام عزام.

ديوان الخدمة ....في الخدمة

ذكر مصدر مطلع في ديوان الخدمة المدنية ان عدد طلبات التوظيف التي قدمت الى الديوان خلال العام الماضي بلغت ١٥ الف طلب، وان عدد المعينين من الوظائف الحكومية خلال العام الماضي بلغ ١٥٠٠ شخص.

وقال ان عدد الترشيحات من ديوان الخدمة الى وزارة التربية والتعليم كان ٦ الاف مرشح تم تعيين ٣ الاف منهم وبلغ عدد الترشيحات الى وزارة الصحة ٢٣٠٥ اشخاص تم تعيين ٩١٠ اشخاص، اما في باقي الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية فقد بلغ عدد الترشيحات ٤٨٩٣ تم تعيين ١٠٨١ شخصا.

واضاف انه تم في العام الماضي ترفيع ١٢٧ موظفا الى الدرجة الخاصة الفئة اولى كما تم ترفيع ونقل ١٤٩ شخصا للفئة الاولى وترفيع ٢٨٦ موظفا من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية، وكذلك تم تعديل اوضاع ٣٨٧ موظفا، وتم ايفاد ١١ اشخاص للحصول على شهادة الماجستير او الدكتوراة وتم ايفاد ٦٤٠ موظفا وموظفة في بعثات دراسية خارج الاردن. اما الموفدون في دورات تدريبية خارجية فقد بلغ عددهم ١٣٦ موظفا.

٧٥٪ من الاطفال يعانون سوء التغذية

جاء في دراستين ميدانيتين قام بهما الدكتور سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا- استاذ تغذية وصحة الطفل في كلية الطب والدكتور ابراهيم الخطيب الاستاذ المساعد في كلية الطب مدرس علم التغذية الانسانية في الجامعة، ان نسبة عالية من الاطفال في المملكة يعانون من العوز الغذائي خاصة الغذاء الذي يحتوي على الحديد والزنك.

ويقول د. الخطيب ان اسباب هذا العوز تعود الى سوء الممارسات الغذائية والفقر وهناك ايضا جهل الام في طريقة اطعام اطفالها في مرحلة الرضاعة والاطعمة الاضافية بعد ستة اشهر من الولادة لان الطفل في هذا السن يحتاج الى الحديد والزنك ولهذا يجب اطعام الاطفال في تلك المرحلة اللحوم وليس مرق اللحم.

ومن جهة اخرى حذر الخطيب من حدوث ازمة تغذية حقيقية للاطفال في المستقبل اذا ما بقيت اوضاع التغذية على ما هي عليه وارتفاع اسعار المواد الغذائية والخبز، والخوف من سوء استخدام دعم الخبز من قبل رب الاسرة في شراء مواد غير غذائية.

ويقول لقد ثبت ان ٧٥٪ من الاطفال في الاردن يعانون من العوز الغذائي وان نسبة كبيرة من الاطفال لا تنمو اجسامهم نموا طبيعيا بسبب سوء الغذاء.

سبعة مصانع اردنية تهاجر الى مصر

سبعة مصانع جديدة تفكر بالهجرة الى مصر بناء على ما ذكره اصحابها من رجال الاعمال الاردنيين وسبق ان تم اغلاق ٢٠٠ مصنعا قبل ثلاثة اسابيع كما تم نقل قسم منها الى خارج الاردن وان مصانع اخرى قللت ساعات العمل واكدوا ان ذلك يعود الى سياسات بعض الشركات الخارجية في السوق الاردني والتي تسعى لاغراق المصانع والشركات الوطنية من السوق من خلال طرح وتصريف منتوجاتها.

وفي هذا السياق قال المستثمر مروان نصار ان الصناعة الاردنية تعاني من عدم القدرة على تصريف الانتاج بسبب صغر حجم السوق اضافة الى سياسة الاغراق التي تمارسها شركات اجنبية وارتباط السوق وحركة التجارة بالاوضاع السياسية في الدول المجاورة.

واكد رئيس جمعية مدينة عمان الصناعية جميل جبران ان حجم الاستثمار في المدينة يتراجع باستمرار وان الجو المشجع للاستثمار في غياب تام في حين دعا الحكومة والقطاعين العام والخاص بذل الجهود لخلق جو استثماري يساعد على جلب رؤوس اموال من الخارج.

الصاغة بانتظار الصيف

شهدت اسعار الذهب في الاسبوعين الماضيين انخفاضا ملحوظا نظرا لانخفاض الاسعار في اسواق المال الاجنبية، ورغم هذا الانخفاض الا ان سوق الذهب الاردني يشهد ركودا منذ اكثر من شهر.

ويقول احد الصاغة اننا بانتظار الصيف ليعوض خسائرنا، ففي الصيف تكثر حفلات الاعراس والزواج اضافة الى قدوم المغتربين من الخارج الامر الذي نتوقع ان ينتعش سوق الذهب.

ويشير ان اعباء المعيشة وغلاء الاسعار وفقدان السيولة من اهم اسباب الركود، فالمواطن لم يعد قادرا على الوفاء بالتزاماته الاسرية الامر الذي افقد الاسرة اهتمامها باقتناء الذهب والمجوهرات.

صحيفة يدعوت احرونوت في مخيم البقعة

سكان يحلمون بالعودة.. واسم «فلسطين» ينتقل من الاباء الى الاجداد

قامت الصحافية الاسرائيلية سيميدار بيري بزيارة مخيم البقعة الذي يعتبر من اكبر المخيمات الفلسطينية في الاردن، وقد نشرت تحقيقا مطولا في صحيفة يديعوت احرونوت حول مشاهداتها في المخيم.

وتقول لقد تحدثت مع عدد من الفلسطينيين الذين اكدوا انهم لا يؤمنون بانتظار العودة الى ديارهم في فلسطين ١٩٤٨، لقد دخلت بيت احد الفلسطينيين الزوجة اصلا من الناصرة وزوجها من غزة لهما ثلاثة اطفال.

وتضيف: ان الزوج يدعى محمد ويعمل شرطيا في السلطة الفلسطينية، وعندما سألته عن ظروف الحياة في المخيم في الاردن وفي غزة قال في الاردن انتلف ولكن في المكانين لا يوجد امل في العودة.

وتصف الصحفية اسلوب ظروف حياة هذه الاسرة التي تجسد حياة معظم اللاجئين بالقول، انهم يعيشون حياة بائسة، فهم يعيشون في غرفة واحدة.

وتقول ان مخيم البقعة يعتبر الاقدم والاكبر في الاردن وحسب سجلات وكالة الغوث «الاونروا» فان الاردن هو الدولة العربية التي يتركز فيها اكبر تجمع فلسطيني من نازحي الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويعيش اكثر من مليوني فلسطيني في ١٣ مخيما في اماكن متفرقة من الاردن.

ان حقيقة وجود هذا العدد على حدود اسرائيل يعتبر برميل بارود ويخضع انفجاره الى مؤثرات كثيرة، ويكفي الوضع الاقتصادي، فاذا ما تردى هذا الوضع بالنسبة المخيمات اكثر مما هو عليه الان، فان ذلك يجعل سكان المخيمات يتذكرون فلسطين.

قادة اجهزة الامن في اسرائيل يعرفون هذه الحقيقة، ولكن ما الذي ينتظر اسرائيل اذا فتح الخيار امام الفلسطينيين للعودة الى فلسطين (اسرائيل) او حتى الى مناطق السلطة الفلسطينية؟

في هذه الحالة من المؤكد ان الحدود ستغرق بمئات الالاف حاملي الحقائب الذين ينوون العبور في الاتجاه الاخر، ولكن هل نستطيع مواجهة هذا العدد الكبير.

لا احد يستطيع الرد على هذه الاسئلة حتى الوثيقة التي اصدرها في الاسبوعين الماضيين يوسي بلين (العمل) ومتخائيل ايتان (الليكود) لم تتطرق الى موضوع عودة اللاجئين بل اكدت حق اسرائيل في منع دخول لاجئين فلسطينيين الى مناطق سيادتها.

فقد تحدث البند الثالث من الوثيقة على تعويض اللاجئين ماليا وتوطينهم في اماكنهم، وحسب اقتراحات اسرائيلية، ستقام منظمة دولية تعنى بشؤون تعويض اللاجئين ويتم الانتهاء من وكالة الغوث «الاونروا».

وحسب التفسير الاسرائيلي فان لاجئي ١٩٤٨ سيتنازلون عن حق العودة ومن ثم تتولى المنظمة الدولية الجديدة مقرها السويد مسألة اقرار التعويضات بعد تسليم وثائق العقارات التي يملكونها.

رئيس اللجنة الاردنية للاجئين مروان دودين قال رسميا باسم المملكة الاردنية بان الاردن لا يعتزم التخلي عن النضال من اجل حق عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين الى بلادهم، اما د. اسعد عبد الرحمن رئيس لجنة اللاجئين الفلسطينيين فيقول: تثور اعصابي حين ارى صورة اليهودي الروسي المهاجر منذ سنتين يقف قرب شجرة ليمون في حيفا، وهذه كانت لعائلة فلسطينية.

الصحفية الاسرائيلية تقول انها اجرت مقابلات مع عدد من سكان المخيم من الاجيال الثلاثة «الاجداد والاباء والابناء» وقد اجابوا جميعا انهم يرغبون في العودة الى فلسطين، وان الاجداد نقلوا اسم فلسطين وما يملكونه هناك الى الابناء ومن ثم لتنتقل هذا الارث الى الاحفاد، حتى انهم يسمون محلاتهم التجارية البسيطة باسم مدنهم وقراهم في فلسطين.

اسماء المعتقلين الاردنيين في اسرائيل

احكامهم تراوحت بين توقيف الى مؤبد

حصلت «الاردن» على قائمة باسماء المعتقلين الاردنيين والبالغ عددهم حوالي ثلاثين معتقلا تراوحت احكامهم ما بين توقيف من قبل سلطات الاحتلال الى مؤبد نتيجة لارتكاب جرائم تتعلق بالامن الاسرائيلي.

وكان السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي قد ارسل بمذكرة الى وزير الدولة للشؤون الخارجية بين فيها مواصلة السفارة جهودها من اجل اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.

اما اسماء المعتقلين وتاريخ اعتقالهم والاحكام الصادرة بحقهم فهي على النحو التالي:

١– صلاح ابراهيم شقران (٩/١٩٨٩) «١١».
٢– ماهر محمود البطاط (٥/١٩٩٣) «٥».
٣– بسام احمد كمال (١٢/١٩٨٧) «مؤبد».
٤– ابراهيم احمد عنايم (١١/١٩٨٧) «٢٥».
٥– راضي خالد رجا صوافط طوباسي (٥/١٩٩٠) «٢٠».
٦– سالم يوسف ابو غليون (١١/١٩٩٠) «مؤبد».
٧– خالد عبد الرازق ابو غليون (١١/١٩٩٠) «مؤبد».
٨– فؤاد حسن الشرع (٩/١٩٩٠) «٢٥».
٩– سلطان محمود العجلوني (١١/١٩٩٠) «مؤبد».
١٠– بلال موسى السيد ١١/١٩٨٨ «٢٠».
١١– عبد الله محمد شتيوي (٥/١٩٩٠) «٢٠».
١٢– عبد الرحمن فؤاد علي ابو عقاله (١٩٨٥) «٢٠».
١٣– جمال عبد الفتاح نمر مكحل (٢/١٩٨٨) «٢٠».
١٤– راضي خالد ابو باسل (............) «...».
١٥– زياد حسن محمد العلمي (٥/١٩٩٠) «٢٠».
١٦– ياسر محمد مصطفى (٥/١٩٩٠) «٢٠».
١٧– زاهي بهجت نوباني (٥/١٩٩٠) «٢٠».
١٨– رائد عبد القادر عواد (٨/١٩٨٠) «٢٨».
١٩– بسام محمد طبيلية (٤/١٩٩٥) «موقوف».
٢٠– فادي فهدي طعم الله (٦/١٩٩٥) «موقوف».
٢١– احمد طالب مرعي (٦/١٩٩٥) «موقوف».
٢٢– امين عبد الكريم سنيه (١١/١٩٩٠) مؤبد.
٢٣– محمد فارس الدقه (قائمة الصليب الاحمر).
٢٤– مصطفى عيسى مصطفى عثمان (قائمة الصليب الاحمر).
٢٥– سمير خالد وديع ابو حنانه (قائمة الصليب الاحمر).
٢٦– رائد موسى العجاوي (جريدة القدس).
٢٧– خالد مصطفى ابو لحيه (جريدة القدس).
٢٨– اسامه ابو حرب (جريدة القدس).
٢٩– فادي سليم (جريدة القدس).
٣٠– باجس ابو لحيه (جريدة القدس).
٣١– مؤيد حجة (جريدة القدس)
٣٢– امين عبد الكريم الصانع (جريدة القدس).

اعتقال سماسرة العمالة

علمت «الاردن» ان الاجهزة المعنية قد احالت بعض الاشخاص الى القضاء لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم خاصة بعد ارسالهم فتيات وسيدات للعمل كخادمات في اسرائيل.

وكان وزير العمل عبد الحافظ الشخانبة قد اكد في وقت سابق انه احال هذا الامر الى الاجهزة الامنية لان تلك المكاتب كانت تعمل بدون اذن او ترخيص من وزارة العمل في مجال تصدير العمالة الاردنية الى الخارج خاصة الى اسرائيل.

والجدير بالذكر ان وزارة العمل تنفي علمها بوجود عمالة اردنية في اسرائيل، وان اسرائيل لم تطلب من الاردن تزويدها بعمالة فنية او زراعية او صناعية، وان الاردن ربما يكون البلد الوحيد في العالم الذي يصدر العمالة ويستوردها في ان واحد.

وكان الوزير قد اكد في وقت سابق ان الحكومة ستعمل على احلال العمالة الاردنية محل الوافدة بشكل تدريجي وذلك من اجل القضاء على البطالة، اضافة الى ان هناك شبكة الامان الاجتماعي التي تتضمن توفير المشاريع الصغيرة ليتم استيعاب اكبر عدد ممكن من العمالة الاردنية.

وقال ان العمالة الاردنية اصبحت مطلوبة باعداد اكبر خاصة في القطاعين العام والخاص السعوديين، ونحن ننتظر الان اعتماد العمالة العربية لتحل محل الاسيوية في السعودية وفي دول الخليج الاخرى.

والمعروف ان عددا من الشباب الاردني يقوم حاليا باجراء عقود زواج صورية مع بعض فتيات عرب ١٩٤٨ مقابل الحصول على «الهوية الزرقاء» التي تتيح لهم الحق بمزاولة اعمال في اسرائيل برواتب تعادل سبعمائة دينار اردني شهريا.

ومن ناحية اخرى كشف تقرير اعده عدد من المحامين في الضفة الغربية واسرائيل ان اعدادا كبيرة من العمال الاردنيين والفلسطينيين يتعرضون لعمليات نصب واحتيال من المحامين الاسرائيليين الذين يتولون عقد عقود زواج من فلسطينيات يحملن الجنسية الاسرائيلية.

ويقول المحامي حسام عرفات في الاونة الاخيرة شددت حكومة الليكود من اجراءات عقد زواج العمال الاردنيين والفلسطينيين من زوجات فلسطينيات بحجة الاخلال والخطر الامني المتمثل في قلب المعادلة الديمغرافية على المدى البعيد.

وجراء هذه التشديدات بدأ المحامون الاسرائيليون في تولي مهمة عقد الزيجات الوهمية مقابل خمسة الاف دولار يدفعها العريس الاردني الذي لا يتوقع ان يرى زوجة لان العقود وهمية في حين تمكنه من الحصول على الهوية الاسرائيلية والتي بواسطتها يستطيع العمل في اسرائيل دون ان يتعرض للسجن او الابعاد.

وجاء في بحثين منفصلين ان هذه الزيجات بدأت اثر استمرار الاغلاقات العسكرية على الضفة الغربية والتشديد في منع العمال الاردنيين اذون الدخول الى اسرائيل.

محلات الالعاب الكهربائية أوكار.. أم تسلية؟

مع التطور الاقتصادي، وما تبعه من تطورات اجتماعية اثرت في نسيج المجتمع بعد ان دخلت امور جديدة في حياته بصفة عامة وحياة الاطفال بصفة خاصة.

في هذا التحقيق نحاول ان نلقي الضوء على بعض محلات الالعاب الكهربائية وما يدور في هذه المحلات من مآس اجتماعية ففي بعض تلك المحلات يلتقي الشاذ والمراهق والباحث عن التسلية والهارب من ضغط الحياة وروتين الملل.

ظهرت هذه المحلات مع التطور الاقتصادي السريع للبلاد محلات الالعاب الكهربائية في العاصمة عمان لتمتد الى محافظات اخرى، واعجب شيء في هذه الظاهرة ان الاحداث دون السن القانونية ممنوعون من الدخول وخلال الجولة التي قامت بها «الاردن» على المحلات كان مسؤول في احدى الصالات يخاطب طفلا ويقول له كم عمرك فقال له الطفل ١٢ سنة، عندها رد العامل في الصالة وقال قل لي ١٦ حتى اسمح لك باللعب فعندها قال الصبي مثل ما تريد؟!

هذه المحلات تمنع دخول الاطفال الا بصحبة ذويهم ولم نشاهد خلال الجولة احد الصغار مصحوبا باخيه او ابيه الى هذه المحلات؟ ورغم وجود لافتة «ممنوع التدخين» الا ان الرواد يختفون في اجواء عديمة التهوية.

لسنا بصدد الكتابة عن تأثيرات الالعاب الكهربائية على العيون والاعصاب ولكن عن الشذوذ والجنوح الذي تسببه هذه الالعاب في ظل غياب مديرية الدفاع الاجتماعي ووزارة الداخلية؟

فقد اجمع علماء النفس والاجتماع على ان مراكز الالعاب تفتح لدى زائريها الرغبة والجنوح نحو العنف فلماذا؟

اولا الاغاني التي تبث داخل الصالات عندما ندقق في المعاني والرموز والدلالات التي تستخدم فهي موسيقى الروك ذات الايقاع الصاخب والمعاني التي تنشر الفساد والجنس والشذوذ ويقول مختصر كل القيم السلبية موجوده في اغاني الروك.

ان الخطورة في هذه المراكز تتمثل في الاختلاط العشوائي بين الكبار والصغار وما يحمله هذا الاختلاط من امراض اجتماعية، فلا عجب ان يمارس الشذوذ في هذه المناطق وتبادل الصور والافلام الاباحية واظهار معنى اخر للاطفال من رواد بعض هذه المراكز ويعني اخر غير المعنى التي تعمل الاسرة والمدرسة على بثه للاجيال.

ومما يلفت الانتباه ان بعض الاطفال احيانا يلعبون بالدين مثلا ان يأخذ طفل من احد الواقفين مبلغ للعبة او العشرة قروش ويبدأ يعد عليه دينه دون حساب مؤقتا، ثم يقوم صاحب هذه الالعاب بحسبة النقود اولا وجمعها وممارسة شذوذه التي قال عنها احد المطلعين من الحضور بقوله «لا شيء ببلاش» وسوف يدفع مقابل هذه النقود خدمة بسيطة كان يذهب مع احد اصدقاء الشخص الذي استدان منه الى شخص وصفه بان المال عنده شيء ثانوي، مقابل لحظات قصيرة من متعة مع احد الاطفال.

وبعيدا عن الجنس من بعض هذه المراكز يمتع الحدث نفسه بالسرقة سواء من اهله من الخارج ليجمع تكاليف اللعب فقد شاهدنا احد الاطفال وهو يقدم خمسة دنانير الى احد عمال المحل وسأله العامل كلها فقال نعم اعطاه العامل نصف المبلغ والنصف الثاني قال ما عندي فكة، بعد قليل خرج الطفل دون ان يأخذ الباقي.

وخلال الجولة اجريت لقاء مع احد الاطفال الذي قال عن وضعه المالي انه عادي ليس غنيا ولا فقيرا وكيفية الحصول على النقود قال اهلي لا يعطون واحيانا اخذ منهم واحيانا استدين من احد الاشخاص الموجودين المهم ان العب ولا يسألني احد عن الوقت.

ولكن لماذا يذهب الى هذه المراكز؟ هذا السؤال يحتاج الى متخصصين للاجابة عليه فهل غياب دور الاسرة يعتبر من الاسباب؟

في بعض هذه المراكز ترى ايضا لعبة الشراكة والرهان وهذه غالبا ما تكون بين الكبار والصغار ويعني اخر الكبار الباحثين عن الشذوذ والصغار الجاهلين ببواطن الامور.

ولكن الشيء المشترك في هذه المجموعات انها بعيدة عن الرقابة وبعيدة ايضا كل البعد عن الاجواء الصحية للترفيه.

وقبل الحديث عن دراسة قامت بها وزارة التنمية الاجتماعية فقد سجلت هذه الملاحظات من خلال عينة تتكون من ٣٠ شخصا وجد منهم ٧ اشخاص بلا عمل و ١٥ طالبا منهم ثلاث طلاب توجيهي والباقي دون السادسة عشرة متوسط معدلهم حوالي ٨٠٪ و ٨ اشخاص وهم الباقون منهم الخياط والحداد وبائع البالة وثلاث منهم من جنسيات غير اردنية كبار في السن فوق ٣٠ عاما؟

هذا ما سجلته «الاردن» في لمحات سريعة جدا عن واقع الحال في هذه الاماكن اما مديريه الدفاع الاجتماعي والتنمية الاجتماعية فقالت، ان ٨٤٪ من افراد العينة التي يبلغ عددهم ١٦٨ شخصا، ان الاحداث هم الفئة الاكبر التي ترتاد مراكز الالعاب الكهربائية و ٧٤٪ يرون انها ليست المكان المناسب لقضاء الوقت، وهذا يجعلنا نستنتج انه في ظل غياب الاندية الشبابية المناسبة يرمي الحدث نفسه باحضان الالعاب الكهربائية و ٤٤٪ اجمعوا على ان هذه المراكز تؤثر على الحدث سلبيا و ٢٨٪ تحفظ عن الاجابة.

وقبل النهاية فلا ينكر رواد هذه الاماكن ان كل شيء هنا مسموح ولا شيء ممنوع، يعني سلي نفسك بعشرة قروش منها لعب او دين او شراكة ونهاية سرقة، جنس، شذوذ.

واخيرا لنا في «الاردن» كلمة فالمطلوب تكثيف الرقابة على هذه المراكز من قبل وزارة الداخلية ومديرية الدفاع الاجتماعي، واعادة النظر في ترخيص بعض هذه الاوكار التي تبث الفساد في ضوء البعد الاجتماعي والتربوي والاخلاقي من خلال ايجاد نظام خاص للمراقبة ومعالجة كل الاثار السلبية التي افرزتها هذه المراكز والاهتمام بالبيت والمدرسة معا فهما الاساس، ومرتادو هذه المراكز ليسوا بالضرورة فاشلين دراسيا ولكن اصدقاء السوء واجواء المنزل دفعتهم الى هذه السلوك.

واتمنى في حالة اغلاق مثل هذه الاوكار لا بد من ايجاد النوادي المناسبة للتسلية بدلا من ذهاب الاحداث الى شراء الفساد واللعب فيه ايضا وصولا الى تنظيم للمجتمع بكافة ابعاده لنصل الى المستوى المطلوب من الرقي الانساني.

مليون دينار الاختلاسات في نقابة الاطباء

نقيب الاطباء: سنجتث الفساد من النقابة



صرح الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء ان انجازات مجلس النقابة الحالي تتمثل بما حققته لاعضائها من مكاسب مهنيه ومعنوية ومادية كان اخرها نجاح النقابة بالحصول لاطباء وزارة الصحة على جميع مطالبهم.

ومع ان هذه المكاسب اولية الا ان كل يوم يمر تتحقق فيه لاعضاء النقابة مكاسب جديدة.

وبعد ان استجابت الحكومة الاردنية لخطواتنا الاحتجاجية التصاعدية اوقفنا العمليات التصاعدية الرمزية للاحتجاج.

وتشير اخر المعلومات المتعلقة بقضية الاختلاسات في نقابة الاطباء الى ان التقرير النهائي الذي اعدته شركتان متخصصتان في التدقيق المحاسبي والكمبيوتر بين يدي المدعي العام.

ويضم التقرير كشوفات مفصلة بالمبالغ المختلسة بما في ذلك المبالغ المغطاة واخرى غير المغطاة التي كما تفيد معلومات غير مؤكدة بانها لا تقل عن مليون دينار

وقد طلبت نقابة الاطباء من الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم خلال السنوات الثلاث الماضية مراجعة النقابة مصطحبين معهم الايصالات التي تثبت ذلك حيث تمكنت شركة التدقيق من حصر المبالغ المختلسة وبالتالي تغطيتها بمستندات مالية محكمة اضافة الى مبالغ اخرى لم يتم تغطيتها بالايصالات بسبب عدم مراجعة عدد كبير من الاطباء المتواجدين خارج البلاد.

واوضحت مصادر مطلعة ان المدعي العام بصدد الشروع قريبا جدا بتوجيه لوائح اتهام بحق عدد من موظفي النقابة الذين تحوم حولهم الشبهات.

وقالت ان التقرير يشتمل على المبالغ الكاملة واسماء المتهمين لكنها لا تستطيع الافصاح عن مضمونه بالكامل لان القضية برمتها لدى المدعي العام.

وكان الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء قد تحدث عن بعض التفاصيل والدور الذي لعبه مجلس النقابة الحالي في كشف ملابسات الاختلاسات وقال: لا يوجد اي طبيب ضمن المتهمين بالتلاعب بايصالات دفع الاشتراكات المالية لصندوق النقابة والتقاعد.

وعلمت «الاردن» ان احد المتهمين الذي تم الافراج عنه بكفالة قد هرب من المملكة الى الخارج.

واكد الدكتور باسم الدجاني انه منذ انتخابه نقيبا للاطباء عمل على اجتثاث الفساد والفاسدين الذين كانت لهم مراكز قوى داخل النقابة ولكنه تمكن من كشفهم بجهد شخصي منه امام القضاء وهو الذي طالب الادعاء العام التحقيق في قضايا الاختلاسات.

نيويورك تايمز: الاردن سوق للملبوسات الاسرائيلية

العاصفة التي اثارها تنظيم معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان لم تهدأ بعد. صحيفة «نيويورك تايمز» فجرت قضية لا تقل شأنا عن المعرض الصناعي، فقد تحدثت الصحيفة عن اقامة مصنع اسرائيلي لانتاج الالبسة الداخلية في مدينة اربد، وهذا المصنع يعتبر من المصانع العملاقة.

وتقول الصحيفة في هذا المصنع يشرف على خياطة الملابس ووضع اللمسات الاخيرة عليها طاقم من الخياطات حيث ينتج كل شهر اكثر من ١٥٠ الف زوج من البنطلونات التي يتم شحن معظمها الى الولايات المتحدة تحت شعار «صنع في اسرائيل»– صنع في اسرائيل.

وقالت احدى العاملات وتدعى (س. م. – ٢٢ عاما) هذا من صنع ايدينا وليس من صنع ايديهم، ولكن بالرغم من ذلك فالقائمون على المصنع يأملون بالوصول الى صنع نماذج فائقة الجودة وارساء دعائم شراكة مع اسرائيل ومد جسور العمل نحو الخارج.

وتقول الصحيفة ان المصنع يعد حصة الاردن من العملية السلمية، ولكن (المصنع) يلقى مجابهة غير متوقعة من قبل بعض الاطراف حسب قول رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصحيفة نيويورك تايمز.

وتشير الى ان ادارة الشركة وجدت نفسها تغوص في دوامة الاتهامات، ولكن واقع الحال يقول ان الشريك في المصنع هو الشركة الامريكية العملاقة «ساره لي» التي وقعت اتفاقية انشاء المصنع اثر توقيع معاهدة السلام عام ١٩٩٤.

وقد تم انشاء المصنع في اسرائيل لينافس الاسواق العالمية ولكن فتح الحدود بين الاردن واسرائيل الامر فرض على شركة «ساره لي» تحويل انتاجها الى الاردن حيث تقل تكاليف العمل حوالي ٥٠٪ عن اسرائيل.

وكخطوة من المشروع المشترك فقد كسبت الشركة صفقة مربحة تتمثل في تقسيم انتاج الملبوسات الداخلية مناصفة بين المصنع الاسرائيلي والمصنع الجديد حيث يتم قص النماذج في اسرائيل وارسالها الى الاردن الخياطة.

وتقول الصحيفة ان المصنع ينتج شهريا اكثر من ٢٧٥ الف بنطلون، تي شيرت والبسة اخرى حيث يجري شحنها الى اسرائيل لوضع اللمسات الاخيرة عليها وعبارة «صنع في اسرائيل» – «صنع في اسرائيل» ويعاد شحنها الى الولايات المتحدة باسم ماركات عالمية مشهورة.

وتقول الصحيفة ان مجموعة شركات «سنشري» للاستثمارات، توسع نشاطها الى الاردن واقامة مصانع لانتاج ١٥٠ الف ستيانة نسائية سنويا ليتم تصديرها الى مختلف انحاء العالم.

الاردن يحرم اسرائيل من مياه نهر اليرموك

بعد مماطلات اسرائيل في تزويد الاردن بحقوقه المائية البالغة ٥٠ مليون متر مكعب من المياه بموجب اتفاقية السلام الموقعة، بدأ الاردن من خلال وزارة المياه والري باجراء الدراسات الشاملة للجوانب الفنية من اجل انشاء سد الوحدة على نهر اليرموك بالتعاون مع سوريا والذي سيمكن الاردن من الحصول على حصته كاملة من مياه النهر دون تدخل او معارضة من اسرائيل.

وقال مسؤول كبير في وزارة الري ان الدراسات التي تجري حاليا هي دراسات المفاضلة بين موقع السد الذي بدىء العمل به في عام ١٩٨٧ وبين موقع السد الجديد مشيرا ان تحديد الموقع سيتقرر خلال ثلاثة اشهر حيث سيبدأ العمل مباشرة خاصة وان جميع الدراسات المتعلقة بسد الوحدة جاهزة منذ عام ١٩٧٦، ولكن العمل اوقف به بعد رفض الجهات الممولة للمشروع اتمام العمل نظرا للمعارضة الاسرائيلية المشروع واشتراطها الاطلاع على تفاصيله الفنية وتعهد الاردن وسوريا ضمان حصة اسرائيل من مياه النهر.

واكدت الوزارة ان دراسات تغيير الموقع تهدف الى الاستفادة من مياه وادي الرقاد الذي يعتبر من اغزر روافد نهر اليرموك، وكذلك حرمان اسرائيل من مياه هذا الرافد خاصة وان اسرائيل قامت بتحويل مياه نهر الاردن الى المستوطنات في صحراء النقب العربية.

مؤلفات القذافي.. تطيّر الدواب.. وتشفي الاوزون

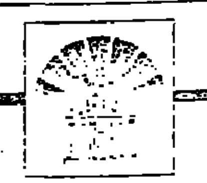
قدم الزعيم الليبي معمر القذافي معاني جديدة للديمقراطية والبرجوازية وبشر بشفاء طبقة الاوزون مع قيام «دولة الحقراء» والمساكين، وذلك خلال ندوة شارك فيها عبر القمر الصناعي من طرابلس في اطار معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب.

وقال القذافي خلال الندوة التي تمحورت حول مؤلفه الجديد «تحيا دولة الحقراء» واستمرت اكثر من ثلاث ساعات من بينها ساعات خصصت لمداخلته ان «ثورة الحقراء» الذين يعانون الاضطهاد والحرمان، ستنتصر على دولة المضطهدين (بكسر الهاء)، وعندها ستزحف الجماهير الى السلطة وتصل الى الكرسي وتتحقق الديموكراسي».

واكد الزعيم الليبي، الذي قاد الثورة الليبية في ١٩٦٩، ان «الديموكراسي» ما هي الا الاصل العربي الذي اشتقت منه كلمة ديمقراطية ومعناها «وصول الشعب الى الكرسي».

وقال ان لكلمة «برجوازي» اصلا عربيا ايضا هو «برج عاجي» وان كلمة الشعب في «النظرية الثورية» التي يطرحها الكتاب الصادر عن «الهيئة العامة المصرية للكتاب» «تعبير برج عاجي غامض» لانه يمثل خليطا من فئات متعارضة فيها الاستغلاليون والمقهورون» لكنه اكد ان قيام «ثورة الحقراء» سيجعل «الشمس تنبلج بلا توقف والدواب تطير باجنحة الفرح» وعندها سيشفى الاوزون من شرخه» الذي سببته رائحة الاغنياء والطغاة لان دواء الاوزون رائحة اجسام الحقراء عندما يتحمرون». وقال القذافي، الذي خصص قسما كبيرا من كتابه لاسباب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق والانظمة الشيوعية «ان الشيوعية لم تمت لانها لم تولد اصلا، وهي غير ممكنة التطبيق لانها مثالية وطوباوية، اما الراسمالية فمصيرها مأساوي» ودولة المسحوقين لا بد اتية حتى لو انتظرنا ٣٦٠ عاما» مؤكدا اختياره لهذا الرقم «لوروده في الادبيات المسيحية» ودعا القذافي «المسحوقين» الى رفض الاستمرار في ان يشكلوا «ديكور للدول الطاغية والمستكبرة وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي واسرائيل.

وعدد القذافي، الذي اصدر قبل عامين اول مجموعة له بعنوان «القرية القرية، الارض الارض وانتحار رائد الفضاء» قراءة بكتاب جديد «من اجل المساكين» «تحيا دولة الحقراء» مقدم في قالب نثري، تحت باب «منشورات ضد القانون» كما يحمل الغلاف عبارات مثل «الموت للعاجزين حتى الثورة» ادار الندوة رئيس الهيئة العامة للكتاب سمير سرحان وشارك فيها بشكل خاص الامين العام لاتحاد الكتاب العرب علي عقلة عرسان، ونقاد مصريون مثل مدحت الجيار وعلي الدين هلال والناقد الليبي ميلود المهذبي وجمهور واسع من الكتاب والمثقفين.



الرأي المستقل

د. فوزي السمهوري

مدير عام دائرة الجمارك.. شكرا

للصحافة دور رئيسي في نقل قضايا المواطن التي لا تجد حلا الى المسؤول الاول والمعول عليه ان يعمل على حلها جذريا، ومن صفات المسؤول المنبري للعمل من اجل الوطن ان يقف على قضايا المواطنين والعمل على التقليل من الروتين والبيروقراطية والمزاجية والعمل وفق اسس مؤسسية تحقق العدالة والمساواة بين ابناء الوطن والوصول الى مستوى متقدم ومتطور من العمل وتحديث القوانين والتعليمات لتتوامم مع حاجات العصر والتيسير في انجاز المعاملات.

وكم كان تقديري عظيما للسيد نظمي العبد الله مدير عام دائرة الجمارك الذي بادر للاتصال بكاتب هذه السطور ليقف شخصيا على ظروف المشكلة التي تحدثنا عنها عبر هذه الزاوية للمواطن مع دائرة مكافحة التهريب/ لدائرة الجمارك والتي وعد على رفع الظلم عن المواطن في حال الثبوت واصدار التعليمات اللازمة بعدم وقوع ظلم او تجاوزات في المستقبل على اي مواطن اردني ويقول اننا هنا في موقعنا لخدمة شعبنا ووطننا واصدر تعليماته لمدير دائرة العلاقات العامة السيد خالد ربابعه والذي يتمتع بمؤهلات وكفاءة شخصية تجعل منه موضع ثقة واحترام المواطن والمسؤول بالاتصال بالمواطن صاحب القضية والعمل على انصافه ورفع الظلم عنه.

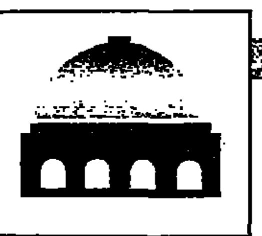
وكم كان تقدير المواطن كبيرا عندما تم ترتيب لقاء معه والوقوف على تفاصيل وظروف المشكلة والعمل على حلها والتي اصطدمت بظروف خارجة عن ارادة مدير عام دائرة الجمارك والمواطن على حد سواء.

ولكننا على ثقة بان من يتمتع بروح المسؤولية والايمان بالعمل على اسس منهجية لا بد وان يسعى لاستصدار تعليمات تمنع التجاوزات والظلم عن اي مواطن وتعزيز القاعدة القانونية «المواطن بريء حتى تثبت ادانته».

فهنيئا للاردن بالقيادة والمسؤولين والذين يتمتعون بسعة صدر وحرص على تطوير العمل بما يحقق خدمة الوطن والمواطن امثال السيد نظمي العبد الله. ونأمل ان يتحلى كل مسؤول بموقعه بمثل هذه الروح الوطنية العالية وان ينفتحوا على المواطنين والاستماع الى مطالبهم وقضاياهم عبر فتح الابواب مشرعة دون عوائق.

عندئذ نستطيع ان نقول ان عجلة البناء والتطور ستبلغ اهدافها المرجوة باذن الله.

فشكرا مرة اخرى لمدير عام دائرة الجمارك ولكل مسؤول يختط لسياسته منهج الانفتاح والتفاعل...



برلمانيات

الدكتور بسام العموش لـ«الاردن»:

المشاركة هي المنهج وغيرها هو التخبط والضحك على الاجيال والذقون

لا اخشى الانشقاقات.. والاغلبية الصامتة ستخرج عن صمتها

حاوره محمد سويدان

اكد النائب الدكتور بسام العموش على ان غالبية اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي مع الانفتاح على المجتمع والمشاركة في السلطة وترك العدمية والمراوحة في المكان او التراجع الى الخلف.

واشار الى ان الاغلبية الصامتة ستخرج عن صمتها وستجهر بالدعوة وستطالب الرافضين لمبدأ المشاركة بالبديل المقنع.

كما دعا الى تشكيل حكومة انقاذ وطني من اجل الاصلاح، وشدد على ضرورة مناقشة بعض القضايا الملحة والتي لها علاقة بالوحدة الوطنية مثل مسألة تعريف اللاجئ والنازح وغيرها، ولكن ضمن اطر الوعي والادراك ومواجهة الخصم وليس مواجهة بعضنا البعض.

جاءت هذه التصريحات ضمن المقابلة السياسية الهامة التي اجرتها «الاردن» مع النائب الدكتور بسام العموش واليكم تفاصيلها:

* اعلنتم اكثر من مرة بانكم توافقون من حيث المبدأ المشاركة في هذه الحكومة او غيرها من الحكومات من منطلق ان الحركة الاسلامية لا يجب ان تظل معزولة عن اطار الفعل والتأثير، الا تخشون من عدم قدرتكم على تطبيق برنامجكم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي اذا ما شاركتم في الحكومة وبالتالي تفقدون جزءا كبيرا من التأييد الجماهيري الكبير لكم؟ الا تحتاج مشاركتكم في الحكومة الى تنازلات مبدئية وتكتيكية من طرفكم؟ الى اي مدى يمكن ان تتنازلوا؟

– المشاركة من حيث المبدأ مسألة مقررة لدى الحركة الاسلامية (الاخوان) و (الجبهة) وقد نصت على ذلك الخطط التي وضعتها القيادة ومجرد انشاء الاسلاميين لحزب سياسي فهذا يعني انهم يريدون المشاركة والا فان عملهم هو عبث سياسي، والمشاركة التي ندعو اليها هي مشاركة علمية مدروسة من حيث الزمان والمكان والاشخاص والبرنامج وهذا الاخير (البرنامج) يجب ان يكون بنفسه قابلا للتطبيق وعندها لن يكون هناك اي مانع من النجاح، واظن ان الظرف الذي يعيشه الشعب من فقر وبطالة يساعد على النجاح حيث ان اي جهد يبذل لا بد ان يظهر على ارض الواقع، ونحن لا نؤمن بالتنازلات ولكن نؤمن بالمراحل والمستطاع والتدرج.

* الا تخشون من تعرض الحركة الاسلامية (جماعة الاخوان المسلمين، حزب جبهة العمل الاسلامي) الى الانشقاق والانشطار نتيجة هذا الطرح المعتدل والجديد من قبلكم؟ وكيف يمكن حماية وحدتكم في ظل رفض بعض قياداتكم وقاعدتكم لهذا الطرح؟

– هذا الطرح ليس جديدا ولكن غمامة مدريد وما تبعها غطت على الحقيقة وحجبت الطرح الواقعي وصار الناس يتحدثون عن احلام بعيدة عن الواقع، وانني على يقين ان الغالبية مع الانفتاح على المجتمع والمشاركة في السلطة وترك العدمية والمراوحة في المكان او التراجع الى الخلف.

والمستقبل القريب كفيل بخروج الاغلبية الصامتة عن صمتها لانها ستطلق الخوف وتجهر بالدعوة وتطلب الرافضة السياسية بالبديل المقنع، انني لا اخشى اية انشقاقات اذا عاد الناس الى رشدهم والتزموا منهجهم الاصلاحي وهبوا لنجدة المجتمع مما يعانيه من فقر وبطالة وتدهور اخلاقي.

* يعتقد بعض المحللين السياسيين ان الحركة الاسلامية تاريخيا تقف الى جانب السلطة وان الطرح الجديد (المشاركة في الحكومة) ينسجم تماما مع موقفها التاريخي الذي يجهض المعارضة؟ ما ردكم على هذا القول؟

– لا نؤمن بالمعارضة الجدلية التي تهدف الى النيل من «الاخر» لانه «الآخر» ولانها خارج السلطة، نؤمن بالمعارضة الايجابية التي تظهر الرأي الاخر وتقدم النصح بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ونحن نعتقد اننا مشاركون سواء كنا في موقع السلطة التنفيذية او في موقع النصح لها لان المركب واحد والخير يعود على الجميع، والشر يتحمله الجميع، نعم الحركة الاسلامية تؤمن بهذا ولا يهمها ان يقال ان هذا الموقف هو انحياز للسلطة لان لغة التخوين والاتهام لم يعد لها مجال ولم تبق لها اهمية، نحن الى جانب السلطة في الخير، ونحن نقيضها اذا وقفت موقفا خاطئا.

معارضة قانون الانتخابات لا تعني عدم المشاركة في الانتخابات

* ان طرحكم الجديد فسيحول النائب الاسلامي من نائب سياسي الى نائب خدماتي يهدف الى تحقيق اكبر قدر من الانجازات الخدماتية الى قاعدته الانتخابية وذلك من خلال المشاركة في الحكومة، الا تخشون من ذلك وانعكاساته السلبية على الحركة الاسلامية بشكل عام وعلى حزب جبهة العمل الاسلامي بشكل خاص؟

– الفصل بين السياسة والخدمات مفتعل، وكل ما نقوله لا نريد لنوابنا ان يتركوا الحديث عن الوطن ككل ويتحولوا الى نواب خدمات، الخدمات من خلال الموقع التنفيذي هي صلب العمل السياسي، فهي التي تبين المصداقية، وهي التي تؤدي الى الاستقطاب وهي التي تفسح المجال النائب ليوقف الفساد في مؤسسته عند حده، ونواب المعارضة الآن يسعون بكل ما يستطيعون لخدمة الناس من خلال الاتصالات بالوزارة فهل هذا ينقص من ادائهم السياسي، انهم في وضع اقوى لو كانوا هم الوزراء، لانهم سيجمعون بين الموقف السياسي التنظيري والتنفيذي.

* هاجمتم وانتقدتم حكومة الكباريتي وسياستها بشكل دائم، فهل من الممكن ان تشتركوا فيها اذا ما طرح عليكم ذلك، وخاصة في ظل الطرح الجديد لكم؟ وكيف يمكن ان تنسجم مشاركتكم في ظل الانتقاد للحكومة؟

– لقد حجبنا الثقة عن حكومة الكباريتي لانها امتداد لحكومات السلام ولانه حين عرض المشاركة على الحركة اوضح لهم انه معني بتطبيق مقتضيات المعاهدة وهذا وحده كان كفيلا بالحركة ان تبتعد، ولكن بعد ان استقر الامر واصبح الطرح ليس مناقشة المعاهدة او توقيع المزيد من الاتفاقيات فان الحديث عن القضايا الداخلية من فقر وبطالة وتعليم وامن واخلاق هو الذي يطفو على السطح، ولقد اشتركت الحركة في حكومة بدران واتجهت نحو وزارات التوجيه والخدمات ولم تتجه نحو وزارة الخارجية لانها تعلم انها في ظل السلام او قبله لا تستطيع ان تغير في السياسة الخارجية، وما ندعو اليه اليوم هو العودة الى الاصل.

* هل تؤيدون تشكيل حكومة انقاذ وطني في هذه المرحلة؟ واذا كنتم تؤيدون ذلك فكيف يمكن ان تعمل هذه الحكومة في ظل معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية؟

– نعم ندعو الى تشكيل حكومة انقاذ وطني من رجال عرفوا بالنظافة والاخلاص والفهم والواقعية بعيدا عن التجوميين والراغبين في الهيمنة على عباد الله او الذين يدعون انهم يمثلون (المنقذ) عيسى ابن مريم عليه السلام او المهدي المنتظر.

والذي يؤمن بالمشاركة يعرف تماما كيف سيتعامل مع الواقع وكيف يصلح قدر الامكان وقاعدتنا الاسلامية القرآنية (لا يكلف الله نفسا الا وسعها) والمعاهدة ليست غولا سيأكل المشاركين الشرفاء والاقوياء لانها اذا كانت تأكل احدا فانها تأكل الشارع بالايدز والاخلاق وتجنيد الشباب للموساد وشراء الذمم والحرب الاقتصادية، والذي يزعم انه بعيد عن ذلك لمجرد انه لا يشارك في السلطة فهو واهم وعلامة غير صحيحة.

معاهدة السلام ليست غولا سيأكل المشاركين الشرفاء

* برر البعض منكم موافقتكم على المشاركة في الحكومة بسبب الجمود الحالي على عملية السلام، فهل هذا يعني ان تفعيل عملية السلام مع اسرائيل سيغير من طروحاتكم الجديدة هذه؟ اما ان طرحكم استراتيجي وله اسس يستند اليها؟

– المشاركة مسألة مبدئية سواء كانت هناك معاهدة مستقرة او مضطربة او زالت المعاهدة او صارت حالة حرب، فالمشاركة هي المنهج وغيره هو التخبط والتيه والضياع والضحك على الاجيال والذقون.

نحن اصحاب مبادئ وفهم المسألة تماما ونقاوم المنكر في كل مجال بقدر ما نستطيع، وهذه المبادئ التي نؤمن بها ليست مجالا للمساومة ولا البيع ولا الشراء بل نجهر بها سواء كنا معارضة او حكومة.

* هاجمتم قانون الصوت الواحد بصورة لا مثيل لها، ولكن كافة المؤشرات تدل على ان حزب جبهة العمل الاسلامي سيخوض الانتخابات المقبلة في ظل هذا القانون، الا تقعون في تناقض كبير اذا ما خضتم الانتخابات المقبلة؟ ولماذا تشاركون وانتم مقتنعون بان القانون الحالي غير ديمقراطي؟

– معارضة قانون معين لا يعني معارضته بعد ان يستقر لان مرحلة المعارضة له قد مرت وبالتالي فانت تتحدث عن مرحلة تطبيقه وليست مرحلة مناقشته.

لقد عارضناه ونعارضه واذا جاءت فرصة لتغييره فسوف نفعله لكن ذلك لا يعني بحال ان لا نشارك في الانتخابات لان مبدأ المشاركة منهجنا الاستراتيجي.

* بين فترة واخرى يفتح ملف الوحدة الوطنية، وينادي البعض بضرورة مناقشة هذا الملف ووضع اسس سليمة للوحدة الوطنية، هل تعتقد ان ذلك عمل سليم في هذه المرحلة؟ وكيف نصون وحدتنا الوطنية دون مساس؟

– شعار الوحدة الوطنية لا يعني عدم المناقشة للقضايا الملحة وخاصة اننا مطالبون بالاجابة المحددة على بعض المسائل مثل تعريف اللاجئ والنازح وعددهم، ولكن مناقشة هذه المسائل يجب ان تتم ضمن اطر الوعي والادراك والفهم وضمن معادلة مواجهة الخصم وليس مواجهة بعضنا البعض وليس من منطلق تلميع اشخاص ليكون الواحد منافسا والاخر محورا، دراسة هذه القضايا تحتاج الى واقعية وفهم ولا يجوز التهرب منها لكنني ضد بحثها في الصحافة من اجل زيادة المبيعات والمتاجرة بالوتر الحساس الذي قد يذهب بالاخضر واليابس، اننا مدعوون للتمسك باسلامنا واعتبار معركتنا مع اليهود وليس مع بعضنا البعض.

* طالبتم مؤخرا تشديد الرقابة على الصحف الاسبوعية، الا تعتقد ان ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على الحريات الاعلامية والحريات الديمقراطية؟ او انها ستكون خطوة في طريق الحد من الحريات الديمقراطية؟

نحن مع الحرية المسؤولة ويجب ان يقوم كل صحفي شريف وكل صحيفة محترمة صونه لنا. الحرية لا تعني الصور الفاضحة ولا الاخبار القبيحة الشائنة. الحرية التي نريدها ان يكتب الصحفي مراقبا ومحللا وناقدا وموجها، ولهذا لا نقبل ان يقاتل صحفي لرأي حتى لو كان رأيه غير صحيح لكننا لا نقبل ان تتحول بعض الصحف الى تجار صور عارية لان ديننا ومجتمعنا واعرافنا واخلاقنا وحياتنا تأبى ذلك، وسنعمل مع كل الخيرين على مطاردة هؤلاء التجار بالقانون، وسنعمل على رفع سقف الحرية المسؤولة للصحفيين وغيرهم.

دعوة نيابية خطيرة لتعديل قانون المطبوعات والنشر

اسلوب الاثارة مرفوض ويدمر المجتمع

انتقد عدد من النواب مؤخرا بعض الصحف الاسبوعية لما تنشره من مواد صحفية مثيرة، وذلك لانها حسب رأيهم تمس الاخلاق وتؤثر سلبيا على المجتمع وخاصة الاجيال الناشئة، كما ان بعضها يثير الفتنة والطائفية والاقليمية وغيرها، التي تهدف الى تفسيخ المجتمع وتناحر فئاته وشرائحه مع بعضها البعض.

لهذا فقد طالبوا بتشديد مراقبة الحكومة على هذه الصحف وتعديل قانون المطبوعات والنشر بحيث يتم ايقاع اشد العقوبات بحق المخالفين، وقد وصل الامر بالنائب احمد الكساسبة الى التهديد بتقديم اقتراح بقانون يهدف الى تعديل قانون المطبوعات والنشر اذا لم تتقدم الحكومة من نفسها بمشروع معدل للقانون الحالي للمطبوعات والنشر.

وفي هذا السياق فقد اعلنت الحكومة وعلى لسان رئيسها بانها مستعدة للتعامل مع كافة الاقتراحات التي تقدم من مجلس النواب بخصوص كيفية التعامل مع الصحافة الاسبوعية، وطلب رئيس الوزراء من لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب اعداد الاقتراحات المحددة بهذا الشأن لتأخذها الحكومة بعين الاعتبار.

ومن المؤكد ان هذه الدعوات لها ما يبررها خاصة بعد ان تزايد نشر المقالات والتحقيقات الصحفية التي تعتمد على اسلوب الاثارة من خلال القصص والاخبار الفاضحة والجنسية التي لا هدف لها سوى الحصول على اكبر عدد من القراء لهذه الصحيفة بعينها وزيادة الربح المادي ونتيجة للمنافسة الشديدة بين الصحف الاسبوعية فان بعضها خرج عن كل حدود الادب والاخلاق وبدأ يروج من خلال (مانشيتات) وصور فاضحة لابشع وادنى العادات واحقرها، وبدأ من اجل ذلك يؤلف القصص والروايات والاخبار الصحفية التي لا اساس لها من الصحة، والتي تستند فقط الى الخيال الواسع لاصحابها.

ان خطورة هذا الاسلوب تتمثل في تأثيرها السلبي على الشباب من الجنسين لا سيما انهم اكثر فئات المجتمع تقبلا لمثل هذه الافكار بسبب قلة تجربتهم وضعف تكوينهم الفكري ورغبتهم بالاطلاع على كل ما هو مثير وبراق، لهذا فان زرع مثل هذه القيم الفاسدة والاخلاق السيئة في اذهان وعادات الاجيال الناشئة خطر ما بعده خطر، ويحقق لاعداء مجتمعنا وامتنا العربية الاسلامية ما عجزوا عنه طوال السنين الماضية.

ان هذا الاسلوب يماثل تماما الاساليب الاعلامية لاعداء الحضارة العربية والاسلامية والتي هدفها دائما خلخلة المجتمع من الداخل من خلال نشر العادات والقيم الاستهلاكية والهامشية بين ابنائه.

ان نظرة سريعة لما تنشره بعض هذه الصحف من مواد صحفية مثيرة تثبت بشكل لا يقبل الجدل ان خطرها كبير جدا على المجتمع، وان حلا جذريا يجب ايجاده قبل ان تستفحل هذه القيم السيئة لنا والمدمرة لمجتمعنا التي تقدم لنا من خلال هذه المواد الصحفية.

وتوجد هناك مواد صحفية اخرى تنشر في هذه الصحف الاسبوعية تشكل خطرا كبيرا على المجتمع بأكمله وليس على شريحة واحدة منه، ونقصد بها تلك المقالات والآراء التي تدعو الى الاقليمية والطائفية التي تنشر بين حين وآخر، وان تتحدث عن مخاطرها فهي واضحة لكل انسان في بلدنا.

اذا هناك ما يبرر دعوات النواب وغيرهم لتعديل قانون المطبوعات والنشر وتشديد العقوبة على الصحف الاسبوعية، ولكن الا توجد طريقة اخرى يتم من خلالها اجبار المسؤولين عن تلك الصحف من منع نشر مثل هذه المواد الصحفية؟ وهل القانون الحالي للمطبوعات والنشر لا يحقق مثل هذا الامر؟



د. مروان المعشر



احمد الكساسبة

نعتقد في البداية ان تعديل قانون المطبوعات والنشر لن يحقق الهدف المنشود منه لان القانون الحالي فيه الكثير من العقوبات الشديدة بحق المخالفين لو تم تفعيلها لحدت من انتشار هذه الظاهرة كما انه يمكن من خلال قانون نقابة الصحفيين محاسبة كافة الصحفيين الذين يسيئون المهنة من خلال نشر المواد الصحفية التي اشرنا اليها سابقا.

ونعتقد انه من خلال تفعيل قانون المطبوعات والنشر وتشديد الرقابة من قبل نقابة الصحفيين على كافة الصحف والصحفيين يمكن الحد من انتشار هذه الظاهرة السلبية، اما في حالة الاصرار على تعديل قانون المطبوعات والنشر في ان هذا الامر قد يقود الى الحد من حريات الصحافة بشكل عام وهذا ما اعلنه مجلس نقابة الصحفيين عن خشيته منه في بيانه الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ اذ جاء فيه «ان ما تخشاه نقابة الصحفيين من مثل هذه الدعوات التي تبدو في ظاهرها حرصا على المجتمع وقيمه السامية، وهي بالمناسبة دعوات صادقة وطنية وايجابية، نقول ان ما تخشاه نقابة الصحفيين من مثل هذه الدعوات ان تؤدي الى شق قوانين او تشريعات تؤدي الى المس بحرية الصحافة وهي حرية مقدسة ومكسب ديمقراطي حقيقي من مكتسبات المرحلة الديمقراطية، اذ لا يمكن وضع قوانين خاصة بالصحافة الاسبوعية، وانما شاملة لكل الصحف، وبالتالي قد تعطي تلك التشريعات في حال اقرارها ذرائعا للسلطة التنفيذية لإغلاق الصحف او اغلاقها او الحد من ترخيصها او منعها من الصدور او ما شابه ذلك من تعديلات، مما يعتبر تراجعا كبيرا للمسيرة الصحفية التي نعتز بها».

ان هذه الخشية حقيقية خاصة مع وجود مطالبات نيابية بهذا الشأن، فبعض النواب اكدوا بانهم سيحاولون ادخال تعديل في قانون المطبوعات والنشر يسمح للحكومة باغلاق الصحف قبل محاكمة المسؤولين عن الصحيفة ونشر الاخبار التي تستدعي العقوبة.

ان الدعوة الى تعديل قانون المطبوعات والنشر خطيرة، لا سيما ان اصحابها هم ممثلو السلطة التشريعية، الذين بامكانهم فعلا اجراء مثل هذا التعديل، الذي سيؤدي الى المزيد من العقوبات التي ستحد من حرية الصحافة والاعلام، لهذا فان البديل من هذه الدعوة يتمثل في تفعيل قانون المطبوعات والنشر وتكثيف الدور الرقابي لنقابة الصحفيين.

وفي هذا السياق فان البدء بمناقشة قانون نقابة الصحفيين الموجود لدى مجلس النواب قد يؤدي الى ادخال تعديلات جديدة عليه تساعد في الحد من انتشار الظواهر السلبية في الصحافة الاسبوعية وغيرها.

بيان تضامني

الحزب الديمقراطي العربي المسيحي

[illegible] عن تضامنه وموازرته مع السودان الشقيق كما يستنكر الحزب الديمقراطي العربي المسيحي الحملة المسعورة ضد السودان والتي تشنها اوساط تستهدف شرذمة وتجزئة وتقسيم السودان الى دويلات طائفية و[illegible] واثنية بهدف القضاء على الحكومة المركزية ووحدة اراضي وسيادة السودان الموحد.

ان قيادة حزبنا ترى ان اي تدخل في شؤون السودان ارضا وشعبا يعتبر تهديدا لسيادته ووحدته، وتهديدا لكل الامة العربية واقطارها ولسيادتها، ويستهدف تمزيق وتفكيك هذه الاقطار وصولا الى تمرير مخطط قديم جديد بالحاق الامة بالمتربصين بها، في محاولة للقضاء على تطلعاتها القومية والوحدوية وتهميش دورها في التصدي لاعدائها التاريخيين، ودورها العالمي وثقلها الدولي.

اننا اذ نتضامن مع السودان ندعو الى تفعيل العمل العربي القومي، وتنشيط الدبلوماسية العربية والاعلام العربي الموجه على الصعيد الكوني.

سامي جوده سوادي

رئيس الحزب الديمقراطي العربي المسيحي / تحت التأسيس

مجحم الخريشة لـ«الاردن»

نعمل على توحيد الاحزاب الوطنية بهمة ونشاط

الامناء العامون للاحزاب قدموا الكثير من اجلها

الديمقراطية خيار استراتيجي للاردن ويجب ان نحافظ عليه

حزب التجمع الوطني الاردني من الاحزاب الوطنية والوسطية التي لها تاثير كبير على الحياة السياسية والحزبية في الاردن، فهو يشارك بفاعلية بكافة النشاطات الجماهيرية والحزبية التي تسعى الى تعزيز المسيرة الديمقراطية وهو صاحب راي وموقف واضح ومحدد من كافة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية والقومية، ويسعى الحزب بكل قوته من اجل انجاز عمل تاريخي يتمثل في توحيد الاحزاب الوسطية بمجملها في حزب واحد، لهذا فهو شارك بفاعلية في تاسيس الجبهة الوطنية الاردنية التي تضم اربعة احزاب هي (التجمع الوطني، التقدم والعدالة والوطن واليقظة) كخطوة ضرورية من اجل وحدة هذه الاحزاب والانطلاق بعد ذلك من اجل توحيد كافة الاحزاب الوطنية التي تمتلك رؤية استراتيجية وسياسية واحدة.

وقد قطعت احزاب الجبهة الوطنية الاردنية شوطا كبيرا على صعيد الوحدة والتي اصبح من المؤكد ان يعلن عنها في القريب.

سنتعامل مع قانون الصوت الواحد لانه اصبح دستوريا

هذه المواضيع وغيرها كانت في صلب لقائنا الشامل مع السيد مجحم الخريشة الذي تم انتخابه بالاجماع وللمرة الثالثة رئيسا للجبهة الوطنية الاردنية بالاضافة الى عمله امينا عاما لحزب التجمع الوطني الاردني، واليكم نص اللقاء:

* شكلتم الجبهة الوطنية الاردنية من اجل توحيد الاحزاب الاربعة المشاركة فيها، ما هي اهم الخطوات التي اتخذتموها على هذا الصعيد؟

– لقد شكلنا الجبهة الوطنية الاردنية في عام ١٩٩٣، واستمرت لمدة عامين، الا ان الخلاف على الميثاق منعنا من الاستمرار في توحيد الاحزاب، وفي بداية ١٩٩٦ اعدنا نشاط هذه الجبهة بعد تغيير الميثاق، بحيث يحفزنا على التوجه نحو التوحيد، وقد انجزنا خلال هذه الفترة الكثير فقد اعددنا ميثاقا جديدا للجبهة وانجزنا النظام الاساسي للحزب الموحد، وهو الان في مرحلته النهائية للعرض على المكتب التنفيذي للجبهة، ومن ثم على الاحزاب كما سيتم انجاز البيان السياسي خلال فترة زمنية قصيرة، ان هدف هذه الخطوات العملية الوصول الى «الحزب الوطني الاردني» هكذا ستكون تسميته في المستقبل.

لقد تاخرنا في عملية الوحدة، الا ان الانجازات الاخيرة تؤكد على حقيقة اهتمامنا وفهمنا العميق لمرحلة الديمقراطية في الاردن، ومنها توحيد الاحزاب الوسطية، ونحن نعمل على ذلك.

* هناك من يعتقد بان امناء الاحزاب هم الذين يعيقون وحدة الاحزاب، ما رايكم بهذا الاعتقاد؟

– قد تستغرب بان هذا القول نناقشه باستمرار في اجتماعاتنا كامناء عامين للاحزاب، والحقيقة ان عبئا كبيرا يتحمله هؤلاء الرجال في بناء الديمقراطية، واجزم هنا بان اهتمام الجميع في هذه المرحلة ينصب على توحيد كافة الاحزاب الوسطية في الوطن في حزب واحد، وليس هناك اي اهتمام بالقضايا الشخصية اطلاقا.

واذا كان هناك من ينتقد الامناء العامين فعليه ان يلاحظ ما انجزه الكثير من الزملاء في بناء وتعزيز المسيرة الديمقراطية، وبناء الاحزاب والانفاق عليها، ودعمها حتى تستمر، خاصة في هذه الظروف الصعبة والقائمة، لذلك فهم اشبه ما يكونون فدائيي فكر وايديولوجيا.

اما اذا كانت هناك معيقات لتوحيد الاحزاب بشكل عام والوسطية والمعتدلة منها بشكل خاص، فالاعاقة قد تاتي من قيادات الصف الثاني، ولهم الحق في ذلك، لان كل فرد منهم له موقع قيادي في حزبه ويسعى للحفاظ عليه.

وفي النهاية اؤكد بان «الشخصنة» غير موجودة لدى الجميع دون استثناء.

* مشكلة عزوف الناس عن الانضمام للاحزاب مزمنة، ما هي اسبابها وهل استطعتم تجاوزها؟

– يصادق التجمع الوطني الاردني في كل جلسة على عدد جديد من المنتسبين اليه، اما اسباب عزوف الناس عن الدخول في الاحزاب فتعود الى ان التجربة الديمقراطية في المملكة عانت كثيرا في الفترة الاخيرة، وخاصة في السنتين الاخيرتين، وذلك نتيجة الاوضاع السياسية على ساحتنا الوطنية او الاقليمية، ونتيجة للاوضاع الاقتصادية التي اثرت سلبيا على الكثير من الناس. ان هذه العوامل حدت كثيرا من الانتشار الحزبي على المستوى الشعبي في المملكة، كما ان عدم وضوح الرؤية في الكثير من الامور تمنع الاحزاب من طرح موقف ثابت، وهذا يؤثر كثيرا عليها.

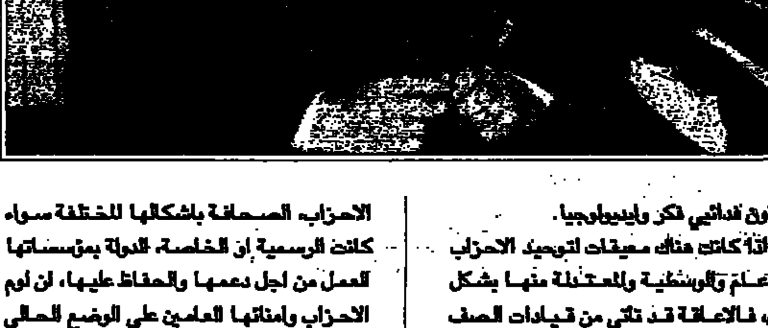
هناك معيقات كثيرة اخرى، ولكن يجب ان نؤكد بان الديمقراطية هي خيار الاردن الاستراتيجي ويجب على الجميع للوطن الاحزاب الصحافة باشكالها المختلفة سواء كانت الرسمية او الخاصة، الدولة بمؤسساتها العمل من اجل دعمها والحفاظ عليها، ان لوم الاحزاب وامنائها العامين على الوضع الحالي ليس عملا صحيحا وان يؤدي ذلك الى اية نتيجة.

* كيف يمكن معالجة هذه المشكلة بشكل جذري؟

– ان معالجتها تتم بتوحيد احزاب الوسط اولا، وان تملك الاحزاب رؤية واضحة بحيث تطرح قضايا الناس كبرنامج اصلاحي واضح للعالم لا كشعار ثانيا وان تعمل الاحزاب كمؤسسات وطنية، ان هذه الامور بمجملها حسب اعتقادي ستعيد ثقة الناس بالاحزاب.

* هل حصول الاحزاب على دعم مالي من الدولة سيساهم في حل مشاكلها المتعددة؟

– ان الجانب المالي جزء من الصورة فنحن نرغب بالتعاون.. وتعاون الدولة في بناء الديمقراطية امر ضروري، لاننا حينما نقول ان خيار الديمقراطية هو خيارنا الوحيد، فهذا يعني ان الجميع دون استثناء يجب ان يعمل من اجل ذلك، والدولة هي جزء من الكل، ويجب عليها ان تسعى لتحقيق المصلحة العامة والوطنية في البناء الديمقراطي، وهي مسؤولة عن هذا الموضوع بشكل او باخر مع باقي الاطراف سواء كانت الاحزاب او المواطنين.. كلنا مسؤولون عن بقاء الديمقراطية وانجاحها وتكريسها وجعلها خيارنا الوطني الاساسي.

* هل انت متفائل في مستقبل الاحزاب الاردنية؟

– انا متفائل على المدى الطويل، وليس امامنا سوى خيار الديمقراطية، والحزبية هي اللبنة الاولى والاساسية من الديمقراطية، ولكن في المرحلة الحالية فالامور غير مستقرة، فهناك صعوبات تواجه الجميع، وبالتالي اتامل ان نتجاوزها في فترة معينة. وساتفاءل اكثر عندما تبدا هذه الاحزاب بالعمل على اساس انها مؤسسات وطنية، وتعمل من اجل الوطن والمواطن وتكون لها رؤية واضحة وبرامج اصلاحية..

* كحزب وسطي شاركتم في فعاليات اللجنة الوطنية لمقاومة معرض الصناعات الاسرائيلية، ما هي الاسباب التي دفعتكم لذلك؟ وما هو حجم التنسيق مع احزاب المعارضة؟

– الاحزاب الوسطية ليست احزابا لها ثوابت لا تتغير، وانما هي احزاب برامجية اصلاحية وهي تتعامل مع الحدث في وقته وتقييمه.. من هنا كان قرار الجبهة الوطنية الاردنية بالمشاركة بكافة احزابها مع مختلف القوى الوطنية الموجودة في البلد في فعاليات اللجنة الوطنية لمقاطعة معرض الصناعات الاسرائيلية. وهذا يرجع لاعتقادنا بان اقامة هذا المعرض في الوقت الذي تعرقل فيه اسرائيل عملية السلام على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية وترفض التعامل مع الاردن او مع السلطة الوطنية الفلسطينية اقتصاديا امر خاطيء، ويضر بمصلحة الوطن والامة العربية وخاصة ان اقامة هذا المعرض تزامن مع عقد ملتقى رجال الاعمال العرب.

اما بالنسبة لحجم التنسيق مع احزاب المعارضة فاننا نلتقي معهم في الكثير من النقاط ونختلف معهم كذلك.. ونحن لا نقف عند ثوابت معينة دائما نتعامل مع الاحداث طبعا ما عدا ثوابتنا الوطنية والقومية الواضحة.

وبالمناسبة لم تقف احزاب المعارضة لوحدها ضد اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية، بل كافة القوى الوطنية في المملكة من احزاب ونقابات وشخصيات مستقلة ومؤسسات عامة وغيرها.

* هل من الممكن تشكيل هيئة تنسيقية لتنظيم العلاقة مع الاحزاب المعارضة؟

– من الممكن ذلك، وهذا يتفق مع طروحاتنا، فنحن لا نضع خطوطا حمراء على احد، ولا يجوز لنا ذلك، ونتادي بالحوار ونقبل به، ان الوطن والامة هما المقياس الاساسي لاي موقف ونرفض التمترس وراء مواقف جامدة في بعض الامور.

* كيف تقيمون سياسية الحكومة على صعيد المسيرة الديمقراطية؟

– لا اريد ان اتكلم عن الحكومة وانجازاتها في المجال الديمقراطي باعتبار ان الحكومة قد واجهت الكثير من القضايا الاخرى في هذه المرحلة، ولكنني اعتقد بان الحكومة حاولت تجذير الديمقراطية وممارستها، وحاولت خلق منابر ديمقراطية، ولكنني في نفس الوقت لا اعتقد باننا قد وصلنا الى المرحلة التي ننشدها سواء نحن او الحكومة.

* يعاد بين الاونة والاخرى فتح ملف الوحدة الوطنية كحزب وسطي كيف تنظرون الى الوحدة الوطنية؟

– الوحدة الوطنية موضوع مقدس يجب عدم المساس به، وكل من يحمل الجنسية الاردنية هو مواطن اردني له حقوق وعليه واجبات بموجب الدستور، ولكن بعد اقامة الدولة الفلسطينية، فان المواطن الفلسطيني يحق له ان يعود الى فلسطين ويصبح مواطنا فيها.

اما بالنسبة لموضوع النازحين واللاجئين، فان قرارات الشرعية الدولية سواء قرار ٢٤٢ او ٣٣٨ تؤكد على العودة اللازمة للنازحين او العودة او التعويض وفيما يتعلق باللاجئين في حال اننا باسم الاخوة والوحدة الوطنية قبلنا بوجودهم في الاردن فاننا نرتكب خطأ كبيرا، واننا بطريقة او باخرى نؤكد على الوطن البديل في الاردن.

وهنا يجب ان اؤكد بان الفلسطينيين المتواجدين في الاردن هم مواطنون مرحبا بهم ولكن نزاعنا الاساسي مع اسرائيل، ليس هدفه فقط استرجاع الارض المحتلة وانما عودة اللاجئين والنازحين الى ارضهم ووطنهم.

نحن كحزب نتعامل مع ابناء هذا الوطن من هذا المنطلق، فالقضية الفلسطينية بالنسبة لنا اساسية ويجب على اسرائيل الانسحاب من الارض الفلسطينية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين، والقسم الاكبر منهم في الاردن.

ويجب ان لا يفهم من حديثنا هذا اننا ضد الوحدة الوطنية فنحن مع ابناء هذا الوطن، ولا يوجد فرق بين شرقي وغربي وشعارنا الدائم هو (كلنا اردنيون من اجل الاردن، وكلنا فلسطينيون من اجل فلسطين).

* كحزب اردني كيف تنظرون لاتفاق عملية السلام مع اسرائيل؟

– سوف تحاول اسرائيل بكل ما تستطيع منع العرب من الحصول على شيء، وخاصة ان موازين القوى لصالحها، ولان العرب غير متفقين على راي واحد بخصوص العملية السلمية فقد انفردت اسرائيل بالامة العربية وفرضت شروطها.

لهذا فان على الاستراتيجية العربية محاولة انتزاع الحقوق العربية من اسرائيل مهما كانت مماطلتها وتسويفها، ان الاستمرار في المطالبة بالحق سيمكننا من الحصول عليه خاصة وان المجتمع الدولي ما عاد يقبل بالمنطق الاسرائيلي التوسعي، لا سيما في ظل الحكومة الاسرائيلية اليمينية الحالية.

لست متفائلا بالحصول على حقوقنا كاملة ولكن على نطاق ضيق، وبالتحديد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاردن فانا متفائل، باننا ستتمكن من ارغام اسرائيل على تطبيق الجزء الاكبر من قرارات الشرعية الدولية، لان المهم على هذا الصعيد في المدى المنظور عدم ضياع الحقوق الفلسطينية والعربية.

انني اعتقد بان الامة العربية على المدى البعيد ستتمكن من الانتصار على اسرائيل مهما كان حجم الدعم الدولي لها.

* من هذا المنطلق كيف تقيمون اتفاق الخليل؟

– لقد جاء اتفاق الخليل كاول اتفاق توقعه حكومة نتنياهو، وبالتالي فهو من اصعب القرارات... والخليل قضية معقدة بالاساس، وتوقيع حكومة نتنياهو على هذا الاتفاق مؤشر له دلالات مهمة جدا.

لكن المهم في هذا الامر ان لا ينسحب هذا الاتفاق على القدس، لان ذلك لا يمكن قبوله، خاصة بوجود ٢٠٪ من الاراضي الفلسطينية في الخليل تحت السيطرة الاسرائيلية، كنت اتمنى ان لا يكون هناك ٢٠٪ ولا ٢٪، ولكن قد يكون هذا ما تمكن المفاوض الفلسطيني من الحصول عليه، وبالطبع فان زيارة جلالة الملك وضغوطه على الحكومة الاسرائيلية لغاية انتزاع الحقوق الفلسطينية كان لهما الاثر الكبير في توقيع الاتفاق. واعتقد انه اذا انسحبت اسرائيل من باقي اجزاء الضفة الغربية للوصول الى المرحلة النهائية، فان ذلك يعتبر انجازا كبيرا.

* وافق مجلس النواب مؤخرا على قانون الصوت الواحد الانتخابي، ما موقفكم كحزب من هذا القانون.

– لقد كان لنا كجبهة وطنية وجهة نظر فيما يتعلق بالصوت الواحد، وقد اعلنا ذلك في ندوة الاحزاب السياسية التي عقدت مؤخرا، فنحن دعونا الى تقسيم المملكة الى ثلاثين دائرة انتخابية او اكثر او ضمن هذا المعدل، وان يخصص لكل دائرة انتخابية ثلاثة مقاعد وان يكون لكل مواطن ثلاثة اصوات انتخابية، وهذا يؤدي الى تساوي المواطنين في الاردن سواء بالقوى الصوتية او في الدائرة الانتخابية، كما يجب زيادة عدد المقاعد النيابية الى مئة او مئة واربعة مقاعد وعندما يتم توزيعها على الدوائر الانتخابية يجب الاخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية للمدن والمساحة الجغرافية لها.

لقد استقر الراي الان على قانون الصوت الواحد الذي باعتقادنا لا يحقق العدالة.. بعد اقرار هذا القانون من قبل البرلمان لا يمكن لنا الاعتراض لان السلطة التشريعية صاحبة العلاقة والولاية الحق، لذلك سنتعامل مع هذا القانون بعد ان اصبح دستوريا.

* يتعرض السودان الى اعتداء غاشم عليه، ما هو دوركم كاحزاب اردنية في الدفاع عن هذا البلد الشقيق؟

– لقد اصدرت الجبهة الوطنية، بيانا تشجب الاعتداء الارتيري الاثيوبي الاوغندي على السودان، ونحن الان اعضاء في اللجنة الوطنية الاردنية لمساندة السودان ومنشارك في كافة لجانها المختصة سواء الاعلامية او المالية او غيرها.

اننا نعتقد بان مؤامرة كبيرة تحاك ضد السودان الشقيق من قبل قوى كبرى وقوى اقليمية.. اننا مع السودان شكلا وموضوعا ونؤمن بان للسودان حقا على امته العربية بان تقف الى جانبه.



يرفعون الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية اسمى ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد





الذنيبات: لا انشقاقات في الحركة الاسلامية

العكايلة من قادة الدعوة وملتزم بالقسم والبيعة

حريصون على امن الوطن واستقراره لانه جزء من ثوابتنا

● لا خلافات مع حزب جبهة العمل الاسلامي ● لن نشارك في حكومة تنتهج سياسات الكباريتي



قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد ذنيبات ان المشاركة في الحكومة امر غير وارد اذا كانت الحكومة المقبلة تسير على نهج حكومة الكباريتي، مشيرا الى ان قبول البعض ينبع من مواقف شخصية بعيدة عن اراء واجماع الجماعة.

واكد الذنيبات في حديث خاص لـ «الاردن» ان مجلس الشورى للاخوان المسلمين الذي عقد مؤخرا لم يقرر المشاركة في الحكومة القادمة وقد التزم الاعضاء باجماع الشورى.

واضاف الذنيبات ان الجماعة مع الوحدة الوطنية وانها على وفاق مع النظام ولكنها تختلف مع توجهات وسياسات الحكومة.

وقال اننا شركاء في الهموم العربية، وان الجماعة تعمل على مساندة الاشقاء في كل مكان عندما يتعرضون للمحن خاصة في السودان وفي كافة بلاد العرب والمسلمين وحول فكرة تأسيس حزب اسلامي جديد قال الذنيبات ان جماعة الاخوان تتسع لكل الناس ولا داعي لانشاء مثل هذا الحزب على غرار الانشقاق الذي حصل في صفوف الجماعة في مصر، مؤكدا ان مثل هذا الحزب لن يكتب له النجاح.

وفيما يلي نص الحوار:

كتب: بشار عبد الرحيم

الذين يتحدثون عن الانشقاقات يجهلون ثوابت نهجنا الاسلامي والوطني وعليهم دراسة فكرنا وعقيدتنا

البدايات

* هل انت راض عن انجازات الحركة الاسلامية وحركة الاخوان المسلمين في الاردن؟

- اعتقد انه فيما يخص الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» نشأة وحركة ومآلا، نعم من المعلوم ان «الاخوان المسلمون» كحركة اصلاحية هي فرع من اصله الاصل قائم في مصر على يد المؤسس حسن البنا، وانتشرت هذه الدعوة المباركة على يد اولئك النفر الذين توزعوا في الافاق والاقطار للتبشير بهذه الدعوة الاصلاحية بعد سقوط الخلافة الاسلامية وبدء حركة التغريب التي سادت عالمنا العربي والاسلامي من قبل اولئك النفر من المستغربين الذين صنعوا في مثابة الغرب الاستعمارية ومنها الجامعة الامريكية وامثالها ليحكموا بلادنا وكان الهدف ان تفعل ما فعله الغرب في الفصل بين الدين والدولة واتباع سبيل العلمانية والتغريب بكل معناه الفكري والثقافي والسياسي حتى نكون كما كان الغرب وكما اصبح الغرب.

من هذا المنطلق بدأت هذه الحركة تعيد للدين حركته وتبشر بان الاسلام قائم وموجود وان لا حل لنا مما نحن فيه من تخلف ومن تكوص الا باتباع منهج محمد (صلى الله عليه وسلم) واقامة هذا الدين في ارض الاسلام، الدين الذي يدعو للاخوة، الدين الذي يدعو الى الوحدة والى العزة والكرامة وهو ما نفتقده وهو ما نسعى اليه كمسلمين وكعرب في الدرجة الاولى.

تأسست الجماعة في الاردن على يد نفر من الصالحين من ابناء هذا المجتمع في نهايات عام ١٩٤٥م وانتشرت الدعوة الاسلامية بصورة واسعة في بداية الخمسينات وكانت العاطفة الاسلامية هي الدافع للانضواء تحت لواء هذه الدعوة ولم تأخذ البعد التنظيمي كما هو معروف في التنظيمات الحزبية الاخرى او كما نحن عليه الان وانما كان البعد العاطفي هو الذي يدفع الناس لرفع شعار الاسلام والانضواء تحت جماعة الاخوان المسلمين كان هذا بمثابة رد فعل للافكار الاخرى التي حملها القوميون واليساريون وحزب البعث والاحزاب الشيوعية الاخرى التي ترتبط بالخارج، ولهذا فقد كانت حركتنا تنبع من الوطن وتهدف الى تجذير هذا الدين في واقع الامة والذي هو عقيدة هذه الامة ودينها، والدين هو الرابطة التي يمكن ان يجتمع عليها كافة الناس باختلاف منابتهم واحوالهم.

والاردن كما هو معروف هو ثغر الاسلام الذي خرج من الجزيرة العربية وحطت به قبائل كثيرة من مختلف المنابت من اليمن ومن الجزيرة العربية ثم انتشرت فيه وانطلقت الى فلسطين وسوريا والعراق، ولذلك نرى ان معظم القبائل الاردنية لها اصول في الناصرة وحيفا والقدس وفي بلاد الشام والعراق، وهذه خصوصية تخص الاردن فقط فهو يحتوي على مختلف المنابت والاصول التي تجمعت في هذا البلد.

لقد حاولت الحركة الاسلامية ان تكون هي النسيج الذي يجمع هذه الجماعات كلها تحت لواء الاسلام، فقد ولله الحمد نجحنا في هذه المهمة حيث انتظم الشركسي والشيشاني والاردني والفلسطيني والبدوي، والعامل والفلاح، بحيث قام هذا اساس الوحدة الوطنية التي نسعى لها جميعا نحن في الاردن، وساهمت الحركة في العمل الوطني بكل عناصره، في الجانب الخيري في الجانب السياسي في الجانب الجهادي في فلسطين، ووقفت الحركة الى جانب الاردن عند تعرضه لاية محنة فهي تعتبر ان امن واستقرار الاردن من ثوابتها، فنحن من الوجهة العقيدية والسياسية والاستراتيجية نعتبر ان الاردن هو ارض الرباط التي ستنطلق منه جيوش الفتح لتحرير القدس والاقصى مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «تقاتلون اليهود فتقتلونهم انتم شرقي النهر وهم غربيه حتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال فاقتله».

الاخوان نجحوا في ضم الجماعات من شتى الاصول والمنابت في الجزيرة وبلاد الشام

من هذا المنطلق نحرص على ان نكون في الاردن طلائع في الجهاد، طلائع في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى، طلائع في ان تكون هنا وحدة شعبية متماسكة امام مخططات العدو الصهيوني الذي يبتغي الانتشار ويبتغي ان يتخذ من الاردن موطئ قدم للانطلاق الى باقي الدول العربية الاخرى والى باقي الدول الاسلامية. نحن نسعى الى تحقيق ما نصبوا اليه، حركتنا حركة اصلاحية تتقدم الى الامام ولا تتأخر، والمتتبع الى مسيرة هذه الحركة في الانتشار والعمل والتأثير يجد انها تتقدم بخطوات جيدة راسخة تأخذ في الاعتبار البعد العقيدي والبعد الوطني والبعد الاقتصادي لهذا المجتمع وتحاول ان تكون ضمير هذا المجتمع تجمع ولا تفرق وتوحد ولا تفرق وتجمع الناس على كلمة الخير وعلى فعل الخير لاننا في المحصلة دعوة اصلاحية تسعى ان يتمكن الدين وان نمكن هذا الدين من ان يسمو وان يرتفع ويتجذر في هذا البلد، من وجهة عقدية وسياسية واستراتيجية.

* هل تعتبر ما حصل بين الدكتور العكايلة والدكتور همام سعيد في مجلس الشورى بوادر للانشقاق ام لا ؟

- مما نعتز به ان منهج الشورى عندنا في الحركة منهج مؤصل من الوجهة الشرعية والوجهة الحركية والتنظيمية، ونحن نعمل قبل ان ندعو الناس الى ما يسمى بالديمقراطية نمارس هذا العمل على انفسنا ومن خلال نهجنا الحركي والتنظيمي حتى نصل الى قرارات نتخذها عن فعل الشورى وعمل الشورى داخل الجماعة، وهذا ما نعتز به ان هناك تنوعا في الاجتهاد، وهذا امر طبيعي وامر رأيناه وقرأناه عن سيرة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) واختلاف الصحابة في كثير من الامور، ولكن اذا حسم الامر بالشورى او يقول الرسول فيصبح قرارنا قرارا موحدا.

نحن نقول ان لدينا تنوعا في الاجتهاد، ولكن لدينا وحدة في القرار، فقبيل اتخاذ القرار يسمح لاي اخ ان يدلي برأيه ويأتي بحجته ويدلل عليها بما شاء من الاراء الفكرية والعقيدية والشرعية وما الى ذلك، ولكن في المحصلة يحسم هذا الخلاف برأي الشورى الملزم للجميع، وقد حسم قبل ايام العمل في رأيين مختلفين من الوجهة الشرعية، رأي يقول حرمة الاشتراك في الوزارة ولاصحاب هذا الرأي حججهم واسبابهم التي نحترمها باعتبارها تصدر عن علماء اجلاء، ورأي اخر يقول ان الامر يعود الى المصلحة اي مصلحة الامة ومصلحة الجماعة فاذا تحققت هذه المصلحة فالمشاركة تكون مطلوبة.... بل واجبة، واذا لم تتحقق المصلحة فلا مشاركة، ومدار الامر هو المصلحة والمصلحة تقاس بمقياسين الاول المقياس الشرعي، والمقياس الثاني مصلحة الامة والجماعة كتنظيم.

واقد حسم الخلاف الاول بان تبين الجماعة واعلمة الناس بان هناك رأيين حول التأصيل الشرعي للجماعة. وما دام هناك اكثر من رأي فان للمستفتين او المتلقي له من هذه الاراء ما يناسبه من حيث الظرف الزماني والظرف المكاني، فلذلك اخواننا في البلاد العربية شاركوا من هذا المنطلق في سوريا، ايام الدكتور السباعي وايام عصام العطار وشاركوا في العراق ايام عبد الكريم قاسم وعبد الكريم زيدان ويشاركون الان في اليمن، شاركوا من قبل الجبهة القومية في السودان ايام كان الاخوان المسلمون هم التنظيم القائم في السودان، يشاركون الان في الجزائر فمن هذا المنطلق نحن تجاوزنا هذه المرحلة ولم تقف امام سد الحرمة السيف القاتل الذي يغلق الابواب نحو المشاركة، نحن نقول المشاركة من حيث المبدأ مقبولة لدينا ولكنها بشروط المصلحة المنضبطة بالشرع والمنضبطة بمصلحة الجماعة ومصلحة الامة.

وضعنا ايدينا بايدي اعداء الامس من اجل مصلحة الوطن والامة

* ما هو موقفك الشخصي من المشاركة في الحكومة؟

- انا ضد المشاركة لانني اعتبرها في الوقت الحاضر قتل لحركتنا وتفكيك المعارضة الوطنية التي نعتز بها، لان النظام يريد تفكيك هذه المعارضة من جهة ويريد ايضا ان ندخل في نفق التصالح مع العدو والتطبيع معه بمشاركتنا في الحكومة.

* انت لست مع الرأي القائل بحرمة المشاركة ولكنك ضد المشاركة في المرحلة الحالية؟

- اعتقد ان المشاركة من حيث المبدأ مقبولة ولكن بشروطه وبالظرف المكاني والزماني التي تتحقق فيه المصلحة المنضبطة بالشرع وبمصلحة الجماعة والامة، نحن نقول انه في الوقت الحاضر لا مصلحة للجماعة ولا للامة في ان يشارك «الاخوان المسلمون» في الوزارة، وقد يأتي وقت اخر يكون انسب من هذا الوقت، وتحت شروط وبرامج خلاف الروح التي تنطلق من الحكومة في الوقت الحاضر عندئذ سنشارك فيها ان شاء الله كما شاركنا في الماضي، ولكننا نمتنع عن المشاركة في اية وزارة تنهج نهج حكومة الكباريتي، مع العلم ان الكباريتي لم يعرض علينا المشاركة. اما بالنسبة للمناقشات الحالية المتعلقة بهذا الامر فسببها استفسارات اخوتنا حول موقفنا اذا ما عرضت علينا المشاركة.. فهل نشارك ام لا نشارك وكنا قد عقدنا مؤتمرا قبل ليلة واحدة من اتخاذ مجلس الشورى قراره وحضر هذا المؤتمر كافة قيادات الاخوان المحلية في الشعب والاقسام وغيرها واهل الحل والعقد في الجماعة، ونوقشت فيه معظم الاراء من رأي الدكتور عبد الله ورأي الدكتور همام وكل الاراء والمكتب التنفيذي لم يشارك في رأي ما في هذا المؤتمر حتى لا يكون اداة وانا لم اشارك في رأي في هذا المؤتمر، وكان الغرض من هذا المؤتمر هو التنوير واستخراج الاراء والاطلاع عليها وكلفنا الاخوة في الشورى ليحضروا هذا المؤتمر ليطلعوا على مختلف الاراء لدى الجماعة والحمد لله استمر هذا المؤتمر حوالي ٨ ساعات وقيل كلام جريء فيه مصارحة واخلاص.

وفي اليوم الثالث انعقد مجلس الشورى ودار حوار هادئ وعميق في هذا الامر وتداولنا الاحوال على مستوى دعوتنا وعلى مستوى برامج الحكومة السياسية على الساحتين المحلية والدولية والعلاقة مع العدو الصهيوني، وخرج رأي الاخوة بالاغلبية ان لا مصلحة لنا في الوقت الحاضر، واعلنا عن هذا الرأي في قواعدنا وهذا الرأي يلزم كل من ينضوي تحت لواء هذه الجماعة من الاخوان المسلمين.

لا يوجد انشقاق

* ما هو تعليقكم على الاخبار المنشورة في الصحف والتي تشير الى قرب حدوث انشقاق في جماعة الاخوان المسلمين؟

- للاسف الصحف الاردنية بين فريقين، فريق لا يخرج عن صفة الخصومة ولا اقول العداء، وفريق اخر يجهل طبيعة دعوتنا وحركتنا وفكرنا، فهؤلاء الذين يبادلون الخصومة ولا يبادلون الود للجماعة لا شك انهم يتربصون ويصيدون ويفسرون كل تنوع في الاجتهاد وكل خلاف في الرأي يفسرونه بانه انشقاق، او محاولة للانشقاق، والاخوة الاخرون الذين يجهلون حركتنا بحاجة الى لقاءات ليتعرفوا على اراءنا ويستكشفوا هذه الاراء ويقفوا عليها.

نحن نقول لا يوجد انشقاق ولا تهديد بالانشقاق، ونحن نحترم اراء بعضنا البعض ولكننا ايضا مبايعون على السمع والطاعة لقرار الجماعة.

وقد التقيت بالاخ الدكتور العكايلة بعد اتخاذ القرار فاكد لي ان الذين يراهنون على انشقاق الجماعة لا يعرفون ما هية الجماعة، لاننا وان اختلفنا في الاراء فاننا في النهاية نطبق قرار الجماعة، وقد اعلن هذا الرأي عبر وسائل الاعلام، كما ان الدكتور بسام العموش اصدر نفيا للصحافة حول ما ذكر على لسانه بانه سيشارك في الحكومة بالرغم من قرار الجماعة، واكد على التزامه برأي الجماعة بغض النظر عن رأيه الخاص وهذا ما يطمئننا.

* هل لحزب جبهة العمل الاسلامي رأي نهائي في المشاركة؟

- لهم رأيهم الخاص الذي هم يقدرونه ولكننا واثقون من ان طبيعة العمل الاسلامي وطبيعة تشكيل جبهة العمل الاسلامي والتي غالبية اعضائها من الاخوان المسلمين لن يخرجوا عن هذا القرار، ولكن لهم ان يدرسوا مثل هذا القرار، في المحصلة نحن واثقون من اننا منسجمون في تفكيرنا وفي قراراتنا لاننا نتسق مع الاخرين فكيف لا نتسق مع بعضنا البعض.

* ما هو تعليقكم على ما ذكر في وسائل الاعلام ان هناك مفاصلة وتباعد بين حركة الاخوان المسلمين وتنظيم حزب جبهة العمل الاسلامي؟

- انا احب ان اطمئن الاخوة المشفقين على حركتنا ودعوتنا ان هذا الرهان هو رهان خاسر ولا يوجد مفاصلة وانما هناك تنسيق وهناك تكامل في الادوار بيننا وبينهم، فهم يمارسون العمل السياسي في كل ابعاده ضمن ثوابت عامة للجماعة والحزب وهذا امر طبيعي وامر غير مختلف فيه.

المشاركة وفقدان المصداقية

* قال الدكتور عبد الله العكايلة في ورقته التي قدمها الى مجلس شورى الاخوان المسلمين بان الحركة الاسلامية فشلت في تحقيق هدفها الاول باقامة الدولة الاسلامية وهدفها الثاني المتمثل باحباط مسيرة المشروع الصهيوني وارجع ذلك الى قصور فهم الحركة الاسلامية في التغيير عن التعامل مع الهدف الكبير وفق خطة منهجية مبرمجة عملية للتمكين لدين الله. ما رأيكم في ذلك؟

- الاخ العكايلة لا يقول ان الحركة الاسلامية فشلت في تحقيق الخلافة الاسلامية او في ايقاف المشروع الصهيوني كما ورد في بعض الاخبار وانما يقول ان الحركة الاسلامية قامت من اجل تمكين هذا الدين، ومن اجل عودة الخلافة الاسلامية، لكنها لم تصل بعد الى هذا الغرض، فالحركة الاسلامية لم تربط نفسها بظرف وفي زمن معين حتى يقول انها فشلت، ان من اهداف الحركة الاسلامية اقامة الخير ونشر الدعوة الاسلامية و الفكر الاسلامي وبذر بذور الخير في نواحي المجتمع واقامة الجمعيات الاسلامية.... وهي حركة اصلاحية لكافة افراد المجتمع ولا يستطيع اي انسان ان يقول بان الحركة الاسلامية فشلت في تحقيق اهدافها، فالصحوة الاسلامية وهذا الانتشار الاسلامي وهذا الحضور الاسلامي للحركة الاسلامية وللتيار الاسلامي في الاردن ما هو الا نتاج من نتائج الحركة الاسلامية وبركة من بركات جهودها، فلا نستطيع ان نقول في المحصلة اننا فشلنا في اهدافنا الاسلامية وانما نحن سائرون على طريق الرسول صلى الله عليه وسلم الذي مكث في مكة المكرمة ثلاثة عشر عاما ولم يكن يدعو الا لمعنى لا اله الا الله محمد رسول الله. هل نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم فشل؟ لا، نحن نقول انه كان يبني وكان يتقدم.

الاردن.. ارض الرباط الذي ستنطلق منه الجيوش لتحرير فلسطين والاقصى

اما بالنسبة لموضوع التجديد، نحن لسنا منغلقين والذي ينظر الى تطور الحركة ورؤية الحركة من الخمسينات الى التسعينات يجد ان هناك انفتاحا وليس هناك انغلاق، والمشاركة في الوزارة ليست هي الوسيلة لاقامة الدولة الاسلامية، وليست هي العنوان الذي يدل على ان الحركة متقدمة او متأخرة، فاحيانا المشاركة تسبب التأخير للحركة وتؤدي الى فقدان المصداقية وفقدان وحدة الصف الشعبي في مقاومة مخططات العدو الصهيوني، فالمشاركة احيانا تكون مقتلا.

لهذا نعتبر ان المشاركة جزء من حركتنا اذا كانت تؤدي الى التقدم في المسيرة. اما بالنسبة لمواجهة الخطر الصهيوني فنقول ان الحركة الاسلامية ساعدت على نشر الوعي الاسلامي تجاه الخطر الصهيوني ومنه قيمة كبيرة، والان كل الحركات الاسلامية وكل المسلمين وكل الخيرين في البلاد العربية والاسلامية يدركون الخطر الصهيوني الذي يهدد الامتين العربية والاسلامية.

ان المرحلة التي نحن فيها الان هي مرحلة انتقالية لن تدوم، لاننا موقنون ان عداءنا مع اليهود ليس عداء حدود وانما عداء عقيدة وعداء حضارة، لم تستطع الحضارة اليهودية والوجود اليهودي ان يتفق مع الوجود الاسلامي في المدينة المنورة ولا في الجزيرة العربية، وعندما جاء عمر بن الخطاب فاتحا القدس اشترط ان يطرد اليهود واللصوص والرومان في العهدة العمرية التي كتبها لصفرونيوس، وهذا دليل على انه لا تعايش بيننا وبينهم.

اقول ان الحركة الاسلامية لم تفشل وهي ماضية برغم العقبات وبرغم الاشواك الا انها متجذرة في نفوس الناس وفي ضمائر الامة وتشكل الامل الحقيقي لعامة المسلمين في ان يمكن لهذا الدين وان تعود الخلافة الراشدة باذن الله تعالى.

* ما علاقة «الاخوان المسلمون» في الاردن مع التنظيم العالمي للاخوان المسلمين؟

- التنظيم العالمي للاخوان هو تنظيم فكري يعمل على توحيد الافكار والمنطلقات الاساسية للدعوة الاسلامية بين كافة الاقطار الاسلامية، واما الامور التنظيمية والعلاقة اليومية مع الانظمة الحاكمة في كل بلد فلكل بلد خصوصيته ولكل بلد قراره الذي يختلف مع قرار اي بلد اخر، على سبيل المثال في الوقت الذي نحن مثلا نقول ان المشاركة في الحكومة لا تحقق المصلحة نرى ان اخواننا في اليمن يشاركون في الحكومة ونرى اخواننا في الجزائر يشاركون في الحكومة، ولا يتدخل التنظيم العالمي في هذا الموضوع وانما هذا امر من خصوصيات كل قطر.

المشاركة في الحكومة ليست مقياسا على تقدم او تراجع شعبية الحركة

معاهدة السلام والمشاركة في الحكومة

* اذا ما تحققت المصلحة في المشاركة فهل تشاركون بالرغم من معاهدة السلام مع اسرائيل؟

- ان المصلحة لها ظروف ولها معاني كثيرة فعندما ينظر للجماعة على اساس انها خارجة عن القانون وتحارب على مستوى البعثات الحكومية وعلى مستوى المكرمة الملكية وعلى مستوى من يرتاد دور القرآن حتى وعلى مستوى تسلم اي وظيفة ذات بال في الحكومة، ثم تدعى للمشاركة في الوزارة فهذا تناقض كبير.

اما عندما تكون الحركة جزءا من هذا البلد وتأخذ حقوقها كحركة وطنية اسلامية فعندها تكون المصلحة متحققة، اما موضوع السلام فهو جزء من هذه الامور ولكن ليس هو الكل فهو ليس العائق الوحيد، وانما نظرة القائمين على الحكم هنا في الاردن للجماعة برغم التقدير والاحترام لكن في الممارسة العملية اجد غير ذلك.

* في مصر ظهر من تحت عباءة حركة الاخوان المسلمين حزب جديد تحت التأسيس اسمه «حزب الوسط» يقوم عليه ابو العلا ماضي وبعض القيادات النقابية الاخوانية هل تعتقد ان ما حصل مؤخرا يماثل ما حصل في مصر من تأسيس حزب جديد ينادي بفكر جديد مع المحافظة على الثوابت ولكن له قدرة على المناورة اكثر؟

- انا اعتقد انه لا يوجد مبرر لانشاء حزب جديد في الاردن لان حزب جبهة العمل الاسلامي يتسع للجميع ولكل القادرين على العمل الاسلامي وهو حزب منفتح وليس هناك من موجب لقيام حزب ثالث اللهم اذا كان هناك تشتيت للعمل الاسلامي وتقويض له.

ونؤكد ان حزب جبهة العمل الاسلامي منفتح لكل العاملين في الاسلام وهو حزب غير منغلق ومقياس الانغلاق والانفتاح ليس هو المشاركة او عدمها وهو يتعامل مع كل القوى والاحزاب الوطنية حتى مع الاحزاب اليسارية والشيوعية التي كنا نعتبرها في يوم من الايام بانها دنس ورجس من عمل الشيطان. نحن نضع الان ايدينا بايديهم من اجل المصلحة العليا فاي انفتاح اكثر من ذلك، نحن منفتحون على الحكومة نتعامل بالخير اينما كان ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر حينما كان ذلك واجبا، ونشارك في صناعة القرار السياسي من خلال اشتراكنا في مجلس النواب وفي النقابات، ولكن اذا كانت المعضلة الوحيدة هي المشاركة في الوزارة فنحن نقول ان المشاركة متاحة لكل من يريد ان يشارك تحت عباءة النظام كما قال جلالة الملك في صحيفة الحياة. «من اراد ان يعمل من خلال السياسات الحكومية فليتفضل» نحن لسنا ضد اي انسان، فاذا كان الانفتاح يعني الانضواء تحت عباءة النظام وتنفيذ سياسات الحكومة فنحن نرفضه، فهذا ليس انفتاحا وانما هو تراجع عن خطنا النضالي وخطنا الجهادي وخطنا المعارض لمصلحة بلدنا اولا واخرا.

نحن معارضة للحكومة ولسنا معارضة للوطن وهذا فرق كبير بيننا وبين كثير من المعارضين نحن نعتبر ان هذا الوطن وطننا امنه واستقراره جزء من ثوابتنا، نحن عصب هذه الامة، قبل ان نكون اخوان مسلمين نحن مواطنون نحزن لما يحزن وطننا وامتنا.

فنحن جماعة منفتحة ولا اعتقد ان هناك حركة اسلامية اخرى في العالم كحركة الاخوان المسلمين منفتحة اكثر من انفتاح الحركة الاسلامية في الاردن.

اذا كان بعض الناس ممن ينادون بقيام حزب اسلامي جديد فنحن لسنا ضد ذلك ولا ضد من يفكر في ذلك ونحن نقول ان مساحة العمل الاسلامي واسعة وتتسع للجميع فليتفضل من يتفضل وليجرب حظه على ارض الواقع والعبرة ليست في قيام حزب انما في استمرار هذا الحزب وقناعة الناس في هذا الحزب وايجاد من يجادل.

* فلنفترض ان حزب جبهة العمل الاسلامي رفض الالتزام بقرار حركة الاخوان المسلمين القرار السياسي - ما هي اجراءات الجماعة هل تتخلى عنه؟

- حقيقة هذا الافتراض غير موجود فنحن نحاسب اي عضو في الجماعة اذا رفض الالتزام بقرار الجماعة كما حاسبنا احمد الكسابسة والدكتور نبيه عبد الله ولكن لا يوجد لنا سلطان على حزب الجبهة ككيان فهو حزب سياسي مرخص بموجب قانون الاحزاب الاردنية ومسؤوليته امام وزارة الداخلية اولا واخيرا والاخوان يحاولون من خلال فهمهم الجماعة وولائهم للجماعة ان يوفقوا بين سياسات الجماعة وبين سياسات الحزب ولا اعتقد ان هناك تناقضا بين سياسات الجماعة وسياسات الحزب في المحصلة الاخيرة وكل من يخالف قرار الجماعة سنفصله ولا نفصل الحزب انما نفصل الفرد يعني لا سلطان لي على الحزب كحزب ولكن انا احاسب العضو الذي يخرج على قرارات الجماعة.

لا يوجد انشقاق في صف الجماعة ولا يوجد اي اختلاف او انشقاق بيننا وبين جماعة الاخوان هناك تنوع في الاجتهاد ووحدة في القرار.

مع السودان قلبا وقالبا

* ما رأيكم في ما يحصل في السودان؟

- حقيقة ما يجري في السودان لا يخرج عن دائرة العداء للاسلام والامة العربية الناهضة، فالسودان يحارب لانه اقام مشروعه الاسلامي النهضوي العربي ولم ينقطع عن عروبته ولانه رفض صفقة القمح التي بموجبها تقدم له امريكا ٢٠٠ الف طن سنويا من القمح مقابل ان يكف عن زراعة ارضه ولانه متمسك بمشروعه الحضاري المتمثل باعلان الشريعة الاسلامية واللغة العربية اساس الحكم، كل هذه الامور جعلت الغرب و الاستكبار الصهيوني والامريكي ومجلس الكنائس العالمي يقف الى جانب انفصال الجنوب عن شماله. لقد بدأت تتكشف الحقائق فالمؤامرة ضد السودان وراءها الصهيونية العالمية التي وقفت بالامس القريب ضد اليمن عندما حاول الاستقرار والسيادة على اراضيه فانتزعوا ثلاث جزر من اليمن بمؤازرة ارتيريا اليوم يقفون مع المعارضة السودانية التي وضعت يدها بيد الصليبية العالمية وفي ايدي الصهيونية وامريكا لتهاجم ارض السودان وشعب السودان.

ليس سرا من الاسرار وانما هو معلن، فالشعب الاردني كما هو شأنه في قضايا امته رائدا في حسه الوطني والعروبي والاسلامي، وكما وقف بالامس مع العراق والبوسنة والشيشان وافغانستان فانه يقف الان مع السودان، وبادرنا نحن «الاخوان المسلمون» بالدعوة الى عقد مؤتمر ضم كافة الاحزاب السياسية والقوى الوطنية والنقابية وتشكلت لجنة باسم اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة السودان وحصلنا على اذن من وزارة الداخلية العمل على جمع التبرعات وقد باشرنا بجمع التبرعات وكانت المبادرة الاولى من جماعة الاخوان المسلمين بان قدمت مئة الف دولار ثم فتحنا المجال لكافة القوى الوطنية ولكافة القوى الاقتصادية للمساهمة في هذا المجهود الوطني الذي يعتبر ليس دفاعا عن السودان فحسب بل عن امتنا العربية والاسلامية ونحن نعتبر كل قرش يدفع للسودان انما يساهم في تقويض الكيان الصهيوني وفي دفع للمشروع الصهيوني من ان يعبر الاردن وان يعبر اي بلد عربي اخر.

* ما هو موقفكم من اعلان كوبنهاجن الصادر عن التحالف الدولي من اجل السلام العربي - الاسرائيلي؟

- هذا السلام لم يخترق القوى الشعبية والصفوف الشعبية وعندما رأوا ان وحدة الصف الشعبي قوية ومتماسكة امام الهجمة الصهيونية التي تريد ان تطبع العلاقات على مستوى الشعوب قامت شخصيات اردنية وفلسطينية وصهيونية ومن مجموعة دول الاتحاد الاوروبي بالدعوة الى ما يسمى مؤتمر كوبنهاجن للسلام في سبيل تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني وتصبح دولة العدو جزءا من المنظومة العربية في دول البحر المتوسط هذه الدعوة هي دعوة لاختراق ودعوة تطبيع نحن ضدها والذين حضروا لا يعبرون عن ضمير الامة ولا يمثلون نسيجها الوطني المتماسك الرافض للمشروع الصهيوني ونحن نتبرأ من هذا المؤتمر.

ضم ٨٤ مستوطنة الى مناطق (أ) و (ب)

امتيازات كثيرة للمستوطنين من اجل البقاء ومواصلة الاستيطان

من المتوقع ان تصادق الحكومة الاسرائيلية خلال الايام القليلة القادمة على خطط لضم ٨٤ مستوطنة الى مناطق الافضليات في مناطق (أ) و (ب) في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك الجيوب الاستيطانية في الخليل. وستحظى هذه المستوطنات بامتيازات في مجالات التعليم والاسكان والضريبة والرفاه الاجتماعي.

وكان خبراء اسرائيليون قد اعدوا خارطة الافضليات بناء على طلب من مكتب رئيس الوزراء، فيما تولت لجنة اخرى من الخبراء الاقتصاديين والاجتماعيين وضع المقترحات الخاصة بالمعونات والامتيازات التي يمكن للمستوطنات المعنية الحصول عليها.

ومن بين المستوطنات التي ستضم الى منطقة (أ): المدينة الاستيطانية الدينية «عمنوئيل» كريات اربع، ومستوطنات في المجالس اللوائية الاستيطانية في منطقة الخليل، محلية بنيامين، وغوس عتصيون، ومستوطنات في شمال الضفة. اما المستوطنات التي اضيفت الى منطقة (ب) التي تتمتع بامتيازات اقتصادية اقل فهي: افراته بركان، متسبيه يريحو، عوفرا وايلون شيوت.

وتقول توصيات الخبراء، ان كل سلطة محلية في مناطق الافضليات الوطنية (أ) تحصل على اضافة لميزانيتها نسبة ٥٪، بينما تحصل كل سلطة في مناطق (ب) على ٢,٥٪.

وكانت اللجنة الوزارية قد تبنت توصيات لجان الخبراء الامر الذي يخول مجالس المستوطنات الحصول فورا على الافضلية في مجال التعليم والثقافة والرياضة وستدفع وزارة المعارف مصاريف النقل الخاصة بالتعليم بينما تتولى وزارة الداخلية انشاء وتمويل الشوارع الداخلية في كل مستوطنة. وتتضمن ايضا الامتيازات توصية ببناء وحدات سكنية ارضية بهدف جذب المستوطنين وستتحمل الحكومة ٥٠٪ من مصاريف التطوير باستثناء مشاريع مثل «شيد بتيك» في مناطق (ب)، وسيتم منح هبة لكل مستوطن بمبلغ ٦٠ الف شيكل لمن يشتري شقة في مناطق (أ) و ٥٠ الف شيكل منطقة (ب).

اما امتيازات التعليم فتنص على: يتمتع المعلمون في مناطق (أ) باضافة ٨٠٪ على اجورهم ويحصلون على جزء من بدل ايجار منزل واجور سفرياته وتقديم درجاتهم كل اربع سنين. اما بالنسبة للعمل، فان المصانع تحصل على تسهيلات في الانتاج والتسويق وان الحكومة ستساهم بحوالي ٦٠٪ من مصاريف الابحاث.

مستوطنات الافضليات - أ

* مجالس استيطانية محلية: عمنوئيل وكريات اربع والاستيطان اليهودي في مدينة الخليل.
* المجلس اللوائي الاستيطاني شومرون: مستوطنات ابني حفيس، الون موريه ايتمار، برخة، غنيم، حومش، حيننيت، حرمش، يتسهار، كديم، مبودوتان، نعدليم، عيناب وريحان وشانور وشقي شومرون وشكيد وتقوح.
* المجلس اللوائي الاستيطاني مطة بنيامين: مستوطنات دوليب، طلمون، كوكب شحار، كوكب يعقوبيه معاليه ليونه، معاليه مخماس، نحليال، عطرات، علي، بسغوت، ريمونيم وشيلو.
* المجلس اللوائي الاستيطاني «غوش عتسيون»: مستوطنات بت عين، كرمي تسور، ميتساد (اسفر) معاليه عاموس، نكوديم وتقوع.
* المجلس اللوائي الاستيطاني جبل الخليل، مستوطنات ادوره، اشكولوت، حجاي، عتنه كرمل معون، معاليه حفر، متسودات يهودا سوسيا، عتنيال وشمعه ويتلم.

مستوطنات الافضليات «ب»

* مجالس محلية: مستوطنات افراته ارئيل وبيتار (تمتع بافضليات -أ- في مجال الاسكان). قدوميم وكرني شومرون.
* للمجلس اللوائي «شومرون»: مستوطنات بركان، يكير، معاليه شومرون، توفيم عتس افرايم، فدوال، تسوفين، كريات نطفيم ورببابه.
* للمجلس اللوائي «مطيه بنيامين»: مستوطنات الون (كفار ادوميم)، بيت ايل، جبعات بنيامين، حلميش، متسبيه يريحو، نوفي افرات (كفار ادوميم)، غيلي، نطه، عوفريم، عوفرا، وغمون.
* المجلس اللوائي غوش عتسيون: مستوطنات الون شيوت اليعازر، هارغليو، كفار عتسيون، مغدال عوز، نفه دانيال، كيدار وروش تسوريم.

مستوطنات بدون افضليات

* مجالس محلية: مستوطنات اورنيت الفه منشه، الكنه، بيت اربيه وتيعت زئيف (افضليات -أ- في مجال التعليم) هار ادار، معاليه ادوميم (افضليات -أ- في مجال التعليم) موديعين عيليت (افضليات -ب- في مجال الاسكان).
* للمجلس اللوائي «شومرون»: مستوطنات، سلعيت، شعاري تكفا.
* للمجلس اللوائي «مطة بنيامين»: مستوطنات بيت حورون، جبعون، هدشاه، كفار ادوميم، مبو حورون ونتياهو.

ابا ايبان: احلام اسرائيل الكبرى انتهت الى الابد

لا شك ان ايديولوجية الذين كانوا يطالبون بالسيطرة على كامل المنطقة الواقعة ما بين قناة السويس والجولان مرورا بالضفة الغربية وقطاع غزة، قد بدات بالتآكل وانتهت الى الابد.

ويقول وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ابا ايبان في صحيفة «جيروزليم بوست» لم تكن «خارطة» هؤلاء الايديولوجيين سوى امبراطورية صغيرة اعتقدوا انه يمكن تحقيقها على المنطقة وضمها الى اسرائيل، هذه الخارطة كانت احلاما قصيرة الامد، وهي الان تواجه مصيرها الذي يؤكد اندثار الدول المتسلطة في العصر الحديث.

ويقول، لقد كانت لحرب ١٩٦٧ نتائج كبيرة في ارساء السلام، ففي احدى المرات سألت الرئيس المصري الراحل انور السادات ولماذا غير سياسته الى السلام، فكان رده «ارض بلادي تحت احتلالكم» وكذلك بالنسبة للفلسطينيين، فلو لم تحتل الضفة الغربية فان الفلسطينيين لن يقبلوا السلام مع اسرائيل.

الان يظهر الكثير من الخلافات حول الاحتفاظ باراضي الضفة من اجل المساومة على السلام، وبين ما يخطط له الليكود لضم تلك الاراضي كجزء من عقيدته الوهمية التي تقول بعودة المسيح، وهي الفكرة والافكار الليكودية التقليدية.

لقد تم تفكك تلك الخارطة نتيجة تمدد اسرائيل من السويس الى الجولان في الوقت الذي كان عدد البالغين فيها في ذلك الوقت لا يزيد عن مليون شخص، وتحتاج تلك الاراضي الى عدد كبير من الجنود لصد الهجمات التي تتعرض لها الاراضي المحتلة من قبل شعوب المنطقة.

في عام ١٩٧٣ ظهرت الحقيقة المؤلمة فقد انتهت هذه الى صالح الطرف الاخر، ودون ضمانة بان يستعيد الجيش قوته وقدراته التي كانت قبل الحرب، ليتمكن من الصمود اذا ما واجه كارثة اخرى على غرار كارثة ١٩٧٣.

واذا اضيف الى ذلك انعدام الشرعية الدولية للاحتلال التي قامت به اسرائيل والانهيار الدبلوماسي الناجم عن سنوات الحكم العسكري، فالسؤال هو كيف استطاعت اسرائيل الاحتفاظ بمكاسب حرب ١٩٦٧ طيلة هذه المدة؟

بعض القادة العسكريين مصابون «بداء التمدد الزائد»، وفي هذه المدة كان الاستقرار الامني يتراجع باستمرار، فقد كان الوضع اشبه بحمام دم، فقد سقط ٧٠٠ قتيل خلال حرب الاستنزاف وقتل ٦٥٠ اثناء حرب عام ١٩٨٢ وقتل ٢٥٠٠ شخص من اجل حماية الاحتلال في سيناء. ولهذا فلا غرابة ان يكون مناحيم بيغن اول من طبق مبدأ «الارض مقابل السلام» بما في ذلك قبوله الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة على هذا الاساس.

الان دارت عجلة التاريخ دورة كاملة، فقد اصدر الصقور السابقون اوامرهم، بالانسحاب من الخليل ويقبلون ايضا قيام دولة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

في الوقت الحاضر اثبتت العوامل ان عامل الوقت له دور فاعل في الدبلوماسية، فقد مرت اكثر من ستة شهور على محادثات الخليل وطالب الاسرائيليون بتعديلات على الاتفاق السابق وان كانت هامشية وتم لهم ذلك وفي نفس الوقت اثارت الكثير من التساؤلات الدولية والاقليمية. الان وبعد هذه النتائج يتوجب على الاسرائيليين ان يشعروا بالحنين الى ادارة رابين - بيريس ففي تلك الفترة كانت هناك مشاريع تجارية جادة مع دول الخليج وشمال افريقيا وكانت الاتصالات تجري مع ١٥ دولة عربية وتحسنت العلاقات مع الفاتيكان وحقق الاقتصاد نموا مقداره ٧٪ اضافة الى شبكة دبلوماسية امتدت الى كافة انحاء العالم.

لقد تم تفادي النشاطات الارهابية لعدة اشهر قبل ان تتولى حكومة الليكود السلطة، وكانت هناك امكانية ان تطول تلك الفترة بعد التزام نتنياهو باتفاق الخليل الذي ان يتأثر تنفيذه جراء المذبحة التي ارتكبها الجندي الاسرائيلي.

الخليل مثال تقليدي على امكانية التوصل الى اتفاق دون اي دافع اخر سوى كون البدائل المتاحة مرفوضة كليا، في هذه المرحلة من المفاوضات فان تنفيذ الاتفاق قد يمثل المسار الافضل حتى لو اعتقد الجميع ان استمراريته لن تطول، ولا شك ان وضع بضع مئات من الاسرائيليين وسط ١٢٠ الف فلسطيني لا يمكن ان يخطر الا للمستوطنين في نطاق زحفهم الاحمق نحو اسرائيل الكبرى.

سنيه: وثيقة بلين - ايتان لا تحقق السلام

الليكود يحاول تجاهل حقائق وجود الشعب الفلسطيني

قال عضو الكنيست افرام سنية من حزب العمل، ان التسوية الدائمة مع السلطة الفلسطينية سترسم اكثر من اي اتفاق مكانة وموقع اسرائيل في الشرق الاوسط.

وقال سنية في مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» اذا اصبح الامر ممكنا فانه من المهم التوصل الى اتفاق وطني حول الحل المرغوب لاسرائيل وامنها لان وثيقة بيلين لا تعبر عن اتفاق حول المبدأ الاساسي للتسوية الدائمة في غياب الاتفاق حول المبدأ الاساسي، ومن الصعب الحديث عن اتفاق وطني.

ويضيف ان التسوية الدائمة التي سعت اليه حكومة حزب العمل السابقة كان يعني تقسيم ارض اسرائيل الى كيانين سياسيين بسيادتين منفصلتين، تقوم اسرائيل على ثلاثة ارباع المنطقة والربع الباقي يقام عليه كيان فلسطيني.

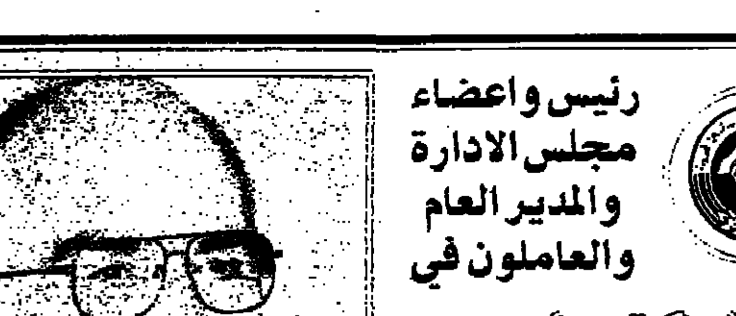
ويؤكد ان حكومة العمل سعت الى تقييد السيادة الفلسطينية من خلال تجريدها من السلاح وتواجد الجيش الاسرائيلي في خط دفاعي على طول نهر الاردن، ودولة فلسطينية بدون سيادة وليس لها جيش ولا تستطيع عقد اتفاقيات عسكرية مع دول اخرى. ان هذا المبدأ في الفصل السياسي لم يكن مقبولا لمعسكر الليكود واليمين، والصيغة التي تظهر في وثيقة بيلين - ايتان، وحسب ما يقول الليكود، فهي حكم ذاتي مقيد ولا يبشر بوضع حد لخلاف العمل والليكود حول احلال السلام.

ويقول سنية ان الوثيقة لا تشير الى منع توسيع المستوطنات، فالتوسع سيؤدي الى انفجار في المناطق يمنع اجراء المفاوضات حول التسوية الدائمة، وغياب الاتفاق حول هذا الموضوع العاجل يجعل من استئناف مفاوضات الحل الدائم اكثر صعوبة خاصة وان حزب الليكود يسعى الى توسيع المستوطنات لان الحكومة لا تسلم بحقيقة ان معظم الضفة الغربية سيكون تحت السيطرة الفلسطينية بعد التوقيع على المرحلة النهائية.

ولهذا يقول، لم اوقع على الوثيقة لانها تعتبر تضليلا للاسرائيليين باتفاق غير قائم.

واضاف، لقد تخطت الوثيقة خطوطا حمراء مثل التمسك بوحدة القدس وعدم ازالة المستوطنات ورفض عودة اللاجئين وحماية امن اسرائيل من نهر الاردن الى البحر المتوسط هذه الشروط متفق عليها منذ زمن بعيد ولم يخترعها حزب الليكود لوحده، بل هي امور متفق عليها ولا يمكن تجاوزها، ولكن اذا كان الاتفاق بين اعضاء كنسيت من حزبي العمل والليكود يجب ان يشكل اساسا للتسوية، فانه يجب، ومن اجل السلام، عدم طرح شروط نعرف جميعا مقدما ان الطرف الاخر يرفضها، مثل المطالبات بضم المستوطنات الى اسرائيل، فهذه تقتطع مساحات شاسعة من الضفة الغربية وقطاع غزة وهذا بالتاكيد سيرفضه الفلسطينيون.

واضاف انه لا اؤيد تطبيق القانون الفلسطيني على المستوطنات والحلول العملية تقول يجب ابقاء المستوطنات في مكانها وتطبيق القانون الاسرائيلي، ربما يكون هذا الحل معقدا، ولكن الواقع اكثر تعقيدا خاصة وانه لا توجد حكومة اسرائيلية الان وفي المستقبل تقبل اخلاء المستوطنات، وفي نفس الوقت هناك السيادة الفلسطينية تشكل امر لا مفر منه ولذلك يجب مزج العناصر كلها من اجل الخروج بحل عملي وعلمي لانقاذ السلام.




كتاب وضعته يهودية استاذه في القانون الدولي

لا سلام في الشرق الاوسط بدون حل مشكلة اللاجئين

قال كتاب الفته اليهودية الامريكية دونا ارتس تعمل استاذه للقانون الدولي في جامعة سيراكوز ونشره في الاسبوع الماضي مجلس العلاقات الخارجية ويتضمن حلولا لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وتقول المؤلفة انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا بعد حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا يضمن لهم كرامتهم وحقوقهم وذلك من خلال منحهم الجنسية المزدوجة وتعويضهم عن املاكهم وممتلكاتهم ومنحهم حرية الاقامة سواء في الدولة الفلسطينية او في الدول العربية او في مختلف انحاء العالم.

وتشرح المؤلفة اقتراحها بشأن الجنسية فتقول، ان الاقتراح نابع من ان الجنسية تعتبر رمزا وترسيخا قويا لمفاهيم الاستيعاب والسلام.

وتضيف ان النقطة المحورية في اي سلام دائم في الشرق الاوسط هي الاستقرار الاقليمي الناتج عن الجنسية. اما بالنسبة للتعويض فانها تقترح على الدول التي شاركت في النزاع العربي الاسرائيلي ان تشارك على قدم المساواة في مسألة استيعاب اللاجئين اولا ومن ثم تعويضهم خاصة وان هناك اكثر من ٤ ملايين لاجيء يعيشون خارج الاراضي الفلسطينية.

وقالت دارتس، ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تعتبر اقدم مشكلة ونجمت عن اقامة دولة اسرائيل على ارض فلسطين التاريخية عندما انهت بريطانيا انتدابها على فلسطين.

والجدير بالذكر ان مجلس العلاقات الخارجية قام بتشكيل لجنة متعددة الدراسات والاتجاهات حول شكل التسوية العربية الاسرائيلية والقضايا السكانية، شارك فيها باحثون ذو خلفيات عرقية مختلفة بما في ذلك ١٠ اشخاص من العرب الامريكيين والفلسطينيين.

وعلى الرغم من اعترافها بحساسية مقترحاتها لحل مشكلة اللاجئين، الا انها تقول ان حل المشكلة يعتبر قانونيا في اعراف القوانين الدولية، ولكنها تؤكد انه لا يمكن التوصل الى حل هذه القضية اذا لم يتحقق السلام الشامل والعادل.

وتقول، لقد افرزت اتفاقات اوسلو ومؤتمر مدريد حقائق جديدة بالنسبة الفلسطينيين، وذلك من خلال قناعتهم بانهم لن يحققوا حلمهم كاملا في استعادة كامل فلسطين بل اجزاء منها، وصعوبة العودة الجماعية للاجئي عام ١٩٤٨، ولكن هذا لا يعني ضياع حقوقهم في التعويض المناسب وبكلمات اخرى ما دام الفلسطينيون يمكنهم الحصول على تجسيد رمزي المطالب الاساسيين وذلك من خلال استقلال جزء من اراضيهم وعودة قسم منهم الى الوطن الام (فلسطين ١٩٤٨) فان الكثيرين من الفلسطينيين مستعدون لقبول التسوية.

وتؤكد المؤلفة، انه يتوجب على الاسرائيليين قبول قيام دولة فلسطينية الى جانبهم، الا انها تأسف لعدم وجود حوار بين الجانبين حول هذا الامر.

وقالت ارتس في مؤتمر صحفي عقدته في واشنطن بمناسبة صدور الكتاب، ان اسرائيل لا تستطيع استيعاب اكثر من ٧٥ الف شخص يعودون الى منازل اجدادهم في اسرائيل، وعلى لبنان ان يقبل توطين ٧٥ الف فلسطيني بينما يمكن توطين باقي اللاجئين في مناطق اخرى.

اسرائيل دمرت السياحة الفلسطينية

قال مدير عام السياحة الفلسطينية نبيل السراج، ان الاجراءات الاسرائيلية افسدت الموسم السياحي وادت ايضا الى انخفاض عدد السائحين القادمين الى الاراضي الفلسطينية وحرمت ٨٠ الف فلسطيني من المغتربين من زيارة ذويهم.

واضاف ان التعقيدات الاسرائيلية منعت ايضا مئات الاف الحجاج المسيحيين من الحضور الى فلسطين، وكذلك عملت الاجراءات على منع مسلمي اوروبا من الحضور الى القدس، واكد ان اكثر من ٣ ملايين من اصول فلسطينية يعيشون في دول البلقان وشرق اسيا وامريكا اللاتينية الوسطى والجنوبية، وانه يجب العمل من اجل تسهيل عودتهم او زيارتهم الى الاماكن المقدسة في فلسطين.

١٤ مليار شيكل قيمة الشيكات المرتجعة في اسرائيل

قال تقرير صدر مؤخرا عن اتحاد غرف التجارة في اسرائيل ان قيمة الشيكات المرتجعة لعام ١٩٩٦ بلغ حوالي ١٤ مليار شيكل في حين كانت قيمتها في علم ١٩٩٥ حوالي سبعة مليارات.

واكد التقرير ان تفاقم الشيكات المرتجعة كان له انعكاسات سلبية على اداء الاقتصاد الاسرائيلي وضربة موجعة للتجار لان هذه المشكلة تتفاقم سنويا، ولم تنجح الحلول التي وضعت لمواجهة المشكلة خاصة بعد الغاء قرار عقوبة السجن على مصدري الشيكات وترك العقوبة لتقدير المحكمة.

مفوض «الاونروا» يرفض الاجتماع بموظفيه

علمت «الاردن» ان المفوض العام لوكالة الغوث الدولية رفض الاجتماع بوفد يمثل العاملين في قطاع الخدمات في الوكالة والذين يطالبون بتحسين اوضاعهم المعيشية من خلال زيادة الاجور والرواتب والتأمين الصحي وغير ذلك من المطالب.

واثر هذا الرفض جرت اتصالات بين المكاتب الاقليمية حيث استقر الراي على عقد اجتماع اقليمي موسع لموظفي «الاونروا» في الشرق الاوسط يعقد في عمان خلال الشهر الحالي.

وكانت لجان عن موظفي الاونروا قد بعثت ببرقيات ومطالبات الى الوكالة ولكنهم لم يتسلموا اي ردود حيث جرى تجاهل هذه المطالب.

بهدف زيادة التبرعات المالية

هانس ود. عبد الرحمن يزوران دول الخليج عقب اجازة العيد

من المقرر ان يقوم السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الغوث والدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف اللاجئين والنازحين بعد اجازة عيد الفطر السعيد، بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي تستغرق عدة ايام.

وتاتي هذه الجولة تنفيذا لتوصيات اجتماع الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين التي عقد في عمان خلال كانون الاول الماضي التي طالبت بتوسيع قاعدة الدول المانحة للاونروا.

وتامل مصادر وكالة الغوث ان ترفع دول الخليج العربية من مساهماتها في موازنة الوكالة من ١٪ الى ١٥٪ مشيرة الى ان تحقيق ذلك يساعد في التخلص من العجز المالي الذي تعاني منها.

ووفق اخر ارقام نشرتها الوكالة فان العجز المالي يقدر بحوالي ٥٠ مليون دولار في العام الحالي.

وعلمت «الاردن» ان السيد هانسن سيقوم كذلك بجولة اسيوية وخاصة سلطنة بروناي المقالية نفسها تمهيدا لعقد اجتماع الدول المانحة والمضيفة في عمان خلال شهر ايار المقبل.

تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...

«القاهرة» علقت الجرس والباز ابلغ الكباريتي

ان الروح الاردنية تجاه مصر لم تصل طوال الفترات الماضية نفسا عدائيا الا ان المسؤولين المصريين يبدون دوما انزعاجهم من اتخاذ عمان لخطوات سياسية مفاجئة دون علم القاهرة، ويتردد ان مسؤولا مصريا بارزا طلب من الكباريتي في زيارته الاخيرة للقاهرة ان تتم زيارات المبعوثين الاردنيين للقاهرة قبل اتخاذ القرارات والخطوات الاقليمية وليس بعدها بهدف «التبليغ والتطمين».

ويقول مراقبون ان القيادة المصرية ما زالت تشعر بانها غير قادرة على ضبط سلوكيات وتصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكانت عدة تقارير قد ذكرت مؤخرا ان القيادة المصرية عبرت لعرفات عدة مرات عن استيائها من سياساته، وتقول شخصيات فلسطينية واسعة الاطلاع ان الرئيس عرفات يشعر الان بان مصر بتجاهله، الامر الذي يجعله يبحث عن محيطه العربي من خلال المعادلة الاردنية، وهي المسألة التي تقود بالمحصلة الى مضاعفة حجم الاشكال الاردني- المصري، وهو الاشكال الذي يعبر عنه المسؤولون المصريون في اللقاءات الخاصة بين الطرفين.

ولا يخفي الاردنيون بدورهم شعورهم بتعاظم مأزقهم مع مصر، فعمان لا ترغب في استعداء القاهرة، لكنها تعتقد ان الاخيرة تبالغ في حساسيتها الاقليمية ضد التفوق الاسرائيلي، الامر الذي يهدد استقرار المسيرة السلمية، كما تبالغ في اظهار صراع لم يعد خافيا مع الادارة الامريكية التي تتعامل مع المنطقة انطلاقا من فهمها «لاولوية» الدور الاسرائيلي قبل بقية الادوار في المنطقة.

ويعني ذلك عمليا ان مفاهيم شروط السلام بين القاهرة وعمان متباينة الاهداف والمصالح، فالقيادة الاردنية «تناضل» لزيادة وتحسين صورة التعاون الاردني مع الادارة الامريكية عبر صورة نموذجية من الشراكة مع اسرائيل، وتحسين شروط الدعم الامريكي الاقتصادي والعسكري للاردن لكي يصل الى مستوى «التوازن» مع المساعدات الامريكية للقاهرة وخلال هذا النضال الاردني المشروع دبلوماسيا تحدث التقاطعات السياسية بين عمان والقاهرة، ويتعكر مزاج العلاقات بين الطرفين على صورة عجز واضح عن الاتفاق على وقف الحملات الصحفية المصرية ضد الاردن التي تنام قليلا ثم تعود لدورتها في متعة، يؤكد المعنيون انها لن تأتي من فراغ.

اخر المعلومات تقول ان مطبخ القرار المصري السياسي ممثلا بالدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئاسة في القاهرة اعترض بعد متحفظه على المعلومات التي تحدثت عن احتمالية المشاركة الاردنية في تدريبات عسكرية موسعة تشارك بها ايضا تركيا والولايات المتحدة ودول اخرى حليفة.

واسرائيل تحاول اقناع عمان بجدوى المشاركة في مثل هذه المناورات، فيما لم يعلن في الاردن اي قرار سياسي بذلك.

«الاعتراض» المصري تم التعبير عنه عبر القنوات السياسية بهدوء، واعقبه مقالات مصرية هاجمت الاردن نشرها كتاب مقربون من الباز شخصيا، واعتبر هذا الاعتراض مؤشرا على ان التأييد الاردني المعلن على لسان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لفكرة حماية تركيا لمصالحها في المنطقة وتواجدها السياسي «مسمارا» اخر في «صندوق» العلاقة الاردنية- المصرية الذي يعاني من الشكوك والريبة والتقلب.

يحدث ذلك وعمان تعرف ان مصر سبق ان طلبت منها تأييدها في الحملة السياسية الواسعة النطاق التي خاضتها القاهرة ضد اتفاقيات التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا، وهي حملة اشعرت مصر بقدر من خيبة الامل على الواجهة الاردنية.

ويؤكد المراقبون هنا ان مصر لا تخفي شعورها بفقدان وزنها الاقليمي في حالة تعزيز التعاون بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة، وفي ظل اجماع العرب الواضح على ان الادارة الامريكية تعمل على «تركيبه» اسرائيل على ظهر العالم العربي.

وعلى الجانب الاخر يعتقد صانع القرار الاردني ان مصر تراجعت عن الهجوم على التحالف الثلاثي سابق الذكر، وركزت حملتها على الدور الاردني الضعيف نسبيا في هوامش هذا التحالف، وهو الامر الذي اعتبرته الاوساط الاردنية مبالغة سياسية غير مفهومة من الجانب المصري.

عمان بدورها حاولت احتواء حزمة الاعتراضات والتحفظات المصرية، ودعمت المناصرة القاهرة في حملتها الاعلامية الدولية ضد التسلح النووي الاسرائيلي، وطلبت من وكالة الطاقة الذرية عدة مرات التفتيش على المنشآت النووية الاسرائيلية للتأكد من عدم وجود تسربات اشعاعية تسبب الاضرار الجسيمة للمنطقة.

وهددت عمان ايضا باللجوء الى الامم المتحدة للتأكد من سلامة الاجراءات النووية الاسرائيلية، واجرت اتصالات فنية وسياسية واسعة النطاق مع الجانب المصري بهذا الخصوص، وكانت هذه الاتصالات من الناحية المنطقية محاولة اردنية «للقفز» فوق الشكوك المتبادلة وتوجيه رسالة القاهرة محورها ان عمان يمكن ان تقاتل مع ومن «خندق» القاهرة في معارك مأمونة الجانب وتحتفظ بشروط وزنها النسبي، حتى لذا كان الطرف المقابل في هذه المعارك هو اسرائيل التي تقيم سلاما دافئا مع الاردن.

لكن القاهرة -بطبيعة الحال- تطمح لمشاركة الاردن لها في معارك نوعية اضخم من معركة الاجراءات النووية الاسرائيلية، وتطمح بشكل رئيسي بان يمتنع الاردن عن المشاركة بالاجراءات الامريكية التي قد تفرز بالنهاية نفوذ اخرين في المنطقة، وان يحتفظ بهامش معقول من «المناورة» في الساحة الفلسطينية لا يهدد «دفء» الاحضان المصرية المفتوح دوما للفلسطينيين.

اما قناعات الاردنيين فتتناقض مع طموحات المصريين، فعمان بصدد تحسين شروط تفاوضها مع الادارة الامريكية، وتراهن الى حد بعيد على الشراكة الاقتصادية مع الاتحاد الاوروبي ومع اسرائيل، وتناضل من اجل الحفاظ على دورها الاقليمي دون ان تفترض - او تستعد اذا جاز التعبير- للاصطدام بالدور الاقليمي لمصر او لاسرائيل.

كما ان هامش المناورة المركزي اقليميا امام عمان يتركز في المعادلة الفلسطينية، حيث تتشابك الخطوط السياسية والاقتصادية بين الاردنيين والفلسطينيين بصورة لا تسمح بالتنازل عن النافذة الاقليمية الفلسطينية بالنسبة لصانع القرار الاردني.

ومن هنا يمكن القول ان العلاقة الاردنية- المصرية ما زالت غير متمتعة «بالاستقرار» الذي يؤهلها لاعادة ترتيب اوراقها على اسس وقواسم مشتركة وواضحة، وذلك رغم الجهود التي تبذلها الدبلوماسية الاردنية للتقرب من القاهرة، خصوصا وان حجم التقاطعات السياسية بين البلدين ما زال يحتفظ بحيويته وزخمه على مستوى المنطقة.

وعلى ضوء ذلك يتوقع المراقبون في عمان ان يزداد تأثير هذه التقاطعات السياسية بين البلدين ما زال يحتفظ بحيويته وزخمه على مستوى المنطقة.

وعلى ضوء ذلك يتوقع المراقبون في عمان ان يزداد تأثير هذه التقاطعات خلال الاسابيع القليلة القادمة، حيث ان عمان تبدو مصرة على اكمال مشوارها الذي بدأته عندما عالجت امام العالم مأزق اتفاقية الخليل، فهي تستعد عمليا لاطلاق مبادرة تتعلق بما يجري في السودان، وتبذل مجهودها للتدخل لدى اسرائيل في موضوعات هامة للشعب الفلسطيني مثل الافراج عن الشيخ احمد ياسين، والتوسط في موضوع موسى ابو مرزوق، وتحاول عمان في الوقت ذاته ممارسة قدرتها على التدخل لصالح قضايا اقليمية ملحة مثل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق، ودفع المسار السوري- الاسرائيلي، وتعزيز فرص الحوار العربي مع تركيا وايران.

واذا اضيف لهذه الاعتبارات جميعها، الاعتبار المتمثل بتحسين شروط العلاقة الاردنية مع الادارة الامريكية، وتحصيل وضعية «السوبر» بالنسبة لبرنامج المساعدات الامريكي، يمكن الاستنتاج بان سماء العلاقة الاردنية- المصرية ستبقى الى وقت طويل ملبدة بالغيوم.

«الاردن» تنفرد بنشر وثائق الحرب.....

في صحيفة «بالتيمور صن» لزيارة السودان «لشراء» احد العبيد» من الاراضي السودانية الواقعة تحت سيطرة مبشر هذه الرابطة المدعو «جون قرنق» الذي يقود حرب انفصال الجنوب عن الوطن الام.

هذه الكذبة استخدمتها «كوس» كدليل لدى الكونغرس على ان السودان يسمح بتجارة العبيد خاصة وانها اعتمدت على اعضاء في الكونغرس من رابطتها لترويج الكذبة من بينهم: ويب دون نيكلس، فرانك وولف، كريس سميث، توني هال، مشيل فارس وبات روبرتسون الذي يملك متاجم في زائير، اضافة الى انه اسس اذاعة معادية للعرب في جنوب لبنان، ومن المعروف ان روبرتسون يملك الملايين ويسخرها في خدمة الاهداف المعادية للامتين العربية والاسلامية.

ويشير التقرير ان جماعات متنفذة في الادارة الامريكية في عهد الرئيس بوش هم اعضاء في هذه الرابطة المعادية للسودان من بينهم السفير الامريكي في سويسرا فايث ويتلسي، الذي يشترك مع جورج بوش في فضيحة «ايران كونترا» هو المدير العام للرابطة - فرع الولايات المتحدة.

واكد التقرير ان «كوس» دخلت السودان عبر ارتيريا في الفترة من ٧-١٥ كانون الثاني الماضي واشرفت على اول هجوم قامت به القوات الاثيوبية- الارتيرية ضد شرق السودان.

ويضيف التقرير، ان رابطة التضامن المسيحي العالمية تضغط الان على ادارة الرئيس كلنتون من اجل مساندة الرابطة وبريطانيا من اجل اسقاط النظام السوداني، وكانت كوس قد مارست نفس الضغوط في عام ١٩٩٥ عندما قادت فريقا من رابطتها الى واشنطن للادلاء بشهادتها امام الكونغرس حيث جرى استجوابها بشأن الاتهامات ضد السودان من قبل لجنة خاصة.

وبعد الاستجواب قالت لعضو الكونغرس «كريس سميث» اعتقد ان الوقت مناسب للتخلص من الحكم في السودان، في تلك الرحلة انضم اليها عضوان هما رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر والرئيس الارتيري المفلس اسياس افورقي الذي كان في زيارة لامريكا استمرت ثلاثة اسابيع وعرض خلالها على الجانب الامريكي ان تكون بلاده قاعدة للقوات والعمليات الامريكية في القارة الافريقية.

في حزيران ١٩٩٥ ترأست «كوس» اجتماعا للمعارضة السودانية في اسمرة، وبعد الاجتماع اصدرت حركات المعارضة بيانا قالت فيه ان الحرب لن تكون في جنوب السودان فقط بل ستمتد الى كل انحاء السودان وسوف تستمر الى ان يسقط النظام السوداني.

احد الحضور يدعى «جون انيره» يعمل مستشارا للبارونة كوس اقترح في الاجتماع ان يتم تقسيم السودان الى خمس دويلات.

في اول كانون الاول من نفس العام تولت «كوس» طرح مسألة الحرب في السودان على مجلس اللوردات الذي اشترط توحيد صفوف المعارضة، ولهذا فقد تولت عقد اجتماع اخر للمعارضة في لندن اسفر عن توحيد مواقف المعارضة والجدير بالذكر ان معهد كارنيغ للسلام في واشنطن عقد ندوة في وقت سابق لمناقشة السياسات الاميركية تجاه السودان وقد حضرها وشارك فيها ممثلون عن حركة جون قرنق، وخبير شؤون الارهاب نيل ليفنغستون الذي شرح «لماذا وضعت وزارة الخارجية الاميركية- السودان على قائمة الارهاب» اضافة الى حضور مندوبين من جريدة «بالتيمور صن» «كريغ كانو» و«جلبرت لوثوايته» الذي زار السودان مؤخرا في زيارة رتبها نائب رئيس مجلس اللوردات البارونة «كارولاين كوس» حيث كلفته لشراء «عبيد» من السودان.

وقد حضر الندوة سفير السودان مهدي ابراهيم محمد الذي لم يسمح له بالرد على الاتهامات ولكن سمح له بالقاء خطاب شامل بعد انتهاء الندوة، وقد حضرها ايضا عدد كبير من المسؤولين في منظمات دولية، ودار الحديث حول ثلاث قضايا هي:

١- الارهاب في السودان

٢- الحرب في الجنوب

٣- احياء تجارة العبيد

وقد جاءت الندوة بعد عشرة ايام من نشر اخبار ارسال اسلحة اميركية الى اثيوبيا، ارتيريا، واوغندا من اجل شن الحرب على السودان والتي نفاها في حينه الناطق باسم وزارة الخارجية نيقولاس بيرنز مؤكدا ان حكومته غير معنية باثارة الحرب بين هذه الدول والسودان.

وقد اثارت الاتهامات الموجهة الى السودان غضب واستنكار الحضور خاصة عندما قال خبير شؤون الارهاب «ليفنغستون» ان اسباب ادراج السودان على قائمة الارهاب يعود الى مواقفه السياسية، فالسودان يرتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية وسياسية بايران، وكذلك اشتراكه في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في عام ١٩٩٥، وكذلك احتمال دعم الشيخ عمر عبد الرحمن في محاولة تدمير مبنى الامم المتحدة.

واضاف ان السودان لم يشترك في العمليات الارهابية مثل بعض الدول الاخرى خاصة ايران، ولهذا فان الولايات المتحدة لم تتعامل مع السودان بنفس المستوى الايراني.

السفير السوداني مهدي ابراهيم لم يجد صعوبة في نفي الاتهامات حيث اكد ان بلاده تحارب الارهاب الدولي وترفضه اضافة الى ان الوضع في بلاده يختلف عن الوضع في مصر التي تعاني من الارهاب الداخلي، اما بالنسبة لعمر عبد الرحمن فانه ضحية بسبب حضوره الى السودان وحصوله على فيزا الى الولايات المتحدة، خاصة وانه حصل على الفيزا من سفير الولايات المتحدة في الخرطوم، اما بالنسبة لمحاولة اغتيال الرئيس المصري فقد اثبتت التحقيقات ان المشتبه بهم هم من الرعايا الاثيوبيين وقد تمت محاكمتهم بسرية تامة في اديس ابابا.

واشار السفير السوداني الى الاتهامات الموجهة الى بلاده من انها تؤوي الارهابيين، فقد اكد ان بلاده قد ابعدت كافة العناصر المشتبه بها او ضلوعها ومشاركتها في عمليات ارهابية وان حكومته ابعدت كافة عناصر حركتي الجهاد الاسلامي وحزب الله.

وقد وجه الصحفيون سؤالا الى ليفنغستون استفسروا فيه عن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاميركية بالتعاون مع اسرائيل ومصر ضد الارهاب المقيم في بريطانيا خاصة وان مصر واسرائيل اشتكتا كثيرا، فقد اكد ان اميركا لن تتخذ اي اجراءات ضد بريطانيا وتعتبر من المجتمعات والدول المفتوحة التي تستقبل المعارضين والفارين من الدول الاخرى الذين يلتزمون بالقوانين البريطانية ولا يشكلون اي خطورة.

وعند اثارة موضوع الحرب في جنوب السودان قال عضو الكونغرس السابق «ميرفن ديملي» ان الحرب ستنتهي قريبا، ولكنه لم يفسر كيف، ومن المعتقد انه استند الى ما جاء في صحيفة «واشنطن بوست» التي قالت ان الحرب في جنوب السودان ستنتهي قريبا، بعد سقوط حكومة البشير.

ومن جهته اشار رئيس لجنة جمع الحقائق «دين ماك جي» التي زارت السودان مؤخرا وركزت على مناطق جبال النوبة الى ان الطوائف غير الاسلامية تمارس حرية العبادة دون خوف وبدون مضايقة من الحكومة، وكانت «بارونيس كوس» رئيسة لجنة التضامن المسيحية قد اتهمت السودان باضطهاد الطوائف غير الاسلامية ومنعها من اداء طقوسها الدينية.

واما بالنسبة لتهمة احياء «العبودية» في السودان، فقد توصلت الندوة الى ان هذه الاتهامات غير صحيحة وان مروجيها كانوا يستهدفون الاطاحة بحكومة البشير، وانهم كانوا يأملون بفرض حصار دولي على السودان خاصة وان اكبر مروج لهذا الغرض هو عضو الكونغرس «دونالد باين» الذي اعتمد ايضا على شهادة مندوبي صحيفة «بالتيمور صن» اللذين قالا انهما استطاعا دخول السودان بطريقة غير مشروعة واستطاعا شراء احد العبيد من احد المراكز التي يسيطر عليها «الثوار» من جماعة جون قرنق.

وقد فند السفير السوداني كذب مندوبي الصحيفة وقال امام الحضور انه على استعداد لمنح الصحفيين اذن دخول الى السودان ليذهبا الى اي منطقة دون مرافقة اي مسؤول، والتجول في السودان ولكن دون ان يكون في برنامج الزيارة محاولة مقابلة الرئيس السوداني عمر البشير.

وقال الصحفيان انهما على استعداد لزيارة السودان شريطة ان يقابلا الرئيس السوداني الامر الذي كشف كذبهما خاصة بعد اصرار الحضور على معرفة الحقيقة، فقد اكدا بعد ذلك انهما تعرضا لضغوط من «البارونة كوس» التي دفعت لهما رشاوى من اجل كتابة التقرير ونشره. وخلصت الندوة الى القول ان السودان بريء من كافة الاتهامات، ولكن لماذا تصر وزارة الخارجية على وضع السودان على قائمة الارهاب، فهذا ما يزال يلفه الغموض.

د. موسى ابو مرزوق

معارضة حماس السلطة الفلسطينية من جهة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين الامر الذي يتوقع فيه عرفات اظهار حسن النية تجاه الاسلاميين.

والجدير بالذكر أن اسرائيل اعلنت مؤخرا عدم رغبتها في محاكمة ابو مرزوق واوعزت للادارة الامريكية بهذا الخصوص الامر الذي يؤكد توجه الادارة الامريكية الى ابعاد ابو مرزوق الى احدى الدول العربية.

وفي هذا الاطار تستمر الجهود الاردنية من اجل الاسراع في الافراج عن الدكتور ابو مرزوق واطلاق سراح الشيخ احمد ياسين من سجون اسرائيل.

الا ان ما يجري في غزة لا يعدو ان يكون محاولات لتحويل الرياح عن انجاح المسعى الاردني.

بغداد تنتصر على ...

المعارض المستقل سلمي فرج علي يقول، هناك الكثير من القضايا التي يمكن طرحها ومناقشتها، ولكن يبدو ان كل شيء قد انتهى الى لا شيء واصبحت المعارضة ايضا لا شيء بعد ان تخلت عن تمويلها امريكا وبعض دول الخليج بعد الذي حدث في شمال العراق.

وحول توقف الدعم الامريكي للمعارضة قال، عجزت الولايات المتحدة عن الاطاحة بالرئيس صدام حسين، ولكن يبدو ان بعض العراقيين المعارضين لم يستوعبوا الدرس الامريكي جيدا، وهم لا يزالون يعملون من واقع تحقيق مصالحهم الشخصية على المستويين المادي والسياسي بعيدا عن مصلحة شعب العراق، ولهذا فقد ركزوا على الدعم الامريكي معتقدين ان امريكا هي القوة الوحيدة في العالم التي يمكنها التأثير على العراق، ولكن ما فعله الامريكيون والبرزاني كان الصدمة التي جعلت مثل هؤلاء يستوعبون الدرس جيدا.

البدو في الاردن

ينظرون الى مجتمعنا على اساس انه مجتمع متماسك ومنسجم لهذا فانهم عندما يقرأون مثل هذه الاشارة سوف يعتقدون بان المجتمع الاردني مقبل على الفوضى والقتال والاختلاف وسيحجمون عن زيارة الاردن او الاستثمار فيه خوفا على انفسهم وممتلكاتهم.

لهذا فاننا نعتقد بان على الحكومة وكافة الهيئات والمؤسسات التي لها علاقة بحقوق الانسان تفنيد ما ورد في هذا التقرير بحق البدو، لا سيما ان ذلك محض افتراء، فالبدو في الاردن مواطنون اردنيون لهم كافة الحقوق التي كفلها لهم الدستور، وليس هذا فقط، فكافة الحكومات الاردنية اولت اهتماما خاصا بشؤون واحوال البدو الاردنيين، وقدمت لهم كافة الخدمات والتسهيلات ولم تقصر بشيء ولم يشكو البدو من شيء، فعلى العكس يمارس البدو اعمالهم دون اية مضايقات من احد ويتمتعون بكافة حقوقهم دون اي نقصان، واثبات هذا لا يحتاج الى الكثير من البحث والتقصي فجولة واحدة في ارجاء باديتنا العزيزة تكفي لاكتشاف صحة اقوالنا منه.

عرب وعالم

د. محمد محاسنة- جامعة قطر

الجزائر .. بداية الازمة .. ام نهايتها؟

ما تتناقله الاخبار مؤخرا عما يجري في الجزائر يثير مزيجا من مشاعر الحزن والدهشة وتساؤلا كبيرا عن حقيقة ما يجري هناك ومن هي الاطراف ومن هو الطرف المحرك للازمة وماذا يريد؟ وهنالك طرفة يرويها احد الثوار الجزائريين ابان الاحتلال الفرنسي تجعل عملية الدخول في موضوع ما يجري في الجزائر سهلة ميسرة، يقول ذلك الثائر الجزائري بان والدته الطيبة جدا والمسنة سألته بعد ان تحررت الجزائر من الاحتلال الفرنسي ونالت الاستقلال سؤالا قالت فيه «يا ولدي والان بعد ان تخلصنا من الاستعمار متى سنتخلص من الاستقلال» والسؤال الطيب البريء، من الام الجزائرية يشير الى ان الجزائر لم تتخلص من ازماتها بعد الاستقلال وان المعاناة كانت مستمرة.

اطراف الازمة الجزائرية الان على اغلب الظن متعددة ولكن الطرفين الظاهرين والمعلن عنهما هما النظام الحاكم في الجزائر والجماعات الاسلامية وعلى راسها جبهة الانقاذ التي فازت في انتخابات عام ١٩٩٢، وهي الانتخابات التي الغيت وجرى الانقلاب عليها من قبل الحكم الجزائري. الا ان المذابح التي جرت مؤخرا والتي كانت تقطع فيها الرؤوس والاوصال بعمليات جماعية بشعة تشير الى وجود اطراف خفية هدفها تدمير شامل للجزائر يتخلص فيه على الاسلاميين والحكومة وعلى بنية الجزائر كشعب ودولة، لان مثل هذه المذابح البشعة التي تنسب الى هذا الطرف او ذاك تجعل الجميع في الجزائر في حالة تأهب واستعداد للحرب الاهلية التي يختلط فيها الحابل بالنابل وسط فتنة عميا. لا يعرف فيها من هو العدو الذي يستحق القتل من الصديق الذي تهمه الجزائر ويهمه امر شعب الجزائر البطل

الازمة الجزائرية الحالية تعود الى بداية عام ١٩٩٢ عندما اجريت الانتخابات التشريعية واعلن فيها عن فوز جبهة الانقاذ الاسلامية بثمانين بالمئة من المقاعد قبل اكتمال عمليات التصويت في بعض المناطق بمعنى ان الجبهة كان من الممكن ان تحصد كما من المقاعد يفوق هذه النسبة، وقد قام النظام الحاكم بالجزائر بالانقلاب على نتيجة الانتخابات بالغائها والاحتفاظ بالحكم، وبسبب ذلك العمل الذي قام به النظام الحاكم لم يكن سهلا عليه اقناع الناس في الداخل والراي العام في الخارج بالحرب التي يشنها النظام على الجماعات الاسلامية بسبب انكارها لشرعية نظام الحكم وخروجها عليه.

واطراف الازمة الجزائرية بالتاكيد يتعدون الداخل الجزائري الى المحيط الدولي وبالذات اوروبا فالجزائر مستودع بشري بالاضافة الى المغرب العربي، والجزائر كدولة اسلامية لو قيض للدولة الاسلامية ان تقوم هناك تطل على سواحل اوروبا ويفصلها عن البر الاوروبي مضيق بحري، وقيام دولة اسلامية هناك ينظر اليه اوروبيا وفرنسيا بنفس النظرة التي نظرتها اوروبا الى قيام الدولة الاسلامية في البوسنة. والمؤكد ان الازمة الجزائرية الان دخلت مرحلة تعدد الاطراف الخارجية فموقف فرنسا واضح لا يحتمل الشك من حيث مساندتها لنظام الحكم الجزائري ضد الجماعات الاسلامية، وهنالك شكوك حول موقف

امريكي منافس لفرنسا هدفه احراج فرنسا واخراجها من منطقة كانت ولا زالت تعتبر اكبر منطقة نفوذ لفرنسا وهي دول المغرب العربي، وعلى ما يبدو ان اطراف الازمة هناك يتعاملون بكل قدراتهم وباصرار على كسب المعركة. فهنالك اخبار تتقلها وسائل اعلام الحكومة والناطق الرسمي باسم الحكومة عن مذابح تقوم بها الجماعات الاسلامية، وهنالك اتهام من قبل الاسلاميين لميليشيات حكومية بانها هي التي تقوم بهذه المذابح من اجل تأليب الشعب الجزائري على هذه الجماعات ومن اجل دفع الشعب لاعلان الحرب على افراد هذه الجماعات. وهنالك تحليل يقول بان المذابح البشعة يقوم فيها مرتزقة يعملون لحساب جهة خارجية هدفها الاصطياد في الماء العكر جدا، ومن حيث التنافس على الجزائر من قبل الدول الكبرى فمن المؤكد ان فرنسا ترغب بنصرة النظام الحاكم والقضاء على الاسلاميين، ومن شبه المؤكد ان الولايات المتحدة لا ترغب بنصر النظام الحاكم ولكنها ايضا لا ترغب باستلام الاسلاميين للحكم دون التفاهم معها كقوة دولية. والمشكلة ايضا هي في الجماعات الاسلامية التي اصبحت متفرقة وربما غير قادرة على ممارسة اللعبة على مستوى دولي والتفاهم مع قوى خارجية.

وكل ذلك يشير الى تفاقم الامور في الجزائر واحتمالات تطورها واستمرارها الى فترة زمنية قادمة وليست بالقصيرة، وكل ذلك يؤدي الى خسارة فادحة في صفوف الجزائريين ومصادرة واضحة لمستقبل الجزائر السياسي باعتبار الجزائر البلد الثوري قادرا على ان يكون بلد تحرر عربي قادرا على اثبات الوجود العربي في الساحة الدولية

وكل الامور تشير الى ضرورة كبيرة جدا لتدخل عربي سلمي يقرب الاطراف الداخلية من بعضها البعض ويفوت الفرصة على اي كان للايقاع بالجزائريين للدخول في حمام دم تدمى له القلوب العربية. لقد اصبحت المبادرات العربية ضرورة ملحة من اجل الجزائر.

الدباس يتساءل ماذا نفعل.. هل نهجم عليهم؟

بهذا الخصوص للجامعة العربية، وقال «وضعنا الكرة في مرمى الجامعة العربية، واسرائيل غير «متصاعة» لمذكراتنا التي وجهت عبر وكالة الطاقة الذرية، وقال: قدمنا عدة مذكرات اعتراضية للوكالة لكن الحكومة الاسرائيلية تجاهلتها جميعها، فيما لا زلنا نواصل الاتصالات والمشاورات مع جميع الجهات المعنية بما فيها الجهات المصرية.

وقال الدباس ان عملية السلام لن تمنع الحكومة الاردنية من السعي التأكد من سلامة المياه الجوفية للاراضي الاسرائيلية والمحاذية للاردن من التسربات الاشعاعية، واضاف: الخبراء يقولون ان المنطقة منطقة نشاط زلزالي وفي حالة حدوث زلزال شديد القوة في المنطقة فان اخطار التسرب الاشعاعي ستتضاعف وتهدد الحياة في الدول المجاورة لاسرائيل، ويخشى ان يؤدي زلزال قوي الدرجة يصيب منطقة حوض البحر الاحمر الى تزايد التسرب الاشعاعي من براميل النفايات النووية التي تدفن منذ عشرين عاما في باطن الصحراء قرب الحدود الاردنية مع اسرائيل والتي لا شك بدأت تتآكل بعد هذه السنوات.

وكانت عدة صحف اسرائيلية قد تحدثت عن «تلف» هذه البراميل وعن عدم وجود ضمانات للتأكد من سلامة الاجراءات المتخذة لدفن نفايات مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي في الصحراء المواجهة لوادي عربة والجنوب الاردني مما يؤثر على المياه الجوفية وعلى السكان.

وقدمت عدة مذكرات اردنية الى وكالة الطاقة النووية تطالب بالتفتيش على المنشآت النووية الاسرائيلية، وتشعر الحكومة «بالحرج» بسبب التجاهل الاسرائيلي لهذه المذكرات، لكن الوزير الدباس يتساءل ماذا نفعل ازاء استمرار التجاهل الاسرائيلي وقال: هل نهجم بطائراتنا وصواريخنا على اسرائيل؟

واضاف: كل ما نستطيع فعله هو الاستمرار بالاتصالات والاجراءات، وتقديم المذكرات الى القوات الدولية المعنية.

عمان عرضت خدماتها «الطبية» والمعلومات ....

الرجل اليسرى لعدي، حيث ان من المعروف ان جراحي العظام في «كوبا» مشهورون ومتخصصون بتركيب اعضاء الجسد الصناعية.

ومن جهة اخرى وفي عمان ذكرت مصادر خاصة لـ «الاردن» ان الحكومة قدمت عرضا لمعالجة نجل الرئيس العراقي في مستشفى مدينة الحسين الطبية، وقالت المصادر ان العرض قدم بعد الاتصال الهاتفي الذي اجراه جلالة الملك الحسين مع الرئيس صدام صباح اليوم الاول من ايام العيد. حيث تحدث الرئيس صدام عن الوضع الصحي لابنه عدي.

ويتردد ان جلالته اخبر الرئيس صدام بان الاردن يضع امكاناته الطبية لصالح المشاركة بمعالجة عدي كما تردد ان عمان عرضت الخدمات الصحية الاردنية المتخصصة بمجال الاعصاب وجراحتها على العراق، ولم يعرف فيما اذا كان العراق مهتم بمعالجة «عدي» في الاردن او باستشارة احد كبار اخصائيي الاعصاب الاردنيين بخصوص الوضع المتعلق بحالة «النخاع الشوكي» التي لا زالت تستقر فيه رصاصتان وكان الرأي الطبي الاردني ان لا حاجة للاخذ بنصيحة الاطباء الكوبيين اذ سيتمكن الفريق الطبي الاردني بجراحة الاعصاب وترميمها من اعادة شبكة الاعصاب لتعمل بنسبة ٩٠٪ ولديهم خبرة متميزة في ذلك.



رئيس مجلس الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في

شركة الكهرباء الاردنية



يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

وولي عهده المحبوب

بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

وكل عام وانتم بخير





رئيس واعضاء مجلس
الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في

شركة مصانع الاسمنت الاردنية

يرفعون أسمى آيات التهاني الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

وولي عهده المحبوب

بمناسبة عيد الفطر السعيد ويضرعون الى العلي القدير ان يحفظ جلالته والاسرة الهاشمية ذُخراً وسنداً للأمتين العربية والاسلامية، وان يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والعمر المديد

وكل عام وانتم بخير

شركة الاردن الدولية للصناعات

المساهمة العامة

يسر لجنة مؤسسي شركة الاردن الدولية للصناعات دعوة المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة التأسيسية الاول للشركة الذي سيعقد في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين الموافق ٩٧/٢/٢٤ في فندق فيلادلفيا لبحث جدول الاعمال المرسل بالبريد.

وفي حال تعذر حضوركم شخصياً يرجى توكيل من ينوب عنكم من المساهمين لحضور هذا الاجتماع او اي اجتماع اخر يؤجل اليه وذلك بموجب سند التوكيل المرفق مع الدعوة.

سامي قموه
رئيس لجنة المؤسسين

رئيس بلدية الزرقاء وكافة العاملين فيها

يهنئون صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم



بمناسبة عيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير واردننا الحبيب بالف خير

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وكافة العاملين في

الاردن الدولية للتأمين

يرفعون اسمى آيات التهنئة
والتبريك الى مقام حضرة
صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

وسمو ولي عهده الامير الحسن

بمناسبة عيد الفطر السعيد سائلين المولى عز وجل ان يحفظ جلالته سندا وذخرا للامتين العربية والاسلامية

وكل عام وسيد البلاد بخير



شكر وتقدير

مؤسسة عدنان شحادة

التداوي بالاعشاب «العودة الى الطبيعة» ومرض الصدفية

السيد اسلام رافع الزناتي احد الاشخاص الذين اصيبوا بمرض الصدفية

• ما هو شعورك عندما اصبت بهذا المرض؟

ج: الانعزال عن الناس والاحراج الشديد من الصدفية التي ملأت جميع اجزاء جسمي.

الاصابة في الصدفية في جميع انحاء الجسم

• هل للمرض الذي اصابك وراثي؟

ج: حسب معلوماتي فانه مرض غير وراثي في عائلتنا.

• هل قمت بزيارة الاطباء وماذا قالوا لك؟

ج: زرت العديد من الاطباء لكن بدون نتيجة حيث اجمع الكل على انه مرض لا علاج له سوى ادوية مسكنة ومؤقتة لتهدىء من الامي.

• كم كلفك علاج هذا المرض؟

ج: كلفني الكثير من الخسائر المالية والمعنوية.

• كيف عرفت هذه المؤسسة؟

ج: عرفت عنها بطريق الصدفة بوساطة الصحف الاسبوعية.

• هل كنت مقتنعا بفكرة التداوي بالاعشاب؟

ج: الاقتناع اتى بعد التجربة والحمد لله لكن حتى لحظة تعاطي للمؤسسة فانني كنت كالغريق الذي يتعلق بقشة وكانت تجربة مثلها مثل غيرها لا اكثر ولا اقل كبداية.

• عندما زرت المؤسسة كيف كان شعورك للوهلة الاولى؟

ج: في زيارتي الاولى كان املي كبيرا جداً بنجاح هذا الدواء معي.

• بعدما اخذت العلاج في المرة الاولى صف لنا كيف نتيجته؟

ج: داومت على استعمال العلاج بانتظام وفي البداية هاجت اعراض المرض ثم تهيجت ثم بدأت بالزوال تدريجيا الى الشفاء النهائي والحمد لله.

مرحلة العلاج بالاعشاب والتطهير — بعد الشفاء التام

• الان وبعد ان من الله عليك بالشفاء ماذا تقول؟

ج: الان وبعد ان شفيت والحمد لله فانني غير مصدق للان بانني شفيت.

• هل من كلمة تود قولها للمصابين بهذا المرض؟

ج: كلمة اقولها للمصابين بنفس مرضي هو التداوي بنفس العلاج الذي استعملته.

كل الشكر والتقدير لمؤسسة عدنان شحادة وجهودها التي بذلت

والحمد لله

هاتف ٧١٣١٥٨
تلفاكس ٧١٣٤٢٥

دور مؤسسات المجتمع المدني في صنع القرار الوطني

بقلم:
علي فريد السعد

لقد اتسعت وظائف الدولة بسلطتها الرسمية في العصر الحديث فلم تعد كما كانت في السابق مجرد دولة حارسة تحفظ الامن في الداخل وتدافع عن الوطن تجاه المعتدي وتدير مؤسساتها العاملة ضمن هذه الاهداف بل تعدت ذلك لتتدخل في مختلف شؤون الحياة في الوطن من سياسية واقتصادية واجتماعية وغير ذلك من الامور. ان هذا التدخل قد يعطي نتائج ايجابية ولكن احيانا قد يعطي نتائج سلبية تنعكس على المجتمع بكامله او على قطاع معين من قطاعاته. ولذلك فاننا عندما نتحدث عن القرار الوطني فاننا نعني بذلك تلك القرارات التي تصدر عن السلطة السياسية في الدولة والتي يعالج امرا يحمي مصلحة الوطن او المواطن في اي امر من الامور التي تمارس الدولة سلطاتها فيها الا من خلال صحة القرار او عدم صحته تكون النتائج على المجتمع ايجابية او سلبية.

اما مؤسسات المجتمع المدني فنقصد بها مجموعة التنظيمات التطوعية الحرة التي ترعى مصالح قطاع معين من الناس والتي تملأ الفجوة بين الافراد والسلطة الرسمية ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير المجتمع المستمدة من احكام الدساتير النافذة والمستمدة من المفهوم الحضاري لتلك الدولة متمثلا بالتعددية والتسامح والحوار بعيدة عن اساليب العنف وملتزمة بالحوار العقلاني لحل مشكلة التنوع والخلافات.

اننا عندما نتحدث عن نظام ديمقراطي فاننا نتحدث عن تمتع المواطن بحرياته الاساسية وبالمساواة من ناحية وعن مشاركته في صنع القرار من ناحية اخرى وتتم هذه المشاركة من خلال الشعب ممثلة في السلطة التشريعية وصلاحية هذه السلطة في سن القوانين وفي رقابة السلطة التنفيذية. ولكن هل تقتصر هذه المشاركة والرقابة على السلطة التشريعية فقط ام ان هنالك تنظيمات وقوى ضاغطة اخرى لا بد من مشاركتها في صنع القرار لانها تمثل مختلف القطاعات في المجتمع ولانها رديفة الدولة في الحرص على مصلحة المواطن والوطن لا يجوز تجاهل رأيها وفعاليتها.

ان الانظمة الديمقراطية الحقة لا تقتصر المشاركة على السلطة التشريعية المنتخبة بل تعتبر هذه التنظيمات تنظيمات رقابية متخصصة لا تتوفر الديمقراطية حقيقة ما لم تتوفر لهذه التنظيمات حرية ممارسة عملها لرعاية مصالح القطاع التي ترعاه من ناحية ولا بد من مشاركتها في صنع القرار من خلال اخذ رأيها في الامور المطروحة على الساحة الوطنية لانها تتأثر كثيرا بالقرار الوطني من ناحية ولانها بسبب قربها من الفئات التي تنتظم في صفوفها تصبح اكثر قدرة على تحسس المشاكل التي تعاني منها كل فئة وبالتالي اقدر على اقتراح الحلول المناسبة من خلال القرارات الوطنية.

لقد ذكرت سابقا ان مؤسسات المجتمع المدني هي مجموعة التنظيمات التطوعية العاملة في الوطن وفقا لمعايير معينة. ويندرج تحت هذا العنوان التنظيمات التطوعية شاملة الجمعيات الخيرية او الروابط والاندية الثقافية والرياضية والنقابات العمالية وجمعيات التعاون ونقابات المهن الحرة كما تشمل ايضا الاحزاب والجماعات السياسية كما تشمل ايضا جمعيات رجال الاعمال والاقتصاد.

ان هذه التنظيمات جميعها تمثل الممارسة الحقيقية الديمقراطية وهي مدرسة لممارسة العمل العام اذ من خلالها يتم تدريب اعضائها على ممارسة العمل الديمقراطي بوسيلة الحوار العقلاني كما انها تمارس اعمال انتخاب قياداتها ممارسة ديمقراطية وتلتزم بالمصلحة الوطنية لانها جزء اساسي من هذه المصلحة كما يتعلم المواطن من خلالها قبول الرأي والرأي الآخر فيتمكن بذلك ايضا على ممارسته للانتخاب العام لمجلس الامة كما يحقق علاقات ودية سلمية مع من تختلف معهم في الرأي. لذلك فلا يمكن ان تكون هنالك ديمقراطية حقة دون ان يكون لهذه التنظيمات دور اساسي ومشاركة فاعلة في صنع القرار. وبالتالي يترتب على السلطات الرسمية التعاون مع هذه التنظيمات والتنسيق معها لانها في الحقيقة هي عضد السلطة الرسمية في ممارستها لمهامها الوطنية.

لذلك لا بد من مناقشة طبيعة علاقة هذه التنظيمات بالسلطة الرسمية كما هي الآن والتعرض لما يجب ان تكون عليه هذه العلاقة.

لقد سادت البلاد النامية ومعظم دول العالم الثالث حالة من عدم الاستقرار السياسي من ناحية ووجود حكومات فردية متسلطة من ناحية اخرى حاولت على الدوام استبعاد دور المشاركة الشعبية في صنع القرار الوطني نجحت احيانا بشكل مؤقت وفشلت احيانا اخرى.

ان عدم الاستقرار هذا واستبعاد الاسلوب الديمقراطي في الحكم ادى الى ان تكون هذه التنظيمات مسيسة الى حد كبير واصبحت السلطة الرسمية تنظر اليها على انها جماعات سياسية معارضة تستهدف الاستيلاء على هيبة السلطة الرسمية من ناحية كما تهدف الى تغييرها من ناحية اخرى ولذلك فقد ضيقت السلطة التنفيذية (الحكومات) بمواقفها ومواقفها المتشددة تجاه تلك التنظيمات وضيقت حدود نشاطاتها ووضعت عوائق كبيرة في وجه ممارستها لصلاحياتها مما ادى الى تخفيف دورها في بعض الحالات والغائه في حالات اخرى. ولم تكتف بعض الحكومات بذلك بل فرضت مفهوم المعارضة لقرارات السلطة الرسمية سواء كانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية بمفهوم الخيانة الوطنية وتعرض كثيرون من افراد تلك التنظيمات الى الملاحقة الادارية والقضائية في كثير من اقطار العالم العربي حيث لا تزال هذه الحالة قائمة في معظم الدول العربية.

اما في الاردن فان تنظيمات المجتمع المدني قائمة سواء على مستوى النقابات العمالية او النقابات المهنية او الاندية والروابط الثقافية او الاحزاب السياسية وجمعيات رجال الاعمال وقد تم انشاء كل منها بقانون خاص يحدد هدف كل منها كما يحدد اليات العمل والادارة فيها.

واذا حاولنا مقارنة دور هذه التنظيمات بدورها في الدول المتقدمة نجد ان دورها في تلك الدول اكبر بكثير مما هو عليه في بلادنا. اذ نجدها تشكل قوة ضاغطة كبيرة في توجيه القرار الوطني في كل دولة كما نجد ان اعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية يتخوفون من قادة واعضاء تلك التنظيمات مستشارين لهم قبل ابداء ارائهم فيما يعرض عليهم في مواقعهم الرسمية. وما زلنا نسمع ونكرر باستمرار يقرأ في وسائل الاعلام المتطلعة عن وجود (لوبي) في كثير من الدول التي تؤثر القرارات فيها على مصالحنا الوطنية يؤثر في اصدار تلك القرارات في حالات كثيرة حتى ما نتوقعه او نترضاه من تلك القرارات وتعلل تلك الدول قراراتها بمواجهتنا بعدم قدرتها على مقاومة تلك القوى الضاغطة.

واذا استعرضنا علاقة الحكومة بمؤسسات المجتمع المدني في الاردن نجد ما يلي:

اولاً:

ان هذه المؤسسات قائمة بموجب قوانين ضيقت نطاق اهدافها ففي نطاق النقابات المهنية مثلا قصرت اهدافها على خدمة مهنية وما زالت الحكومة تقاوم انخراط تلك النقابات في العمل العام على نطاق واسع مع ان منتسبي هذه النقابات هم مجموعات مثقفة قادرة اكثر من غيرها على المساهمة في العمل العام وذلك من منظور ان هذه النقابات مسيسة ومصنفة ضمن مجموعات المعارضة وبالتالي لا بد من تقييد نشاطاتها دون مراعاة ان هذه المجموعات سواء كانت من النقابية ام لا هم مواطنون لهم الحق في ممارسة العام ضمن حرية الرأي والعمل اللذين كفلهما الدستور كما نص عليهما الميثاق الوطني.

ثانياً:

اما النقابات العمالية فينطبق عليها ما ينطبق على النقابات المهنية ويبقى دورها المتاح في خدمة منتسبيها اضيق مدى مما نصت عليه قوانينها كما تتم مقاومة اي عمل سياسي او اقتصادي تقوم به.

ثالثاً:

جمعيات رجال الاعمال والاقتصاديين

لا شك ان الحكومة في المرحلة الاخيرة اتجهت الى مشاركة هذه الجمعيات في صنع القرار ومشاورتها والحوار معها الا انه يلاحظ ايضا ان هذه المشاركة والحوار لم تترابط مع نتائج ايجابية ملموسة وموضوعية بل يتجه في كثير من الاحيان مجرد الية شكلية وظاهرة لامتصاص المعارضة ولم يتم الاخذ بمعظم التوصيات والاقتراحات التي دار الحوار حولها.

رابعاً:

الاحزاب السياسية

لقد صدر قانون الاحزاب السياسية رقم ٣٢ لسنة ١٩٩٢ تنفيذا لاحكام الدستور حيث تم ترخيص الاحزاب بموجبه والاحزاب السياسية هي عصب الديمقراطية واليتها ولا يمكن ان تتوفر ديمقراطية حقيقية دون احزابه وعلى الرغم من ان الانظمة الاساسية لهذه الاحزاب مستمدة من احكام الدستور والميثاق الوطني وقانون الاحزاب وقد وافقت على تلك الانظمة الحكومة ومنحت الترخيص بموجبها الا ان موقف الحكومة منها ما زال يتصف بالسلبية وتحاول ابعادها عن كافة النشاطات العامة بوضع مختلف العراقيل والعوائق في وجه ممارستها. وبدلا من محاولة تنميتها للقيام بواجباتها تجاه الوطن والمواطن عمدت الحكومة الى التشكيك في تلك الاحزاب وفي قدراتها من ناحية وفي اخلاصها للوطن والمواطن من ناحية اخرى واعطت الانطباع للناس على انها ما زالت تنظر الى الاحزاب المرخصة نظرتها الى الاحزاب في ظل الاحكام العرفية وانها مؤسسات غير مرغوب بوجودها كما تشكك في انتماءاتها وولائها للوطن والمواطن. وقد انعكس ذلك سلبيا على الاحزاب وعزف المواطنون عن الانتساب اليها مما اثر على قدراتها في تحقيق طموحاتها الكبيرة في خدمة الوطن والمواطن. ومع اعترافنا بان كثيرا من الاحزاب قد حققت نتائج ايجابية ملموسة في خدمة الوطن والمواطن الا ان هذه الانجازات ما زالت دون طموحات منتسبي تلك الاحزاب التي توختها من انضمامها لكل حزب.

كما ان الحكومة حاولت وتحاول باستمرار تهميش دور الاحزاب في خدمة الوطن وتستبعدها من المشاورات والحوار في قضايا الوطن وفي تشكيل الحكومات محاولة بذلك الغاء دورها الاساسي في قضايا الوطن وفي تشكيل الحكومات محاولة بذلك الغاء دورها الاساسي.

اخيرا لا بد لي من الاشارة الى ما يلي:

١. ان مؤسسات المجتمع المدني مؤسسات كفؤة وقادرة على العمل الفعال في مختلف المجالات التي تمثلها تلك المؤسسات والقطاعات التي تعمل على رعايتها.

٢. ليس هنالك ديمقراطية حقيقية ما لم تساهم تلك المؤسسات مساهمة فعالة في صنع القرار وان تقوم بدورها في تقديم المشورة وفي الحوار حول مختلف قضايا الوطن.

٣. ان مؤسسات المجتمع المدني تلعب دورا كبيرا في الدول المتقدمة من حيث كونها مؤسسات استشارية او قوى ضاغطة السلطتين التنفيذية والتشريعية وان التصاقها بمنتسبيها يجعل اراءها اكثر التصاقا وفعالية فيما يعانيه المواطن من مشكلات ما يتوق اليه من طموح.

٤. ان الحكومة الاردنية مدعوة الى دعم مؤسسات المجتمع المدني في اداء مهامها الوطنية لانها يجب ان تكون عضد الحكومة في تنفيذ سياستها الوطنية كما انها اداة العمل والاستقرار في الوطن.

هكذا صنع الأحوال

عين الكلام

عواد علي

مفهوم الادب

تزفيتان تودوروف ناقد وباحث فرنسي من اصل بلغاري، هو يعد، الى جانب رولان بارت، وجيرار جينيت، وجوليا كوستيفا، من الم النقاد المحدثين في فرنسا منذ الستينات، وبخاصة في مجال النقد البنيوي والسيميائي. وقد ترجمت له الى العربية خمسة كتب حتى الان هي: نقد النقد، وميخائيل باختين: المبدأ الحواري، والشعرية، وغزو امريكا، ومفهوم الادب. وعلى الرغم من صغر حجم الكتاب الاخير في ترجمته العربية التي قام بها الدكتور محمد منذر عياش، كونه اجتزأ بعضا من دراساته، وليس كلها، فانه ذو فائدة كبيرة للناقد وقارىء الادب معا، وهو في جوهره، جواب عن السؤال الذي جعله سارتر عنوانا لكتابه الصادر عام ١٩٤٨: «ما هو الادب؟».

ويتوخى الكتاب تحقيق هدفين:

اولا: ارساء قواعد جسر يصل الفكر النقدي العربي المعاصر ببعض ملامح اكثر التيارات تجديدا في الفكر النقدي الغربي، الا وهو النقد اللساني، وهو نقد كما يتبين من مسماه يقف وسطا بين نظرية الادب ومنهج الدرس اللساني المعاصر.

ثانيا: تقديم صورة مصغرة عن طريقة تفكير تودوروف ومنهجه النقدي، ويرى المترجم ان ما آجراه من انتقاء لبعض الدراسات من الكتاب الاصلي، دون غيرها، لم يكن اعتباطيا، وذلك لانها تقوم على محورين:

أ- المحور الاول تنظيري بالدرجة الاولى، وتتكشف فيه نظرية تودوروف وفلسفته، ومجموع رؤاه، وهنا نقف معه على المنابع الفكرية التي نهل منها، وعلى الادوات النظرية التي استعان بها، او اتكأ عليها، كما نقف على القضايا التي يثيرها، والمفاهيم التي يغذي مكتوبة بها، والمصطلحات التي يضع فيها جماع ما وصلت اليه تجربة البحث العلمي المعاصر.

ب- المحور الثاني: وهو ان كان لا يخلو من التنظير، فانه الى النقد التطبيقي اميل، وهنا يصبح العمل النقدي قراءة في نص لا تقل المتعة فيه عن النص الاول، حيث يتداخل المتنافر، وتنعقد صلات القريب والبعيد، وتترجم الاضداد، وتتجانب النقائض، فاذا بالمتعة لذة يكشف فيها النص لا عن سر من اسرار الكاتب فيه، ولكن عن لغة تجعل المستحيل ممكنا، والمحتمل بعيدا عن الواقع.

شهادات شاعر عملاق

امل دنقل (١٩٤٠-١٩٨٣)

اولا: من حق القارىء الجاد، معرفة المصادر التي اخترت منها شهادات هذا الشاعر العظيم، الذي ولد بصعيد مصر، وقضى نحبه في مشفى، بعد ان التحق بكلية الآداب وتركها. جاء شعره تصويرا متوترا حادا لاحزان امة باكملها، ولآمالها واهدافها النبيلة.. عكف على التراث العربي والاسلامي فاستوعبه ووظفه في شعره بفنية عالية ورؤيا معاصرة وقد ترك لنا تراثا شعريا ضخما:

* البكاء بين يدي زرقاء اليمامة
* تعليق على ما حدث
* مقتل القمر
* العهد الآتي
* اقوال جديدة عن حرب البسوس
* اوراق الغرفة (٨)

اما المصادر المنوه عنها، فهي:

* الاعمال الشعرية الكاملة
* خمسة وخمسون صحيفة ومجلة ودورية
* فصول في كتب:
* حسن توفيق- اتجاهات الشعر الحر
* د. لويس عوض- ثقافتنا في مفترق الطرق- شعراء الرفض
* محي الدين صبحي- الادب والموقف القومي
* د. علي زايد- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر
* د. رجاء عيد- دراسة في لغة الشعر- الشعر والاسطورة
* حسن الغرفي- امل دنقل- عن التجربة والموقف.

ثانيا: لقد اخترت من شهاداته، ما يتعلق بشخصيته، واعترافاته، والشعر جوهرا واقانيم واداء وتيارات والقصيدة بناء ومعمارا ومهمة وميلادا، والشاعرية معاصرة واصالة وعلاقة وحدسا، والعربي متلقيا مستهلكا او جذورا واغترابا، والفن رؤى واحلاما وواقعا ووقائع، وتغلغلا او توصيلا، ومباشرة او ايحاء، ودورا ورسالة اجتماعية وانسانية، والتراث منبعا، والالتزام يقينا لا الزاما، وكاتب الشعر مسموعا ومقروءا، وحداثة فنية وفكرية، والمرأة علاقة ونسيجا، والغوص في الشعر سهولة وصعوبة، ورجال التنوير لشاشة واداة.. الخ..

الشهادات المنتقاة

* انا لم اعرف لي عملا او مهنة غير الشعر، ولقد اكتشفت ان الفن والادب على لطافتهما لا يقبلان بغير هذه الرهبنة.. كان شاغلي ان اعيش لحظة الايقاع النادرة بين نثر الحياة اليومية وتوتر الشعر.
* انني اعتبر نفسي مواطنا عربيا عاش نشأة بين الصحراء الحادة والوادي الضيق والقبائل العربية، كل ذلك اكسبني حدة في التعبير، وحدة في الاحساس بالصورة والتناقض بين الاشياء في وقت غمرته ازمة روحية وساده جو لا يمكن الدفاع عنه.
* القصيدة لا تعطي نفسها للوهلة الاولى، لانها تنمو وتتصاعد وحركة بلخلية تقسر الخارج.. وهي حاضر مختوم عليه وكأنه يتفجر بالصورة والعمق، وانا ابحث عن الحداثة، والحداثة ليست في الشكل بل هي الرؤية التي تنطوي عليها القصيدة، فهي تقوم على جناحين: المعاصرة والاصالة: فالمعاصرة هي اعادة اكتشاف علاقات جديدة بين الاشياء والاحياء... اما الاصالة فتكمن في تراث الامة بتسميته الرسمي والشعبي، والعودة الى هذا التراث عمل لا بد منه لاكتشاف شخصية الشعب، ولم تترسخ حركة الشعر الحر الا حين تبنت الشخصية الاجتماعية ليس فنيا ما كان وقائعيا ينقل الواقع انما الشعر والفن- لا ينقل الوقائع- وانما يستلهمها. والرؤية الشعرية هي رؤية مليئة للواقع، والشاعر الحق هو الذي ينظر الى المستقبل على اساس الحدس والادراك الباطني. ولغة الشعر موحية لا تقل عن ايحائه اذ على المتلقي اعادة تلك الرموز والاشارات التي تحمل بها القصيدة ثم يعيد تركيبها من جديد حتى تصل اليه..
* وهناك المواطن العربي: انه مستهلك لا منتج، مثلي لا مبدع يستهلك كل معطيات الغرب.. وهذا سيؤدي الى ظهور احدى شخصيتين: اما شخصية تواجه هذا المد وتبحث عن جذورها مثل (الهنود).. او شخصية تنمو في طوفان الانبهار بالحضارة الغربية.
* اما عن الحساسية الجديدة، فيمكن القول باختصار: ان هناك ثلاث دوائر ينطلق منها الشعر.. الذات- المجتمع- الانسان والانسانية. ولا يجوز القفز عن اية دائرة منها. والشعر يبدأ من الدائرة الاولى، فالثانية، فالثالثة في الشكل متلاحم. والرمز او التناول الفني في القصيدة هو الذي يمكن ان نسميه الحساسية الجديدة.
* مهمة الفن: هي شرف الحكم بتغيير الواقع.. مستخدما كل ادوات التوصيل الممكنة. والا فقد [illegible] وكان عملا [illegible].. والقاعدة التوصيل الايمان بجمالية القصيدة وانتمائها الوطني والاجتماعي.
* وعن موسيقى الشعر وقول: ان طرقا معينة هو الذي ادخل الى فكرة الثنائية في الشعر العربي ذلك ان القبائل العربية كانت تعيش مرحلة (عصر الذاكرة المفقودة).. والشعر الجديد لم يكن ثورة موسيقية، لانه خروج بالبناء الشعري من اطار الموسيقى، الى الاطار التشكيلي او التصويري. واعتماد قصيدته على الوسائل البصرية الاقرب الى التشكيل لا الموسيقى، وبكلمة: فان التجديد في الشعر الجديد تم في اطار الرؤية البصرية.
* معظم الشعر الحديث غامض، وليس شعري غامضا، وعدم المباشرة في شعري يأتي من استخدام الرموز والاساطير والتعبير بالصورة.. وانا شاعر احلم بواقع افضل.. واي واقع مهما كان متقدما، بحاجة الى شاعر يحلم، لان الكمال مستحيل. والشعر الحقيقي يحاول دائما ان يجد طرائق الخلاص من العذاب الانساني عن طريق (تعرية الواقع) وربط النهضات الوطنية بجذورها.. ومن هنا كان الشعر (فن المستحيل): فن البحث عن كليب العدل والحرية والحب.. الشاعر الحقيقي لا يرضيه (الممكن).. المطلق، المطلق: فالدم او يعود (كليب) حيا.. ليست قضية ازالة دماء او ان يعود كليب حيا فعلا.. وانما هي قضية (معنى): انه كما قتل كليب يجب ان يعود الى الحياة مرة اخرى لان قاتله لا يملك الحق في ان يقتله..
* التناقض بين الفن والالتزام هو تناقض مزعوم لا يصنعه الا اعداء التقدم والتغيير.. والشاعر العربي مطالب بدورين: فني + وطني. وانا مع التزام الشاعر ولكنني ضد الزامه.. ولكي يحس فرد ما انه منتم تاريخيا، لا بد من تذكيره بتاريخه واساطيره وتراثه بطريقة فنية: فالشاعر يعيش واقعه ويتصهر فيه ويصبح هذا الواقع جزءا من وجدانه اليومي.. على ان يحلم دائما بما هو افضل وبطريقة فنية.. لان الشاعر ليس آلة سريعة التوليف والاستجابة: انه يفكر ويفجع ويتأمل ويراقب ويحزن ويغضب.. ثم يتفجر.
* انا لا اعتبر ان المرأة يمكن ان تكون موضوعا مستقلا للشعر، انني اعتبر علاقة الرجل بالمرأة جزءا من العلاقات الاجتماعية والنسيج الاجتماعي العام..
* هناك بين الشعراء، اربعة تيارات:
* التيار الجمالي الذي ينادي بفنية القصيدة وجمالية الكلمات والدخول في متاهات (ذات الشاعر) والتيار الذي يرى ان وظيفة الشاعر في المجتمع وظيفة حساسة عليه ان يقود تيار الوعي في امته محافظا بنفس الوقت على القيم الجمالية والفنية.
* التيار الذي ساد بعد كارثة ١٩٦٧، فكان شعر المقاومة
* التيار الذي يدعو الى الانهزامية التي تتخفى تحت اشعار وقيم جمالية هائمة في التغريب على حساب الوطن والمجتمع!
* التيار الذي يمجد الواقع!!

تنقل (طه حسين) الرجل التنويري النهضوي الكبير، تنقلا غير مبدئي بين احزاب متناقضة ومتطاحنة.. بدأ حليفا لحزب الاحرار الدستوريين، ثم اصبح وزيرا في حكومة وفدية! اما (توفيق الحكيم) الذي بدأ كاتبا مسرحيا وروائيا، تحول في منتصف الطريق الى مجرد نجم من نجوم مؤسسة اخبار اليوم، معلقة عليه الكتابا: عدو المرأة، صاحب البرج العاجي، صاحب الحمار!!

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

فخري قعوار:

بين فن القصة والنقد



عن دار الكرمل للنشر والتوزيع، صدر مؤخرا كتاب جديد للناقد الدكتور ابراهيم خليل بعنوان (فخري قعوار: دراسة في فنه القصصي ١٩٦٤-١٩٩٤) ويأتي صدور هذا الكتاب في الوقت الذي بدأ يصحو فيه الوسط الثقافي بشقيه الرسمي والخاص على اهمية ان يكون الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اردنيا، فالاديب فخري قعوار الذي حظي مرتين بشهادات قادة الكتاب العرب واعترافهم بانه مبدع اولا، وقيادي ثانيا، عبر المؤتمرين الثامن عشر والتاسع عشر للادباء والكتاب العرب المنعقدين في عمّان والرباط في شهر كانون الاول من عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤، فولوه -رغم شدة المنافسة وكثرة الطامعين بهذا الموقع دولا وكتابا لمرتين متواليتين، ولاول مرة في تاريخ الاردن- قيادتهم من خلال تسليمه موقع الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.. وانطلق الاديب فخري قعوار من النيابة، وقد اولته الاسرة الاردنية ثقتها ومن رابطة الكتاب الاردنيين وقد اولاه الكتاب الاردنيون ثقتهم حيث كان رئيسا للرابطة.. الى الساحة الثقافية العربية وفي هاجسه: مسألتان، الاولى: الارتقاء بعمان لتصبح قولا وفعلا عاصمة للثقافة العربية، والثانية النهوض بالحركة الثقافية العربية ودفعها خطوات سريعة ومتقدمة الى الامام.. فنشر -من عمان- اصدارات لجميع اتحادات الكتاب العربية، واقام ندوات ومؤتمرات عربية داخل عمان وخارجها، ونشر الابحاث والاوراق التي القيت ونوقشت من خلالها.

وفي خضم حيويته ونشاطه وفعاليته، فوجيء ومعه المستنيرون المليون بالتعتيم الاعلامي الذي واكب نشاطاته، وبتضييق سبل العيش امامه، وحتى امام اتحاد الكتاب العرب.. في الوقت الذي كانت فيه تونس مثلا تقيم مكتبة عامة للاستاذ محمد العروسي المطوي في قلب تونس، وتوليه منصب رئيس اتحاد الكتاب التونسيين، ورئيس نادي ابو القاسم الشابي، وتوليه من الرعاية والعناية على صعيد الراتب والسكن وغيرها من الامتيازات عندما كان يحتل موقع الاستاذ فخري قعوار.

وكانت مبادرة رائعة من الدكتور ابراهيم خليل عندما دعا من خلال وريقة الدستور الاسبوعية الثقافية الملحقة لتكريم الاديب فخري قعوار.. فاستجاب [illegible] الثقافة والفنون واقام حفلا ثقافيا لتكريمه. واستجابت رابطة الكتاب الاردنيين ومؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون معا لاصدار كتاب يتضمن كل ما كتب حول مؤلفاته، وها هو ذا د. ابراهيم خليل نفسه يبادر لاصدار كتاب حول فنه القصصي.. فليجتمع في هذا الكتاب المجد من طرفيه: طرف القصة وطرف النقد.. حيث تبدت نظريات وظهرت جماليات تستحق الاعجاب وتحظى بالاحترام.

لقد ابدع د. ابراهيم حقا عندما اختار الاديب فخري قعوار لتأليف كتاب عنه وعن ابداعه القصصي، وعندما ربط بينه وبين بدايات فن القصة في الاردن مشيرا لابرز اعلام هذا الفن، والاضافات التي قدمها فخري على صعيده مستخدما احدث السبل والوسائل التقنية التي حققت هذه الغاية.

«نقطة على حرف»

رنى سنداحة

● الدراسة التي قام بها مؤخرا مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حول معوقات الاستثمار كانت في غاية الاهمية لما جاء فيها من معلومات قيمة، منها ان (٩٦٪) من المستثمرين يرون ان البيروقراطية من بطء في العمل الاداري وصعوبة فهم بعض موظفي الدولة لطبيعة متطلبات المنشأة كانت من اهم معوقات الاستثمار، ورأى [illegible]٪ من هؤلاء ان الفساد الاداري من وساطة ومحسوبية وتعصب ورشوة وغيرها ايضا كانت وراء هذه المعوقات. هذا جزء بسيط من الدراسة وقد اغفلنا فيها مركز الدراسات الاستراتيجية اسباب المعوقات اي اننا اذا اعطينا بعض الاهمية في معالجة الاسباب لاستدارت عجلة الاستثمار وستصبح اموالنا بالف خير. فلنبدأ إذن!

● ● ●

● اتمنى ان تطل علينا احصائية حول المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي تعقد سنويا في عمان، وان يحتوي نموذج الاستبيان في الاحصائية على الاسئلة التالية:

١. كم بلغ عدد المحاضرات التي القاها المتحدث خلال الاسبوع الحالي؟

٢. هل فهمت ما تفضل به المتحدث
أ. فهمت
ب. فهمت بعضه
ج. لم افهم شيئا

٣. هل التزم المتحدث بالوقت المسموح له؟
أ. لم يلتزم
ب. تحدث عن يومين
ج. تحدث عن سنة

٤. والمداخلات التي تلت المحاضرة هل جاءت على شكل:
أ. محاضرة اخرى
ب. نحن هنا
ج. لم افهم مغزى المداخلة

٥. ماذا كانت نتيجة المحاضرة
أ. توصيات مرمية في الدرج
ب. عقد مؤتمرات حول الموضوع
ج. لا نتيجة

فاذا جاءت معظم الاجابات على اسئلة (من ٢-٥) هي (ب) و (ج) فالافضل ان تحول الاموال المهدورة في المحاضرات والندوات والمؤتمرات الى مشاريع تكون ذات فائدة.

● ● ●

● كلية العلاج الوظيفي في الكلية الطبية التي تأسست عام ١٩٨٩ قامت بتخريج ما يزيد عن ٤٠ طالبا وطالبة بكالوريوس في تخصص نادر وهو العلاج الوظيفي ويتم هؤلاء الطلبة لتحمل الكفاءة ونالوا شهادة الاتحاد العالمي في هذا المجال التي تمكنهم العمل في اي بلد في العالم.

ما المشكلة؟ المشكلة ان ما يقارب الثلثين من هؤلاء الخريجين قد هجروا عمان ويعملوا في الخليج العربي واوروبا وامريكا لان الرواتب التي دفعت لهم في عمان كانت لا تزيد عن ٢٠٠ دينار ويتوجب عليهم العمل تحت اشراف طبيب.

لتخصصات تخصصات اخرى ايضا يعانون من الرواتب المتدنية كالعلاج الفيزيائي والنطق وعلم النفس الكلينيكي فمتى تنظر في مشاكل هؤلاء خاصة وان السوق او المجتمع الاردني بحاجة لهذه التخصصات النادرة.

● ● ●

● تنويه:
ورد في العدد الماضي وتحت هذه الزاوية ان اهل سعدي قاموا بالتبرع بكلية سعدي لكن الصحيح ان اهله طلبوا من المستشفى بالتبرع بكافة اعضائه التي يمكن الاستفادة من التبرع بها.

سينما تلفزيون مسرح

اطلالة

مريم حنون

رُبّما

في خَبَر أوردتهُ الإذاعةُ البريطانيةُ، وقرأتهُ المذيعةُ بلهجة انبعثَ منها الاحتجاجُ واضحَ المعالم، جاءَ في الخبر، ان بلديةَ «لندن» قررتْ ودون إمكانيةِ الرجوعِ عن قرارها، ان تمنعَ تواجُدَ الحمامِ الزّاجلِ الذي يعيشُ اسراباً.... والذي يجلبُ السُّيّاحَ إلى مَعْلَمٍ عريقٍ من معالمِ هذهِ المدينةِ، عرفهُ كثيرون ممّنْ أتيحتْ لهم فُرْصةُ الارتحالِ إلى قلبِ العاصمةِ البريطانية، وسمعَ عنهُ او شاهدَهُ الكثيرون، عن طريقِ وسائلِ الاعلام، لانهُ مَعْلَمٌ من معالمِ هذه المدينة، يميِّزُها. إذنْ قَررتْ بلديةُ «لندن» العتيدةِ، منعَ تواجُدِ الحمامِ الزاجلِ في ساحةِ «الطُّرف الأغر»، وذلك لعدة اسباب اهمُّها كما جاءَ في الخبرِ، أن هذه الحمائمَ تنقلُ مَرَضا من أمراضِ الحساسية لمَنْ يُمْسكُها أو يقومُ باطعامها، والسبب الثاني هو أن هذه الحمائم تسيءُ إلى المباني النظيفة المحيطة بالمكان، عندما تنثُر بقاياها هنا وهناك، مما يتطلبُ جُهداً أكبَر في تنظيفها، أما السَّببُ الثالثُ، فهو ان بعضَ الاشخاص يصيدون الحمائم، ويبيعونها.

وكل هذه الاسباب لا تعنيني، ولا أعتقد أنها تعني من يكرهُ ان تبدأ الجمالياتُ بالانقراض تدريجيا، وكأننا كبشر بتنا وقد اعمتنا ماديات الحياة، نستنكرُ ما يبعثُ فينا الرومانسية التي لو تخلينا عنها، تخلينا عن انسانيتنا، وحتى تحقق البلدية تطبيقَ قرارها الذي اتخذته، فانها اصدرت مرسوما يقضي بعدم اطعام الحمائم، من قبل السائحين، وغيرهم، ومن لا يلتزم.. يدفع غرامة مالية، وعليه فان هذه المخلوقات الجميلةَ، وقد بدأتْ تفقد وسيلة التواصل بينها وبين من عرفتْهم احبة كرماء، مُهاجرةٌ بالتاكيدِ لارض غير الارض. أما مَنْ يتشبثُ منها بموطنه، فمعرضٌ للهلاك لا محاله. وقد يقولُ قائلٌ، ما الذي يعنينا من حمائم تعيشُ في ساحة «الطرف الاغر»؟! وهل مدينةُ «لندن» على مضرب العصا منا حتى يثيرنا النبأ؟! وهذا صحيح!! لكن.. السَتم معي في ان حدثا كهذا يُعتبرُ مؤشرا قويا لما نحن ذاهبون إليه من جنون يفوقُ جنونَ البقر!! خاصة وأن كثيرا من الاطباء، كما جاءَ في النبأ، انكروا وجودَ علاقة بين الحمام الزاجل، والمرض المزعوم، أم ترانا اكتفينا من جلد وقتل بعضنا بعضا، حتى أن الاوانُ للتفرغ للكائنات الحية الوديعة الاخرى، التي قد تكون أنيسا لا يكونُهُ بنو البشر! ربما.

أسماء في الأخبار

● هشام عبد الحميد:

الممثل النجم يسعى لتاسيس شركة انتاج سينمائي خاصة به، ليقوم بتمثيل الادوار التي كان يحلم دوما بتمثيلها.

● جمانة شرف الدين:

النجمة الممثلة اللبنانية، قد تستقر في مصر بعد ان لمع نجمها واصبحت مطلوبة لاكثر من عمل سينمائي وتلفزيوني في مصر.

● ناصر ملص:

المخرج والمونتير الاردني المقيم في الامارات حضر الى عمان في زيارة خاصة وعملية بنفس الوقت الاطلاع على ما يمكن ان يقدمه لوجوه شابة او لامعة في الساحة الفنية الاردنية.

● ماجدة الرومي:

الفنانة المطربة تلقت عرضين من الحكومة الكويتية لاحياء حفلتين في الكويت العاصمة بمناسبة العيد الوطني الكويت وذلك في النصف الثاني من شباط الحالي.

● ابو بكر عزت:

الممثل العربي، وبعد حصوله على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي مؤخرا اكد ان هذا يعد اكتشافا جديدا له مؤهل للمنتجين والسينما عموما.

● جورج سيدهم:

الفنان الكوميدي تعرض لجلطة ثانية في الراس استدعت نقله للمستشفى وادخل غرفة العناية الفائقة، وظل غائبا عن الوعي لثلاثة ايام وما يزال تحت المراقبة، سلامات.

● محمود حميدة:

النجم الشاب فشل في اقناع سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني لتشاركه في بطولة فيلم من انتاجه، لكنه لم يفقد الامل في اقناعها.

الشعب كله «سمعة»

موسى حجازين: لم نتعرض بالتجريح لأي شخصية سياسية

الصرايرة: مصيبة علينا اذا كان هذا نبض الشارع

كتب: طارق الكيلاني

انها مسرحية حسب الطلب التي ابدعها كتابة واخراجا محمد الشواقفة، وفنا وتمثيلا الفنان موسى حجازين سمعة، ونخبة من فنانينا الاحبة، في عملهم (مواطن حسب الطلب)، والحديث عن هذه المسرحية يأخذ شكلا آخر، فهي بحق استطاعت ان تضع يدا على الجرح الاردني الشعبي، والذي فجرته ازمة ارتفاع سعر الخبز، وربما انتقد محمد الشواقفة وموسى حجازين هذه المرحلة وما رافقها من جملة احداث شهدتها الساحة الاردنية، بطريقة اجمل واوسع واشمل واعمق ايضا من مناقشة نواب الشعب لهذه الازمة.

كنت جلست لمتابعة العرض وانا اتطلع منذ ازاحة الستار على الديكور الذي يدخلك مباشرة الى اجواء الشارع والحارة الاردنية، المقهى باسم الشعب، المخبز باسم الحرية بيوت بسيطة، واحتوت المسرحية على مجموعة شخصيات مثلت شريحة متكاملة من المجتمع الاردني فهناك الحزبي والجامعي العاطل عن العمل الصحفي المعارض، والمتقاعد المعادي للحكومة بمقالاته، مجموعة من الشباب الضائع وحتى (فتاحة) او عرافة، وهناك الشخصية الرئيسية في الحارة سمعة الذي استطاع محمد الشواقفة ان ينقله نقلة نوعية منذ بداية ظهوره على الشاشة الصغيرة في حارة ابو عواد، حيث كان الدور والشخصية محدودة جدا جدا، وتطورت لتصبح شخصية عامة تتحدث باسم الشعب وتبحث عن همومه وتضعها امام الشاهد.

واستطاع موسى حجازين ان يساعد وبشكل كبير جدا في نقل هذه الشخصية والانتقال معها وتطويرها، الامر الذي جعل الجمهور العريض الذي حضر ويحضر المسرحية يتفاعل معها تماما فترتفع الاصوات من داخل القاعة بالثناء والمديح والتأكيد على صدق ما قاله (سمعة) وكان الجمهور يؤكد ان هذا ما يشعر به ويرغب بقوله.

وان العرض لسرد احداث المسرحية ولكن لا بد من ذكر احد اهم المشاهد في المسرحية وهو مركز الاصلاح والتأهيل فهنا في هذا المشهد تصور محمد الشواقفة كيف يمكن ان تكافئ الحكومة الذين يحابونها ويمتدحون توجهاتها، وكيف تضرب بيد من حديد وتار كل من يعارضها وتتهمها بالفساد.

وما ابدعها تلك الموازنة البسيطة التي دارت بين سمعة وصورة الرئيس المعلقة على جدران المقهى بحيث عكست ما يشعر به الشاعر من البطل وما يقوله الناس في المدن. «الاردن» التقت الفنان موسى حجازين قبيل العرض وتحدثت معه عن هذا العمل المتكامل نصا وتمثيلا وديكورا وجمهورا:

* الفنان موسى حجازين، هل استطعت بمعاونة الاستاذ محمد الشواقفة ان تقنع الشاهد بان المسرح السياسي في الاردن قد بدأ بعيدا عن التهريج؟

– ان الكوميديا التي يكتبها الاستاذ محمد الشواقفة بعيدة تماما عن التهريج وكنت بدأت مع الاستاذ محمد الشواقفة في مسرحية «هاي مواطن» التي استمر عرضها سنة وثلاثة شهور، ثم بعدها «هاي اميركا» والآن «مواطن حسب الطلب» هذا التوجه والاستمرارية والنقد الذي رافق هذه الاعمال يدل على اننا لا نهرج وانما نعكس نبض الشارع، فطالما اننا نتحدث عن مشاكل الشعب والناس فاننا ننجح، ولاننا لا نتحدث عن مشاكل الصين او الهند وانما مشاكل من صلب واقعنا وهذا خطنا ونهجنا الذي هو سبب نجاحنا والذي لا نتكلم عنه نحن وانما الصحافة والاعلام والنقاد الذين اشادوا بكل اعمالنا والحمد لله والنقطة الاخرى هي انني والاستاذ محمد الشواقفة ابناء الشارع وابناء القرية، فلاحين نتكلم عن مشاكل عشناها ونعيشها، ونعتقد ان ما نشعر به يشعر به المواطن.

* ولماذا كان التركيز على ان تكون الشخصية ذاتها اي (سمعة) التي سبق وقدمته مع الفنان نبيل المشيني؟

– لقد استغل الاستاذ محمد الشواقفة هذه الشخصية التي تعتبر [illegible] لصالح المسرحية علما ان الدور في (حارة ابو عواد) كان محدودا جدا [illegible] الخروج بالشخصية من المحدودية والبساطة والانانية الى شخصية عامة تتحدث عن الشعب ومشاكله وتعيش واقعه وتحاول وضع اليد على الجرح، لعل وعسى ان يتم الحل. وكنا في سلسلة المسرحيات التي قدمناها سوية قد تدرجنا في تطوير شخصية (سمعة القهوجي) حتى لا نصدم الجمهور بسمعة السياسي مرة واحدة ونسعى ان يكون هناك سمعة عربي يعنى بمشاكل وطنه الكبير ان شاء الله.

* هذا النقد الصريح لاعضاء الحكومة يسبب في بعض الاحيان جملة من المضايقات والصعوبات، هل لاحظت شيئا من هذا القبيل هنا؟

– اؤكد انني لم اتعرض لاية مضايقات بل على العكس هناك اقبال جماهيري حكومي سواء من الوزراء او رجال الدولة عموما، ونحن بلد يؤمن بالحرية والتعبير الحر ويؤمن بحرية الصحافة والمسرح، بالاضافة الى اننا لم نتعرض بالتجريح لشخص بعينه وانما معنيون بالمشكلة ونحاول ايصال رسالة ونحن نستغل الكوميديا والضحك الذي يفتقده مواطننا لايصال هذه الرسالة، وواجبنا كفنانين ان توصل ما نريد للمواطن من اجل الصالح العام دون ان نسيء لشخصية عامة سواء كانت سياسية او غيرها.

* قلت ان العمل لم يتعرض لاي نقد بل كان كل ما كتب مديح واطراء، على العمل تمثيلا ونصا، هل هذا يعني ان العمل مكتمل؟

– لا استطيع ان ادعي الكمال، فاذا كان النص كاملا والتمثيل كاملا كما قال الكتاب والصحفيون فهذا يعني اننا حققنا شيئا متميزا، وانا لا اتحدث بلساني هنا وانما بلسان الصحافة التي مدحت الاعمال التي قدمتها مع الاستاذ الشواقفة. ولقد كتب الاستاذ فهد الفانك لاول مرة عن المسرح وهذا دليل آخر على صدق ما طرحناه وحقيقة الجهد الذي تعبنا فيه للوصول لهذه المرحلة واخيرا اتمنى لجريدة «الاردن» ان تبقى علما من اعلام الصحافة الصادقة كما عهدناها وشكرا لكم على هذه الفرصة للتحدث لاول مرة عن هذا العمل.

وبعد عزيزي القارئ، قد يكون هذا العمل بداية لمسرح سياسي ساخر في الاردن وقد يكون بداية للثورة المسرحية التي تفتقدها في هذا البلد المليء بالطاقات والامكانيات الكبيرة.





رأي حكومي في «مواطن حسب الطلب»

كان السيد جمال الصرايرة وزير المواصلات احد حضور عروض المسرحية والتقته «الاردن» بعد العرض مباشرة [illegible]

* [illegible] عن مكان موسى حجازين ومحمد الشواقفة نبض الشارع في هذه المسرحية فيما يتعلق بمسألة الحرية وموضوع ارتفاع سعر الخبز؟

(ضاحكا) العمل جيد والاستاذ موسى حجازين فنان جيد وابن بلد [illegible] ولكن اذا كان هذا نبض الشارع فهي مصيبة علينا اعتقد ان هناك مبالغة كبيرة في المسرحية واذا كنا نحن بهذا السوء فهي فعلا مصيبة.

«الاردن» لن تعلق على تصريح معالي الوزير، ولكننا ندعو بالتوفيق الفنان موسى حجازين نحو مسرح اردني متميز نصا واخراجا وتمثيلا [illegible]



السينما (الرجل المريض) على وشك الموت قريبا

لقد كان ما تم عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي من افلام مقصورا على افلام عادل امام واحمد زكي وفيلم واحد لمحمود عبد العزيز، هذا الامر عكس ابتعاد نجوم السينما المصرية الذين تخلوا عن الانتاج السينمائي لصالح المسرح والتلفزيون.

ويأتي اختيار النجوم لهذا التوجه بعد انتشار حمى «الستالايت» في الوطن العربي، الذي اصبح يشكل ابرز وسائل الانتشار الجماهيري.

اما السبب الآخر فهو ضعف الانتاج السينمائي ومستوى الافلام الهابطة التي تقدم على الشاشة الكبيرة، والذي ادى الى انخفاض الاقبال على السينما سواء من الجمهور او النجوم انفسهم.

وبمعنى آخر، يتجه كل النجوم الآن رجالا ونساء نحو المسرح والتلفزيون وستبقى السينما (الرجل المريض) حتى اشعار آخر.

ويعتقد معظم المراقبين ان بقاء «السينما» بنفس قوتها السابقة امر مشكوك فيه، وربما تنتهي تماما، وسيتجه الانتاج نحو التلفزيون فقط فلقد باع النجوم السينما وقبضوا الثمن لصالح التلفزيون.

المتصابية.. وردة الجزائرية

يبدو ان المطربة الكبيرة قدرا وسنا لا تريد الاعتراف بان الزمن قد اتى عليها وعلى شبابها وتحاول بشتى الوسائل اخفاء التجاعيد واعراض الكبر عن شكلها، وحتى في اغانيها الجديدة لا يختلف الوضع كثيرا عن الواقع ونحن ندعو الفنانة الكبيرة ان تلتزم بجيلها ونقول لها ان الانسان يستطيع ان يكون شبابا حتى وان تخطى الستين فالشباب في الروح والنفس والقلب وليس في المظهر.

فنانون والله اعلم

* ما زالت الشائعات تلاحق ممثلة شابة بالرغم من ثبوت حملها من زوجها الحالي، الشائعات تتردد باستمرار حول علاقات مضطربة بينها وبين زوجها.
* نفت نجمة كبيرة خبر زواجها من شاب قريب لفنان معروف ومشهور والسبب معارضة هذا الفنان لهذا الزواج جملة وتفصيلا والاسباب في علم الغيب.
* اشتكى عدد من النجوم على ابنة نجم كبير تعمل في التلفزيون المصري لانها لم تدفع لهم اجورهم عن السهرة التلفزيونية التي شاركوا فيها.
* ثلاثة ملايين جنيه هي مهر الفنانة الشقراء التي تحيط بها الآن اشاعة كبيرة جدا، حول علاقة مشبوهة بثري عربي ادعت انها تزوجته وكان هذا المبلغ مهرها.
* ما تزال قصة المرسيدس «الشبح» محط اهتمام الصحافة المصرية والشارع المصري، قصة المرسيدس بالطبع ليست السيارة وانما قصة اهدائها الرئيس قطاع الانتاج التلفزيوني ممدوح الليثي.
* رفضت المحكمة الشرعية زيادة نفقات نجمة مطلقة رفعت دعوى على مطلقها مؤخرا بهذا الخصوص.
* نفى النجم العربي اللامع اشاعة بخله التي تتهمه فيها الصحافة العربية، وقال انه ليس بخيلا وانما حريص، لانه يتعب كثيرا في جني امواله، لذلك فهو ليس مستعدا لتبديدها.

وديع الصافي... على الفيديو كليب

بعد انتهائه من تصوير قصيدة (قانا) بطريقة الفيديو كليب يدخل الفنان الكبير وديع الصافي الاستوديو مرة اخرى لتصوير مجموعة من اغنياته بنفس الطريقة لحساب راديو وتلفزيون العرب.

وكان الفنان الكبير قد تعرض لازمة فنية كبيرة انعكست على مستواه الاداتي والفني بسبب غنائه في المرابع الليلية والنوادي، وقد عزى وديع الصافي هذا الامر لتجاهل الدولة والمعنيين له مما دفعه للبحث عن مصدر رزق فلم يجد من يفتح بابه سوى هذه الاماكن.

هذه العودة تشكل تأكيدا على ان فنانه هناك لم يأت على موهبته وخبرته في الفن والموسيقى.

هكذا صدر الأصل

شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الالكترونية والثقيلة تحصل على شهادة الجودة العالمية ايزو ٩٠٠٢

الحاج مصطفى درويش الخليلي: هذا الانجاز نتيجة جهود كل العاملين في الشركة

كتب: بشار عبد الرحيم ورائد البدور

أسامة درويش الخليلي: شهادة الجودة تأكيد على مستوى تطور الشركة اداريا وصناعيا

بعقول وسواعد اردنية كانت البداية وبجهود جبارة وعمل متواصل كان النجاح وبارادة رجال مخلصين كان التميز، بهذه الكلمات استهل الاقتصادي المعروف الحاج مصطفى درويش الخليلي رئيس مجلس ادارة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الالكترونية والثقيلة لقائه مع الاردن حيث حدثنا عن البدايات ففي عام ١٩٨٨ وفي ظروف صعبة للغاية لا تساعد على الاستمرار بدأنا بتصنيع الثلاجات وكانت تلك الفترة عصيبة على الاردن بسبب انخفاض سعر صرف الدينار وعلينا ايضا حيث كانت معداتنا في البحر وعلينا ان نسدد التزاماتنا مما زاد من العبء المالي علينا وكدنا ان نتعرض لمشاكل مالية كبيرة ولولا مساعدة الحكومة لما استطعنا النهوض من جديد.

ثم اخذنا عطاء بقيمة ٣.٥ مليون دولار واستطعنا ان نسدد ديوننا للحكومة وقمنا بالتصدير لروسيا وكان ذلك في عام ١٩٩٠ حيث صدرنا حوالي ١٠ الاف ثلاجة وهذا اعطانا حافزا اكبر على التطور والتقدم كما وتهيأت لنا الظروف الملائمة للتصنيع وولد لدينا توجه نحو انتاج التلفزيون ومباشرة بعد انتهاء حرب الخليج قمنا بالتوقيع مع الكوريين لتصنيع التلفزيون (جولد ستار) في الاردن وكانت خطوة التصنيع من اصعب الخطوات على الاطلاق لان النجاح كان يشابه المستحيل حيث ان فكرة التصنيع في الاردن لم تكن متبلوره بالشكل الذي يوفر لها سبل النجاح والمستهلك الاردني لم يكن يثق بالصناعة المحلية والكثير من الناس رفض هذه الفكرة ووصفها بانها خطوة غير مدروسة ولن تنجح على الاطلاق، ولكن وبفضل الله وبتوفيق من عنده حيث اشترينا قطعة ارض بجانب مصنع الثلاجات في سحاب لبناء مصنع التلفزيونات واستوردنا الالات والاجهزة التصنيعية وقمنا بالاستفادة من الكوريين باكبر قدر ممكن وبدأ المصنع العمل بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٠ حيث كانت معاناة شديدة في بداية العمل وخاصة عند طرح الانتاج في السوق. واتذكر والحديث للحاج ابو درويش انه في اليوم الذي قررنا طرح انتاجنا للسوق كان الثلج يغلق عمان وضواحيها وكنا في ذلك اليوم في المصنع نراقب ونشرف على عملية التصنيع لحظة بلحظة وكان الجميع من فنيين وخبراء واداريين وعمال في المصنع حريصين على الانتاج وعند منتصف الليل قررنا المغادرة لنجد ان الطريق مغلقة لتراكم الثلوج وقد تحطمت سيارات كثيرة وحدثت معنا حوادث متعددة اثناء السير ولكن والحمد لله نجونا جميعا.

وبعد ذلك قمنا بطرح التلفزيونات في الاسواق بعد ان قمنا بتجربتها في كل مناطق المملكة للتأكد من ملاءمتها، وبسعر مناسب للمستهلك فكان الاقبال جيدا وخلال فترة بسيطة ثبتنا اقدامنا بقوة في السوق واستطعنا ان نرضي معظم الاذواق والرغبات حيث كنا نهتم وما زلنا بادق التفاصيل لدرجة ان التجار عملوا على الحجز المسبق لطلبياتهم والحمد لله والتوفيق من عنده فان العقول الاردنية ناجحة ومتميزة وهذا بشهادة الكوريين انفسهم وبفضل العقول والسواعد الاردنية استطعنا ان نصل الى ما نحن عليه فالمهندسون متميزون والموظفون الاداريون متميزون والفنيون متميزون والجميع يشعر ان هذا الانجاز وهذه الشركة هي ملكه وبالتالي فان اخلاصه منقطع النظير.

وانني ومن خلالكم اسجل اعتزازي وفخري بكل الموظفين في هذه الشركة لكل الجهود التي بذلوها في خدمة الشركة وايصالها الى هذا المستوى المرموق.

وحول شهادة الايزو ٩٠٠٢ التي حصلت عليها الشركة حدثنا المهندس اسامه درويش الخليلي ان الايزو تعني القدرة الادارية والتنظيمية والفنية والانتاجية بحيث تجعل جميع المنتجات قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية من منطلق ان العقول التي تقف وراء عملية الانتاج مؤهلة باعلى المستويات وقادرة على مجاراة الدول الصناعية.

لننا في الاردن في بدايات الالتزام بانظمة الجودة الشاملة وشركتنا من بين الاوائل من الشركات التي تأهلت للحصول على شهادة الجودة الشاملة وهذا يطمئن بان منتجاتنا لن تجد صعوبة فنية في ارضاء المستهلك في بلد يصدر اليه انتاجنا.

وشهادة الايزو ٩٠٠٢ تعمل على تنظيم المؤسسة وانظمتها الادارية والفنية والانتاجية والرقابية والخدمية وبالتالي انتاج مطابق للمواصفات العالمية. نسعى لانطلاقه قوية للاسواق العالمية والخارجية ولفتح اسواق جديدة من خلال تنظيم السوق المحلي بداية ومن ثم الاسواق المجاورة والعالمية ومن الجدير بالذكر ان شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية والثقيلة اقامت احتفالا وافطارا رمضانيا بمناسبة حصول الشركة على شهادة الايزو ٩٠٠٢ تم فيه تكريم عدد من الموظفين وتم فيه تسليم شهادة الجودة للمهندس اسامة درويش الخليلي/ المدير العام.



المهندس اسامة درويش الخليلي يتسلم شهادة الجودة





شهادة تقدير من السيد محمد الجمل عضو مجلس الادارة لاحد الموظفين

شخصيات معروفة

محمد عبد الرحمن أبو حسان

اعداد: بشار خريط

حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تأثير في المجتمع ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

«وماتوفيقي الا بالله» صدق الله العظيم

فلسفة حياتيه صادقة لانسان نذر نفسه لصدقة وانتمائه لهذا الوطن، انسان اعظم فلسفاته في الحياة هي الايمان بالله وان اجمل الاعمال هو العمل الجماعي التطوعي بعيدا عن كل صنوف الانانية والفردية وهي المثال للتميز للاخلاص والتفاني في خدمة الوطن والانسان.

محمد عبد الرحمن ابو حسان من مواليد عمان سنة ١٩٥٠ وهو متزوج وله من الابناء اربعة صالح وعبد الرحمن وزين وعائشة.

من الكلية العلمية الاسلامية انهى دراسته في عام ١٩٦٨ ثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت في عام ١٩٦٩ ومن ثم سافر الى الولايات المتحدة ليحصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية في عام ١٩٧٣ من جامعة دنفر بولاية كولارادو وفي عام ١٩٧٦ حصل على درجة الماجستير في الهندسة المدنية تخصص ادارة ومشاريع وانشاءات من جامعة واشنطن في سياتل، وفي فترة دراسته عمل في احد المكاتب الاستشارية حيث كون نوعا من الخبرة في ذلك الوقت لينتقل الى عمان ويكون عمله الخاص ولتبدأ رحلة الحياة العملية. وفي تجارة مواد البناء كان العمل وكرئيس مجلس ادارة الشركة الصناعية التجارية الزراعية الانتاج كان التألق حيث برز نشاطها وانتشارها من خلاله وتعدد انتاجها وكثرت اصنافها واعتبرت كاحد اهم قطاعات الانتاج الاردني الذي نفخر به ونعتز.

كثيرة هي المناصب التي يشغلها السيد ابو حسان فهو رئيس هيئة مديري الشركة المتحدة لصناعة السلفوكيماويات ورئيس هيئة مديري الشركة المتحدة لصناعة المنظفات وهو عضو مجلس ادارة شركة التأمين الاردنية وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة المشرق لمواد البناء وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة المشرق للصناعات المعدنية.

وهو عضو مجلس امانة عمان الكبرى منذ منتصف عام ١٩٩٥ وللسيد ابو حسان العديد من النشاطات والمشاركات الهامة حيث انه من الاعضاء البارزين في جمعية رجال الاعمال وقد شارك في مؤتمر عمان الاقتصادي في عام ١٩٩٥ وفي مؤتمر الاتحاد العربي للصناعات الغذائية.

وفي عام ١٩٩٣ استضاف المؤتمر الخامس الصابون والمنظفات.

وعن المحطات المضيئة في حياته فالحسين اكبرها حيث كانت اجمل المحطات تلك التي تفضل فيها الملك الحسين بافتتاح مجمع الحسين الصناعي في المفرق في عام ١٩٩٥ حيث كانت الفرحة كبرى بافتتاح مشروع ضخم كهذا كبرت الفرحة بلقاء الحسين وكبرت التطلعات لتقديم الافضل لانسان كرم الصناعة وكرم النجاح بدعم اكبر.

ومن خلال دعم الحسين نلمس مستوى مرموقا من الانجازات لمجمع الحسين الصناعي وبجهود محمد ابو حسان وعطائه تكبر الانجازات.

سريعة تمر الايام والسنين ولكن تبقى الاعمال مخلدة وتبقى الانجازات راسخة في الاذهان كما هو الحال بالنسبة للاشخاص الناجحين.

محمد ابو حسان مثال رائع على النجاح والتميز في كل المواقع ومن حقهم ابنائه ان يفخروا.

البنك البريطاني يحقق (٤.٩) مليون دولار ارباحا صافية عام ٩٦

ادوارد الفار: البنك البريطاني يعتبر من اكبر البنوك الدولية في الشرق الاوسط

البنك البريطاني في الاردن التابع للمجموعة المالية الاستثمارية العالمية HSBC وفي تصريح لنائب المدير التنفيذي للبنك في الاردن السيد ادوارد الفار استطاع ان يحقق ارباحا صافية عن اعمال العام الماضي بلغت (٤.٩) مليون دولار حيث زادت النسب بمقدار ٢٥٪ مقارنة بالعام ٩٥.

وقال السيد الفار ان البنك رفع راسماله خلال العام الماضي (٥٠٪) لزيادة حجم اعماله والتوسع في تقديم التسهيلات الائتمانية بما يتلاءم مع ما حدده البنك المركزي من عدم تجاوز التسهيلات الائتمانية للمجموعة الاستثمارية المرتبطة مع بعضها عن (٢٥٪) من قاعدة راس المال وهذا يعزز المركز المالي وكفاية راس المال التي وصلت مع نهاية العام الماضي الى ٣٠٪ بالنسبة للبنك.

وحول التعليمات الجديدة للبنك المركزي اشار السيد ادوارد الفار الى ان البنك المركزي طلب من البنوك في الاردن التقيد بتعليمات كفاية راس المال التي ستصبح ١٢٪ بدلا من ١٠٪ اعتبارا من نهاية حزيران المقبل لتعزيز كفاية راس المال لدى الجهاز المصرفي في الاردن ولرفع قدرته التنافسية محليا وخارجيا.

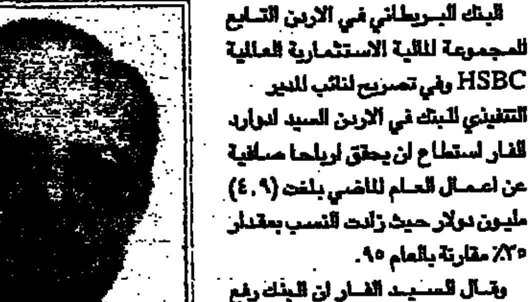
وقال الفار ان مجمل موجودات البنك زادت بنسبة (١١.٥٪) عام ٩٦ مقارنة مع عام ٩٥ ووصلت الى (٣٠١.٧) مليون دولار منها (١٥٩.٣) مليون دولار تسهيلات ائتمانية قدمت لمختلف القطاعات الاقتصادية في الاردن حيث زادت بنسبة (٢٥.٥٪) وقال ان مجمل ودائع البنك ارتفعت بنسبة ٩.٥٪ ووصلت الى (٢٦٠.٩) مليون دولار هي ودائع بالدينار الاردني وبعملات اجنبية، ووضح ايضا ان البنوك في الاردن يعاني معظمها من نقص في السيولة الدينار بحيث استخدم معظمها في شهادات الايداع التي يصدرها البنك المركزي بسعر فائدة عالية بهدف المحافظة على الاستقرار النقدي في الاردن.

مما انعكس ايجابيا على المنافسة بين البنوك لاستقطاب ودائع التأمين سيولة ملائمة لديها مما ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع بالدينار.

ان البنك البريطاني يعد من اكبر البنوك الدولية في الشرق الاوسط ولديه ٢٧ فرعا منتشره في الامارات وعمان والبحرين وقطر والاردن ولبنان ومناطق السلطة الفلسطينية والبنك البريطاني له علاقة وثيقة وقوية مع البنك السعودي البريطاني بعد امتلاكه لحوالي ٤٠٪ من راس المال بالاضافة الى علاقة قوية مع البنك المصري البريطاني ويملك فيه (٤٠٪) ايضا.

والبنك البريطاني ضمن مجموعة مالية استثمارية تعتبر من المجموعات العالمية الاولى في العالم ولها فروع في ٧٥ دولة ولديها موجودات تصل الى ٣٦٨ مليار دولار.

ويعتبر السيد ادوارد الفار من الشخصيات الاقتصادية القديرة والمتميزة لما يتمتع به من خبرة عالية على المستوى المصرفي في الاردن وفي العالم.



ادوارد الفار

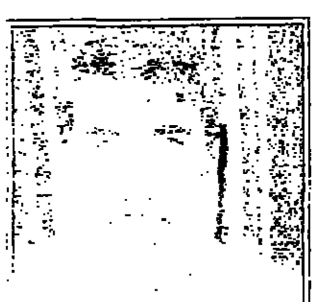
التداوي بالاعشاب من المهن القديمة

عدنان شحادة: احاول دائما تقديم المساعدة لشفاء الامراض بواسطة الاعشاب

يعتبر التداوي بالاعشاب من اقدم طرق المعالجة فقد بدأت وتطورت حتى وصلت الى ما هي عليه الان، وعن هذه المهنة وما تقدمه من خدمة جليلة للمريض التقينا السيد عدنان شحاده مدير عام مؤسسة عدنان شحاده حيث حدثنا فقال: بداية هذه المهنة كانت من قبيل الصدفة حيث كان عندي حب شباب بشكل كبير واستمر لفترة طويلة وكان في عام ١٩٥٤ حيث كنا نقوم بعملية تعشيب لحقل من الحقول ومسحت وجهي فشعرت بحرق بسيط وبعد ثلاثة ايام لختفى الحب الموجود فعرفت انها من الاعشاب التي تشفي من هذا المرض فقمت بتقسيمها وتحديثها وبعد شهر كانت النتائج ايجابية فترسخت الفكرة في بالي وخلال فترة وجودي في الباكستان كنت اقوم بدراسة خاصة على بعض النباتات وكانت البداية عام ١٩٩٤ وذلك بعد حصولنا على ترخيص من وزارة الصحة.

وعن طبيعة المستحضرات اضاف السيد عدنان شحادة يقول نحن نقوم بدراسة الكثير من المستحضرات والوصفات لمعالجة اكثر الامراض شدة، فهناك كريمات تساعد على عدم نمو الشعر الى الابد وكذلك القضاء على مشاكل البشرة لحمايتها من الكلف والاسوداد حول العينين وقد اثبتت هذه المستحضرات نجاحا باهرا، وهناك ايضا كريم صفاء الوجه لحب الشباب وايضا لازالة الدهنيات المتراكمة في البشرة وهناك كريم اليدين لترطيب اليدين لمدة ١٤ ساعة ويختلف عن اغلب الكريمات العادية لان مفعوله لا ينتهي وكذلك يوجد زيوت لتقوية الشعر وازالة الفطريات عن جلدة الراس واهم ما هنالك كريمات لمعالجة الصدفية وقد حصلنا على ترخيص مصنع ادوية من وزارة الصناعة والتجارة وانشاء الله سوف يتم معادلة الترخيص من قبل وزارة الصحة بعد استكمال المعدات والاجهزة المطلوبة للمصنع والمكان بالذي الله، واضاف ان للاعشاب دورا رئيسيا في العلاج حتى في وقتنا الحاضر وذلك من خلال دراسات اجريت فعلا على هذا الموضوع في دول اوروبية كالمانيا، وانني آمل ان تقوم الدولة بتشجيع مثل هذه الامور لتمكنها من الوصول الى الدرجة المرجوة من الكفاءة لفائدة المواطن الاردني.

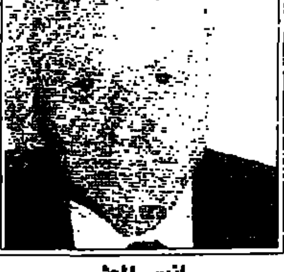
وفي نهاية اللقاء وجه السيد عدنان شحادة الدعوة الى جميع من لهم مشاكل مرضية زيارة المؤسسة والاطلاع على الجهود الجبارة لاخراج علاج بالاعشاب.



عدنان شحادة

علاء الدين تحقق ارباحا نصف سنوية بقيمة ٦٠ الف دينار

حققت شركة صناعات علاء الدين التي تمتلك مصانع لانتاج مدافىء الكاز والغاز بجميع انواعها بالاضافة الى صناعات خفيفة حققت هذه الشركة خلال (٦) شهور ما بين شهر ايار الى شهر تشرين الاول مجموعة ارباح بلغت حوالي ٦٠ الف دينار كما ان المبيعات نصف السنوية في هذه الفترة بلغت حوالي (١.٤٦) مليون دينار مع العلم ان ميزانية الشركة في هذه الفترة حوالي (٦) ملايين دينار كما افاد التقرير الصادر عن الشركة، وان الارباح المدورة منذ نهاية نيسان الماضي بلغت (٢٣٤) الف دينار، ويذكر ان رئيس مجلس ادارة الشركة السيد انيس المعشر ومديرها العام السيد كمال قاقيش وان نسبة المساهمة الاردنية في هذه الشركة حوالي ٨٥٪.



انيس المعشر

م. طلال سدر: فندق اللوتس.. سعي للافضل

السياحة هي نفطنا وكنزنا الحقيقي في الاردن لتنامي الاقتصاد وازدهاره لا يتم الا من خلال ايجاد سياحة جادة، وفعلا وبعد عملية السلام بدأت الانظار تتجه نحو السياحة بشكل ملحوظ من خلال الاستثمارات الضخمة في هذا المجال، ومن هذه الاستثمارات فندق اللوتس حيث زرنا هذا الفندق والتقينا مالك ومدير عام فندق اللوتس المهندس طلال سدر الذي حدثنا حول هذا الموضوع فقال: لم تك فكرة هذا المشروع من فراغ فانا اعمل في مجال الاستثمارات منذ فترة طويلة جدا وخبرتي تتعدى الـ (١٢) عاما في هذا المجال فقد بدأت عام ١٩٨٤ في مجال الشقق والفلل وكانت هذه المهنة في بداياتها حيث لم يكن في عمان سوى ٣ او ٤ عاملين في هذا المجال واستمرت المهنة معي الى الان وبعد تلك قمت بافتتاح مركز تجاري خاص في الصويفية ومن ثم ظهرت فكرة الاستثمار السياحي كاستثمار مواز لاستثمار الشقق والفلل، وكانت الفكرة قد بدأت منذ حوالي عام ونصف، وبدأنا البحث عن المجال الانسب والمكان الافضل فكان ان اخترنا بناء فندق اللوتس في هذه المنطقة القريبة من السيتي مول واتصاله بجميع مناطق عمان وبدأنا في الفندق منذ حوالي ٣٠ يوما تقريبا والفندق مكون من ٥٦ غرفة وجناحا ومطعما يتسع لـ٦٠ شخصا وكوفي شوب وقاعة اجتماعات تتسع لحوالي ١٠٠ شخص وهناك خطة مستقبلية لاضافة قاعة اجتماعات في الطابق الاخير تتسع الى (٤٠٠) شخص والايدي العاملة في الفندق جميعها اردنية مدربة تدريبا شاملا ونعمل دائما على رفع المستوى المهني لموظفينا، ونأمل ان يتم الافتتاح الرسمي للفندق خلال شهر من الان.

وعن الاستثمارات السياحية المستقبلية اضاف المهندس طلال هناك نية لفتح شاليهات في منطقة البحر المطلة على الاغوار لما تمتاز به من مردود جيد للسياحة وخاصة بعد عملية السلام ولكن هناك آمالا لنا على سياسة الحكومة لتشجيع الاستثمار من خلال بعض القوانين التي لا تشجع على الاستثمار مع كل شكرنا وتقديرنا لمؤسسة تشجيع الاستثمار لما تقدمه من خدمات في هذا المجال اضافة الى ما تقدمه بعض الدوائر الحكومية التي بدأت تستوعب فكرة تطوير الاستثمار بشكل حضاري واسع.

واضاف المهندس طلال سدر [illegible] العاملة في هذا المجال ووجه الدعوة الى كل من له علاقة ان ينتبه للوضع الحالي وخاصة في كثير من الدول المجاورة التي كنا نسبقها بكثير في هذا المجال ولكنها تجاوزتنا خلال فترة بسيطة.

وقال اتمنى ان تتقدم السياحة في وطننا لتتقدم الى جنبه كافة القطاعات الاقتصادية مما سيكون له اكبر الاثر في دعم الاقتصاد الوطني.









م. طلال سدر

امين عـــام الحزب العربي الديمقراطي المسيحي:

لن اغير اسم الحزب وسنحصل على الترخيص قريبا

• هدفنا انتقاد اخطاء السلطة الفلسطينية • الفلسطينيون يريدون الحكم الاردني

تم مؤخرا تداول اكثر من بيان سياسي صدر عن حزب باسم «الحزب الديمقراطي العربي المسيحي»، وهو اسم مثير للاهتمام لاننا لم نسمع به من قبل ولانه يحمل كلمة «مسيحي» في نهايته وايضا لانه اثار بعض التوتر بين نائب مسيحي واخر مسلم بصورة غير مباشرة، ولمعرفة طبيعة واهداف هذا الحزب فقد اجرينا هذا الحوار مع امين عام الحزب (تحت التاسيس) السيد سامي جودة سوادي.

اجرى اللقاء: رفي سنداحة

* هل لك ان تحدثنا عن الحزب واهدافه؟

– هو حزب عربي قبل ان يكون مسيحيا، ولكل انسان سواء اكان مسلم ام مسيحيا الحق في العضوية والحزب ما يزال تحت التاسيس في الضفة الغربية وفي الاردن، في الضفة الغربية تقدمنا بطلب تسجيل الحزب ومن المفروض ان نستلم الجواب قريبا.

* ماذا عن الاردن، هل تقدمتم بطلب ترخيص؟ ومن هم اعضاء الحزب؟

– ليس بعد، قمت بعمل استفتاء مع ٧٠ شخصية ووافق ٤٠ منهم على دخول الحزب ولا اريد ذكر اسماء في الوقت الحالي، في الضفة الغربية عدد الاعضاء كبير جدا وهناك مضايقات قد تصيبهم لذا لا استطيع ان اعطي كشفا باسماء الاعضاء، اما اذا تم تسجيل الحزب في عمان فمن الاكيد ان يكون رئيس الحزب مسلما.

* على اي اساس تقومون بارسال بيانات سياسية وانتم غير مرخصين بعد؟

– ارسلها واكتب في النهاية وارفق توقيعي «تحت التاسيس».

* ما هي اهداف الحزب؟

– ضم التجمعات غير النقية، وقد ارسلت بيانات [illegible] طالبنا من المستشفيات ومنعنا ايضا [illegible] المستشفيات وبتعيين [illegible]، وانتقاد اخطاء السلطة الفلسطينية.

* هذا في الضفة الغربية، ماذا عن الاردن؟

– ايضا انتقاد الاخطاء التي ترتكبها الحكومة دون التعرض لجلالة الملك لانه احسن ملك في العالم، ابن عائلة محترمة، وانا شخصيا احبه.

* في حديث صحفي معك سبق ووجهت اتهامات لاذعة لسلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية لما تقوم به من اضطهادات وانتهاكات وذكرت بانك ستقدم الوثائق قريبا، فهل حصلت عليها؟

– لا، لكن عندما احصل عليها سازودكم بها.

* انت معروف كرجل اعمال ولم تعرف يوما على المستوى السياسي او بانك مهتم بالدين والكنيسة هل لك ان توضح؟

(وهنا سلمني السيد سوادي نسخة من سيرته الذاتية وفيها مقتطفات عن نشاطاته السياسية واهمها انه اسس حركة الفلسطينيين الاحرار عام ١٩٦٧ من ماله الخاص حيث ضمت لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بكامل كوادرها (٤٠) واسلمتها موجوداتها مع نهاية عام ١٩٦٩ بالتنسيق مع صلاح خلف وسعيد [illegible] في القطاع الغربي لحركة فتح وتعاون وسهل في تنفيذ العديد من العمليات للمناضلين، وكان يعتبر من الوجوه المالوفة في هايد بارك/ لندن اثناء اقامته هناك من خلال خطاباته الاسبوعية دفاعا عن القضية الفلسطينية.

لم ادخل كنيسة منذ عشرين عاما، حزبنا ليس عنصريا (طائفيا) وهو ضد الاعمال العنصرية، نحن لم نختر ديننا، انا مسيحي بالوراثة، والعرب المسيحيون حاربوا مع المسلمين ضد الصليبيين. وساجتمع مع اصدقائي من الاخوان المسلمين ومن الاصوليين واوضح لهم اهداف الحزب، فاذا قراوا بياناتي بشكل صحيح فسيعرفون اننا لا نقبل بالعنصرية.

* في يدي فاكس او بيان سياسي موقع باسمكم تشجبون ما هو حاصل في الجزائر، الا تعتقد ان للموضوع حساسية وقد يخلق النعرات بين المسلمين والمسيحيين؟

– بالتاكيد لا، والذين يفسرون او يفهمون شجبنا بشكل خاطيء فهم قليلو الفهم وجاهلون لان الذين يتم قتلهم هم من المسلمين، وانا احب الجزائر واهلها واعرف انهم غير مجرمين.

* لماذا دعوتم الحزب بـ «المسيحي»؟

– لان المسيحيين يهاجرون من البلاد (وخاصة في الضفة الغربية) وكادت البلاد ان تفرغ منهم لهذا نريد ان نثبت لهم بان هناك من يمثلهم فالكنائس لا تمثلهم وهناك مصالح شخصية تلعب دورا كبيرا في شؤون الكنيسة، نحن لسنا ضد الكنيسة لكن باستطاعتها عمل اضعاف ما تقدمه وهي لا تعمل ذلك، فمال الكنيسة على سبيل المثال يجب ان يوزع على المسلمين وعلى المسيحيين، ومال المسجد يجب ان يوزع على الطرفين ايضا، ونحن نقف ضد النعرات وسبق ان اكد عليها في اكثر من مناسبة.

* لدينا في الاردن عدة احزاب وبعض امنائها العامين من المسيحيين امثال الاستاذ انيس المعشر والدكتور جمال الشاعر وغيرهم.. اي ان الحقوق محفوظة.. الا تعتقد ذلك؟

– صحيح، لكنهم لم يفعلوا شيئا، هل قاموا ببناء المدارس وتعليم الطلاب من مسلمين ومسيحيين، هل بنوا المستشفيات؟

* ذكرت في حديث لك ان عددا من الاحزاب عرضت عليك الانضمام اليها او تغيير الاسم فلماذا لم تقبل؟

– تغيير الاسم هو العنصرية بحد ذاتها، لان هناك احزابا عديدة ومن فئات مختلفة مسجلة فلماذا لا يكون هناك حزب مسيحي او يحمل كلمة مسيحي، سنتقدم بطلب ترخيص الحزب الى وزارة الداخلية واؤكد انها ستمنحنا الترخيص اما اذا رفضت فيجب معرفة السبب فان اخطانا في مكان ما فسنعمل على تصحيح الخطا، واذا رفضت ترخيصه بعد ذلك فسأقدم عريضة لجلالة الملك اطلب منه الترخيص، اما اذا كان هناك احتجاج فباستطاعتنا كتابة «الحزب العربي الديمقراطي المسيحي المسلم» فلا مانع من اضافة كلمة مسلم ونحن لا نعمل شيئا سريا او ضد مصلحة البلد، وما مانع ان يكون امين عام الحزب مسلما، ايضا انا اؤمن بالاتحاد الفدرالي او الكونفدرالية وابراز المملكة المتحدة الى الوجود لانه لا يوجد ما يسمى بفلسطيني او اردني فالشعبان صارا شعبا واحدا بحكم الاختلاط والاردن هو البلد الوحيد الذي احتضن الفلسطينيين.

* هل هذه اراء شخصية ام حزبية؟

– بعضها وليس كلها

* وفي الضفة الغربية ايضا؟

– نعم، اهل الضفة يتمنون عودة جلالة الملك ويخافون الكلام ويعبرون عن ذلك عندما ياتون الى عمان، الكل يتمنى عودة الملك الى الحكم بدلا من السلطة الوطنية، اسالي اي شخص قادم من الضفة فسيعطيك نفس الجواب، اليوم مثلا التقيت صديق مسلم اصولي من هناك وقال لي يا ريت جلالة الملك يرجع.

* هل انت ضد عرفات؟

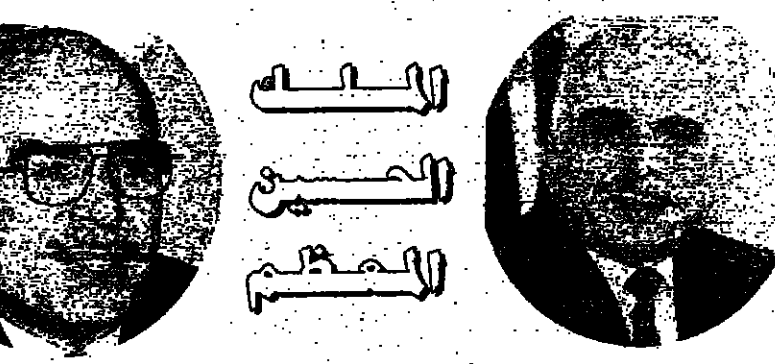
– ضده شخصيا لا، لكن ضد الحكم والسلطة هناك.

* وهل تتوقع ان يعطيك ترخيصا بعد كل الذي قلته؟

– عرفات رجل سياسي محنك، اذا كان من مصلحته اعطاء الترخيص فسيعطيه ولو انه سيغضب بعض الناس، وعرفات غير متفرغ للامور الداخلية ومشغول بالامور الخارجية.

* هل تحب ان تضيف شيئا في نهاية الحوار؟

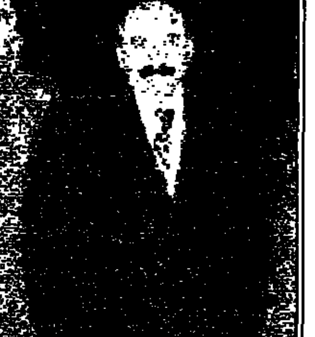
– نحن ضد النعرات والعنصرية وتاكدوا اننا لا نعمل بالسر ولا نعمل الا لمصلحة البلد.



المهندس فلاح العموش لـ «الاردن»:

مشاريع الامانة ستشمل كافة مناطق العاصمة

كتب ناصر الرحامنة





شبكة جسور وانفاق لتسهيل حركة المرور

ما تقوم به امانة عمان الكبرى يعد مصدر فخار للوطن كله فلقد اصبحت مؤسسة الانجازات المتلاحقة الانجاز تلو الاخر دون كلل او ملل، ويقف على راس هذه الانجازات الامين النشيط الدكتور ممدوح العبادي والمهندس فلاح العموش وكيل الامانة اللذان يواصلان الليل بالنهار لذلك جاءت زيارة جلالة الملك وسمو الامير الحسن للامانة تعبيرا عن رضاهما عن مسيرة امانة عمان الكبرى وما قامت به خلال شهر رمضان من امسيات رمضانية ترفيهية وثقافية واهتماماتها المستمرة بالانسان والثقافة لذلك جاءت هذه الامسيات والندوات والمحاضرات التي تحكي قصة شموخ عمان وتطورها على يدي امينها ووكيلها فكان لنا هذا اللقاء مع المهندس فلاح العموش وكيل امانة عمان الكبرى:

* ما هي خطط ومشاريع الامانة لهذا العام ١٩٩٧، وماذا عن الدراسة التي تتحدث عن انشاء نفق على الدوار الثالث.

– الحديث عن خطط ومشاريع الامانة لا بد من الاشارة الى ان امانة عمان الكبرى تعتمد على مصادرها المالية المحلية المتوفرة لديها للقيام بنشاطاتها المختلفة في اطار المحافظة على مدينة عمان وتنميتها وتوفير كافة الخدمات المدنية اللازمة، ولا شك في ان هذه المصادر المالية تغطي الجزء الاكبر من انفاقها وتمكنها من رسم السياسة العامة وتنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات.

وتواجه امانة عمان الكبرى ضغوطا متزايدة على مواردها المالية نتيجة لازدياد الخدمات التي تقدمها، والمشاريع التي تقوم بتنفيذها وقد تم اعداد وانجاز موازنة الامانة التقديرية لعام ١٩٩٧ والتي اشتملت على تبويب جميع بنود الانفاق والايرادات ضمن مجموعات متجانسة وواضحة معبرة عن خطة العمل لعام ١٩٩٧م وتبلغ موازنة الامانة لهذا العام (٦٦١٦٦٠٠٠) ستة وستون مليونا ومائة وستة وستون الف دينار.

ومن المشاريع التي تم احالتها وتعتبر الاضخم التي تنفذها الامانة لهذا العام مشروع نفق وجسر وادي الحدادة والذي تكرم جلالة الملك الحسين المفدى في ازاحة الستارة عن نصبه التذكاري بمناسبة عظيمة وهي عيد ميلاد جلالته.

حيث يهدف المشروع الى انشاء نفق المركبات بمسربين بطول (١٨٨) مترا يصل وادي الحدادة بشارع الملك حسين (السلط) قرب قصر العدل منتهيا بجسر خرساني للسيارات بمسربين ايضا وبطول (٩٥) مترا وبعرض (٩) امتار.

وتبلغ تكلفة المشروع حوالي (٣.٥) مليون دينار، ومدة تنفيذه (٣٥٠) يوما دون اي ازعاجات لمرور المركبات والمشاة على ان لا تزيد مدة العمل في شارع الملك حسين عن (١٥٠) يوما.

مشروع مبنى امانة عمان الكبرى بعد ان فرغت الامانة من انجاز مشروع قاعة المدينة في موقع راس العين، تم احالة عطاء انشاء مبنى دائرة امانة عمان الكبرى، بكلفة (٥,٧٠٠,٠٠٠) دينار، حيث تم اجراء كافة الاستعدادات والتحضيرات اللازمة ورفع وازالة الخدمات المعترضة ومنها خط مجاري رئيسي يعود لسلطة المياه والمجاري، وتبلغ مدة تنفيذ المشروع (٤٠٠) يوم.

كما سيتم تنفيذ مجموعة من مشاريع البنية الاساسية للطرق من متوجهات ترابية وفرشيات حصوية وتعبيد بالخلطة الاسفلتية بحيث تغطي كافة مناطق واحياء امانة عمان الكبرى ضمن خطة عمل معدة لهذه الغاية ومدروسة بناء على محددات ومعطيات محددة.

اضافة الى تنفيذ واعادة تاهيل مجموعة من خطوط تصريف وعبارات مياه الامطار، ومن الجدير بالذكر ان امانة عمان الكبرى تنفق سنويا مبالغ طائلة لمعالجة مشكلة تصريف مياه الامطار نظرا لارتفاع كلفة تلك المشاريع، كما سيتم تنفيذ مجموعة من الجدران الاستنادية الداعمة للشوارع التي تحتاج الى ذلك.

هذا بالاضافة الى مجموعة من الارصفة والادراج في مختلف ارجاء امانة عمان الكبرى، اضافة الى اعمال التحسينات المرورية المتمثلة في انشاء الاشارات الضوئية على التقاطعات ووضع الاشارات والشواخص المرورية الارشادية والتحذيرية، وتخطيط الطرق والتقاطعات بالدهانات المختلفة كممرات المشاة وتحديد المسارب وتحسين الانارة وانارة الشوارع والتقاطعات والحدائق بشكل يؤمن الرؤيا المناسبة والمحافظة على امور السلامة العامة.

كما سيتم انشاء مجموعة من الجسور والانفاق الخاصة بالسيارات والمشاة.

كما ستقوم الامانة بانشاء مجموعة من المباني الاستثمارية، والمرحلة الاولى من مجمع دوائر الامانة، وبوابة عمان الغربية، والمساهمة في تطوير صرح الشهيد، وفي مجال الحدائق والمتنزهات ستقوم امانة عمان خلال العام ١٩٩٧ بانشاء (٢) حديقة في كافة مناطق الامانة اضافة الى تاهيل مجموعة اخرى من الحدائق، منوها الى الاستمرار في سياسة اقامة مشاريع مكافحة التصحر كمشروع غابة الحسن ومشروع متنزه الحسين الوطني وغيرها من المشاريع التي نفذتها الامانة.

ومن المشاريع الريادية في شرق عمان «المدينة الرياضية» حيث ستنفذ الامانة خلال عام ١٩٩٧ المرحلة الثانية من مشروع المدينة الرياضية.

اما بخصوص الدراسة لتنفيذ نفق على تقاطع الدوار الثالث فقد تم اعداد الدراسات والمخططات والتصاميم اللازمة للتقاطع المذكور من قبل كوادر واجهزة الامانة، وتم اقتراح بدائل الحل المروري ولا بد من الاشارة هنا الى ان امانة عمان قد وجهت الدعوة الى مجموعة من المختصين والمهتمين من كافة المؤسسات الحكومية والخاصة المشاركة في دراسة تلك البدائل بهدف تشجيع تبادل اللقاءات والزيارات والمشاركة في اتخاذ القرار وتدعيم وتحقيق تبادل اوسع الخبرات الفنية والعملية في مختلف المجالات، وقد خلصت الدراسات الى ان الحل يكمن في تنفيذ نفق عدد (٢) اثنان كل منهما باتجاهين على التقاطع المذكور، الاول من شارع الحسين بن علي الى شارع عبد المنعم رياض، والثاني من شارع الكلية العلمية الاسلامية الى شارع زهران.

* امسيات رمضان، ما هي اهدافها وغاياتها؟

– انطلاقا من الشعور ان خدمات البنية التحتية والثقافة والخدمات الاخرى التي تقدمها الامانة قد وصلت الى مرحلة مرضية واصبحت تتطلب نوعا من العناية بالانسان وحاجاته الاجتماعية والثقافية والانسانية، فقد انتهجت امانة عمان خلال السنوات الاخيرة للماضية اقامة الامسيات الثقافية والدينية والفكرية والترفيهية وذلك لتمكين كافة المواطنين من قضاء ساعات الفراغ في الترويح عن النفس والنزهة من خلال الاستماع الى الموشحات والمدائح النبوية التي تنشدها الفرق، ومشاهدة الندوات الفكرية ومعارض الكتب والفنون التشكيلية والتحف والخزف والدبكات والرقصات الشعبية.

* ليلة افتتاح امسيات رمضان كانت مميزة والحضور الجماهيري فاق التوقعات، وعند استطلاعنا لارائهم افاد الجميع بانهم يحبون ومعجبون بما تقوم به الامانة، فما قولكم في هذه الحشود؟

– اشكر كافة الذين شاركوا في الاحتفال بافتتاح الامسيات والذين ما زالوا يشاركون، واشكر كافة المواطنين على ذلك التعبير العفوي الذي ان دل انما يدل على انتماء مواطني عمان وسكانها الى مؤسستهم التي وجدت اصلا لخدمتهم وتقديم كل ما هو ممكن لاسعادهم وتامين متطلباتهم.

وكما تعلمون فان لشهر رمضان المبارك طقوسه ولياليه الخاصة به، فاضافة الى كونه شهر الخير والبركات والصوم والعبادة فان امانة عمان تدرك انه يجب ان يكون هذا الشهر الفضيل جدير بالاحتفاء به باقامة الاحتفالات ونشر اجواء الفرح والبهجة والسرور بين مواطني وسكان عمان.

وان تلك الجماهير الغفيرة التي زحفت من سائر مناطق واحياء عمان للمشاهدة والاستمتاع بكافة فعاليات الليالي الرمضانية لخير دليل على نجاح تلك الامسيات.

* هل هناك عجز في موازنة عام ١٩٩٧ يعيق تنفيذ مشاريعكم المبهرة لهذا العام.

– نعم هناك عجز في الموازنة لعام ١٩٩٧ سيتم تغطيته (باذن الله) خلال هذا العام.

* متى سيتم الانتهاء من العمل في نفق الشرق الاوسط؟

– لقد انتهت بعون الله كافة مراحل الاعمال في النفق المذكور، وسيتم افتتاحه خلال الايام القليلة القادمة.

* ما هي الخطوات التي قامت بها الامانة لتطوير ادائها الاداري؟

– ان امانة عمان الكبرى هي مؤسسة خدمات، والمواطن محور عملها لذلك فهي تسعى دائما الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين بايسر السبل واسهلها وهي تسعى جاهدة الى تحسين ظروف الاداء الاداري وزيادة فاعليته من خلال السعي الدائم الى تبسيط الاجراءات وتسهيلها وتفويض الصلاحيات ووضع الية لحركة المعاملات وخطة سير لها لمنع التساهل غير المبرر في تاخيرها بحيث يعرف كل موظف ان للمعاملة لها وقت محدد لديه.

اضافة الى تركيز الامانة على رفع مستوى الادارة من خلال المحاضرات والندوات التدريبية على حسن التعامل مع الجمهور وحسن الاستماع لهم وارشادهم الى الكيفية التي تقدم بها المعاملات والاجراءات التي تتم عليها، وكذلك عقد دورات تدريبية للموظفين الجدد والتي تساعد في بناء الموظف من بداية حياته الوظيفية، والتاكيد والتركيز على الدورات التنشيطية والارشادية الموظفين القائمين على راس عملهم في كافة المجالات، ووضع اسس ومبادىء تشجيعية للموظفين المجدين لرفع سوية الاداء.

* راتب الثالث عشر الذي طالب به اعضاء مجلس الامانة ووافق المجلس عليه، الى اين وصل؟

– نحن في امانة عمان الكبرى نعمل حسب نظام الخدمة المدنية وان هذا الموضوع يحتاج الى تعديل المنظام ونصوص قانونية لتعديله وسوف يتم دراسة ذلك.

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

٧٠٤٦٥٥ - ٧٠٤٦٦٥ | ٧٠٤٧٠٧ - ٧٠٤٧٦٦ | ٨١٥٤١٤ - ٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

هدوء

قال احدهم لصديقه: تخيل انني لا استطيع النوم ليلا بسبب خوف زوجتي من اللصوص ليلا فهي توقظني كلما سمعت صوتا في الخارج.
فقال الصديق: اخبرها ان اللصوص لا يحدثون صوتا عندما يأتون.
فقال له: اخبرتها ذلك فاصبحت توقظني كلما ساد الهدوء.

د. موسى زيد الكيلاني

الهاشميون والقدس

عندما فك الاردن ارتباطه بالضفة الغربية عام ١٩٨٨ استثنى القدس والاوقاف الاسلامية من ذلك القرار حتى لا يترك المدينة تحت فراغ سياسي يتيح لاسرائيل ملء الفراغ.

وبعد قرار فك الارتباط واصلت اسرائيل سياساتها باصدار قرارات بضم المدينة المقدسة اليها، كما واصلت قضم المدينة املا في امتلاكها والسيطرة عليها بما في ذلك الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

لقد وقف الاردن بكل طاقاته وخبرته السياسية والدبلوماسية وعلاقاته الدولية في وجه المخطط الاسرائيلي من المدينة وتهويدها، وقد نجح في ذلك الى حد ما مستندا على دعم الاشقاء العرب والفلسطينيين الذين ادركوا في وقت متأخر اهداف الاردن من ابقاء القدس ومقدساتها في عهدته الى حين قيام الدولة الفلسطينية.

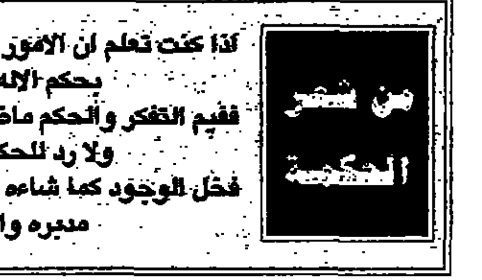
لقد قاد الاردن معركة الخليل بنجاح، وها هو يقود معركة تحرير القدس في الوقت الذي تجند اسرائيل كافة القوى الدولية المساندة لها من اجل انتزاع الحق العربي-الفلسطيني في المدينة.

لقد اكد جلالة الملك في كل حواراته ولقاءاته مع قادة دول العالم على السيادة العربية على مدينة القدس ومقدساتها، وها هو ولي العهد الامير الحسن يقود المعركة في عواصم العالم لتأكيد هذا الحق.

فقد اكد سمو ولي العهد ان موقف الاردن واضح ولا يقبل الجدل والمساومة في مسألة القدس والسيادة عليها، وان القدس الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة التي لا يجوز للمحتل التصرف فيها، وان الاردن يدعم الفلسطينيين في تولي السيادة على القدس بعد ذلك.

مواقف القيادة الاردنية ليست وليدة الساعة، بل هي نابعة من الحرص الاردني على مصالح الاخوة في فلسطين، فلقد اوضحت القيادة الاردنية مواقفها الداعمة للفلسطينيين بدون تحفظ.

الدعم والمعركة الاردنية من اجل القدس يجب ان يوازيها موقف فلسطيني ثابت وصريح وواضح خاصة في مسألة اراضي القدس الشرقية.وهذا يتطلب ايضا موقفا جماهيريا فلسطينيا ثابتا في مقاومة المحتل وعدم الاذعان لتهديداته وعسفه من اجل التمسك بالارض المقدسة التي هي وقف للامة الاسلامية التي لا يجوز التنازل عنها.



من شعر الحكمة

اذا كنت تعلم ان الامور
بحكم الاله كما قد قضى
ففيم التفكر والحكم ماض
ولا رد للحكم مهما مضى
فخل الوجود كما شاءه
مديره وابغ منه الرضا

الامير وليام يقع في حب سيندي كراوفورد

[illegible]

من ناحية اخرى، اكدت الاميرة ديانا ان وليام له كامل الحق في ان يحب من يشاء وان يكره من يشاء وانها متأكدة ان السنوات كفيلة بانضاج فكره وترسيخ ثقافته ولكنها لن تتدخل بمشاعره ابدا.

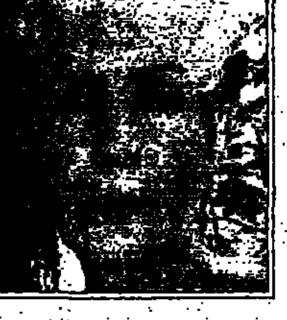
سيندي لم تعلق على الموضوع ولكنها وافقت ان تكون ضيفة الامير على العشاء.

الامير وليام ليس الوحيد المغرم بسيندي فشقيقه هاري (١٢ عاما) ايضا معجب بها ايضا.

المراقبون في القصر الملكي يؤكدون انه ربما تكون سيندي التي صرحت قبل فترة عن رغبتها بالبحث عن الرجل المناسب وان يكون لها عائلة واطفال هي اميرة القصر ففي الوقت الذي يكون فيه الامير وليام قد بلغ العشرين من عمره تكون سيندي في السادسة والثلاثين اي امرأة ناضجة وواعية.

لكن بعض الصحف شككت باستمرار هذه العلاقة لان امرأة ناضجة في الغرب لا تستمر في علاقة كهذه فترة طويلة.

احرقت تسع عشرة غابة من اجل ولدها رجل المطافىء



قامت شارمين فلاس مان (٦٠ عاما) باحراق تسع عشرة غابة لخدمة ولدها الذي يعمل في المطافىء، وذلك ليعمل وقتا اضافيا اكثر وبالتالي يجني مالا يسدد به ديونه والتزاماته.

وقد اوضحت شارمين انه في ذلك الوقت لم يكن هناك حرائق كثيرة او خطيرة تقع في المنطقة وكان رجال الاطفاء ينتظرون على احر من الجمر لحريق كبير يساهم في تشغيلهم وزيادة اموالهم. وقالت شارمين لم يكن في حسابي انهم سيستغنون اذا قمت بعمل عدة حرائق صغيرة لمساعدتهم وضمنهم وقالت شارمين لدي طبعا ابني كان مغرما جدا بهذا العمل وقال انه قد يتضرر اذا اقيل من عمله ولم يكن لدي نقود لاسدد التزاماته اذا ما اقيل. وكانت شيرمين تشعل الحريق باستخدام قداحة وبعض الاعشاب والاوراق وبعد عدة حرائق اكتشف المحققون ان لديهم سلسلة من الحرائق في الغابات يقوم بها مختص وقد وجدوا في كل موقع حريق دليلا ماديا على ان الشخص واحد وآثار اقدامه كانت واضحة تماما.

ولكنهم فوجئوا بان يكون الشخص المطلوب هو والدة زميلهم للشهرة بحب ولدها وخوفها عليه.

وقد عثر عليها تقود سيارتها على بعد امتار من الحريق الذي القي القبض عليها بسببه وكان شهود عيان قد اكدوا انهم رأوها تسير بسيارتها قرب الحرائق بعد اشعالها بقليل، وبعد مواجهتها بالحقائق اعترفت شارمين بارتكابها الجريمة. ولكن وبعد كل ما فعلت امه من اجل بقائه على رأس عمله، استقال ولدها من عمله في ادارة مكافحة الحرائق ثاني يوم من اعتقال والدته.

الاناشيد الموسيقية من اجل صحة افضل

ليس هناك امر مؤكد علميا وطبيا بين العلاقة القوية التي تربط الموسيقى والغناء بصحة الانسان ومزاجه.

ولكن الشيء المؤكد ان للموسيقى تساهم بشكل واضح وكبير في التخفيف من حدة اعصاب اي شخص متوتر، لذا تجد ان الانسان الذي يستمع للموسيقى وخصوصا الهادئة منها، اكثر رصانة وعقلانية وهدوء وقد اكد العديد من العلماء ان هذا الامر قد يكون علاجا معجزا اذا استخدم في الوقت المناسب.

واثبت العلماء صحة نظريتهم بعد دراسة تصرفات مجموعة من المدرسين الدينيين الذين كانوا يستخدمون الموسيقى لست ساعات يوميا في تراتيمهم، ومن ثم استبدلوها بالتمارين الرياضية، وكانت النتيجة مذهلة فقد اصيب المطمون بالمرض ولم يكن هناك من حل لمرضهم سوى العودة للغناء والترنيم مرة اخرى.

يقول العلماء ان الغناء بالنسبة للبشر يشبه الى حد ما ذاك المستخدم مع الدلافين للاتصال مع بعضها البعض.

جامعة لتعليم اصول التسول

هذه الايام اصبح الاستجداء (والشحادة) باللغة الدارجة مهنة وحرفة لها اصولها وقواعدها، ولم يعد الامر مجرد الفقر وقلة ذات اليد من اسباب النزول للشارع لاستجداء الناس.

ولتعلم هذه الاصول والقواعد والضوابط التي تحكم عملية (الشحدة) ظهرت في روما كلية جامعية لتعليم الشحادين والمتسولين المشردين هذه الاصول حيث يتعلمون كيف يحافظون على حياتهم في الشارع والرسوم لا تتعدى تسعة عشر دولارا فقط ويتلقى الطلاب بموجبها دروسا في كيفية ايجاد اماكن للاكل والنوم، كيف تصنع من كرتونة فارغة منزلا، وكذلك «اداب التسول».

هذه الكلية او المدرسة تدعى «الشارع» ويديرها متسول ومشرد سابق هو الخبير (ايفيو بوتا) وهو ايطالي ويملك ثروة لا بأس بها من التسول وقد التحق بالكلية حاليا حوالي خمسة من المشردين والمتسولين بعد ان دفعوا الرسوم المطلوبة، اما الدروس فتعطى في المكان الطبيعي لكلية من هذا النوع وهو الشارع.

اقرأ وابتسم للحياة

نشرت احدى الصحف الامريكية الاعلان التالي:
«عشرة جنيهات جائزة لمن يدلني على شقة واسعة بحيث تمنع زوجتي الشابة من الذهاب الى امها، وضيقة بحيث تمنع امها من الحضور لزيارتها».

الانكار لا يفيدك

قال القاضي للسارق: الانكار لا يفيدك ابدا فان عشرة شهود رأوك وانت تنشل محفظة المدعي.
فقال المتهم: وانا استطيع ان احضر مئة شاهد لم يروني.

سأل احدهم «الاعشى»: كيف بت البارحة؟
فلم يجبه بشيء، بل دخل الى بيته واتى بحصير ووسادة ثم استلقى على الارض وقال السائل: هكذا.

اعور..!

قيل لاحد الحمقى وكان قد اشترى حصانا جديدا:
ما سميت حصانك؟
فصعد الاحمق في الحصان ثم قام اليه وفقأ احدى عينيه وقال: اعور.

امتدح احد الشعراء حاكما، والقى بين يديه قصيدة جمع فيها من الصفات ما لا يجتمع في بشر ونسبها الى الحاكم، وتظاهر الحاكم بالسرور من هذا الشعر، والتفت الى امين خزانته وقال له: ان هذا الشاعر يستحق عشرة الاف دينار، فكاد الشاعر يطير من الفرح. ثم اضاف الحاكم: لا بل يستحق عشرين الفا فهتف الشاعر بالشكر والثناء على الحاكم.

فقال الحاكم: بل يستحق اربعين الفا. فكاد الشاعر يصاب بلوثة جنون من الفرح، عندئذ همس امين الخزانة باذن الحاكم قائلا:
يا مولاي: والله ما كان يستحق اكثر من مئة دينار، فهذا كثير جدا.
فقال الحاكم هامسا: وهل طلبت منك اعطاءه شيئا ولكن بالغ الرجل في مدحنا فبالغنا في الارقام لندخل السرور الى قلبه لا اكثر.

قالت له: انت تدعي انك تستطيع القيام بعمل خارق؟
قال: نعم.
قالت: ماذا تستطيع ان تفعل؟
قال: استطيع ان ارفع فيلا بيد واحدة.
قالت: عظيم جدا، ارني كيف تفعل ذلك؟
قال: المشكلة اين اجد فيلا بيد واحدة؟

[illegible] طائرة الى بيت الاحلام

كانت جوان اشري (٦٥ عاما) تحلم منذ صغرها ان تسكن في منزل متنقل واستمر هذا الحلم يكبر معها، وكانت تحاول تطبيقه لكنها كانت تفشل في كل مرة ولاسباب عديدة منها مثلا صغر الوسيلة التي اختارتها لتكون منزلا او لان الامكانيات المتوفرة فيها غير كافية لتنعم بالهدوء والسعادة التي تريدها. الى ان تحقق الحلم باقتناء منزل متنقل وكان هذه المرة طائرة ٧٢٧ نفاثة.

جوان مطلقة ووحيدة لثلاثة احفاد لم تصدق نفسها عندما عرض عليها ابن اختها الفكرة باقتناء الطائرة التي كانت معروضة للبيع وتنتذ وساورتها الشكوك بجدوى شراء الطائرة وتحويلها لمنزل الا ان رغبتها الدائمة بهذا الامر جعلتها تجازف بشراء الطائرة واستئجار قطعة ارض في مكان مشرف على غابة وبدأت مباشرة تحويل الطائرة الى منزل يتكون من ثلاث غرف نوم وحمام ومطبخ مجهز بكامل الاحتياجات وحمام جاكوزي وغرفة جلوس.



وقد استغرقت عملية نقل الطائرة وايجاد مكان لها وعملية تحويلها لمنزل اكثر من عام تقريبا، وقد ساعدها في ذلك بعض اصدقائها المقربين.

والدخول والخروج من الطائرة تستخدم جوان الدرج الاصلي للطائرة الموجود في الخلف فوضعت عليه جهازا ليتم التحكم به عن بعد.

تقول جوان: بالرغم من عرض الطائرة الضيق الى ان الستين نافذة تجعل منها مضيئة ومشمسة وقد تم تثبيت الطائرة بالارض بارضية اسمنتية هائلة لذا لا يمكن ان تؤثر عليها هزات او امطار.

الجميع يؤكد حبهم واعجابهم بهذا الانجاز، واكثر المعجبين هم احفادها الثلاثة.

جوان تؤكد رغبتها بالعيش في الطائرة الى الابد.

مراجعة

ان على اولئك الذين يعتقدون ان للانتقام طعما رائعا مراجعة حاسة التذوق عندهم فورا.

بالفعل

اذا كنت تستطيع ان تبتسم في الازمات التي تتعرض لها، فانت بالفعل تستحق ان تعمل في الدوائر الحكومية.

أمين

سألت الام ولدها الذي اعطاها عشرة دنانير مدعيا انه وجدها في الشارع:
هل انت متأكد ان هذه النقود فقدت من احدهم؟
الطفل: نعم يا امي، حتى انني رأيت الرجل الذي كان يبحث عنها.

حقيقة

اذا فكرت ان هناك حدودا لا يمكن ان تحققه فستجدها فستكون هذه الحدود.

نصيحة طبية

اذا كنت تستخدم مقياس الضغط في البيت فينصح بعرضه على الطبيب مرة كل عام على الاقل للتأكد من صلاحيته اولا والتأكد من سلامة استخدامك له ثانيا.

الحياة والحياء

كما كانت الاخلاق في مناصبها لكمل كانت حياة القوى واتم، ولهذا كان خلق الحياء مشتقا من الحياة اسما وحقيقة، فأكمل الناس حياة اكملهم حياء ونقصان الحياء من المرء نقصان في حياته.

لله في خلقه شؤون

يخشى الكثير من الناس العقرب ويهربون منه فور رؤيتهم له، بل ويحاولون قتله بشتى الوسائل المتوفرة لديهم، وتطور المعتقد عند الناس على العقرب حتى قيل في المثل الشعبي:
«عند الحية افرش ونام وعند العقرب لا تقربه» ومع هذا القول وهذه الحقيقة الخوف من العقرب ليست بعيدة عن ارض الواقع الا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئا عبثا فالعقرب ومع صغر حجمه فبامكانه ان يقتل بعيرا او فيلا بلسعه واحدة، ويدفع السم والالم في الهدف فور غرز زبانيها فيه. ولكن هل هذا كل ما يفعله العقرب اللدغ والقتل فقط؟

الحقيقة لا فالعقرب او لدغته تبرىء من قروح الصدر، والسعال وفساد القصبة الهوائية وان حدث وتم احراق العقرب فان رماده يفتت حصى الكلى ويسقط البواسير، ويصنع منه نفسه يعالج الجرب والحكة والبرص والبهاق والنمش. هذه الفوائد كلها مجربة وثابتة طبيا، ولكن تبقى قناعة الناس بضرورة التعامل مع العقرب بحذر ومحاولة الاستفادة من هذه المزايا بشكل صحيح والا كانت العواقب وخيمة لا سمح الله.

الأردن

الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا والمؤسسات ... دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ٢٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة المحلية- السعر في الخارج (دولار امريكي) او ما يعادله بالعملة المحلية

